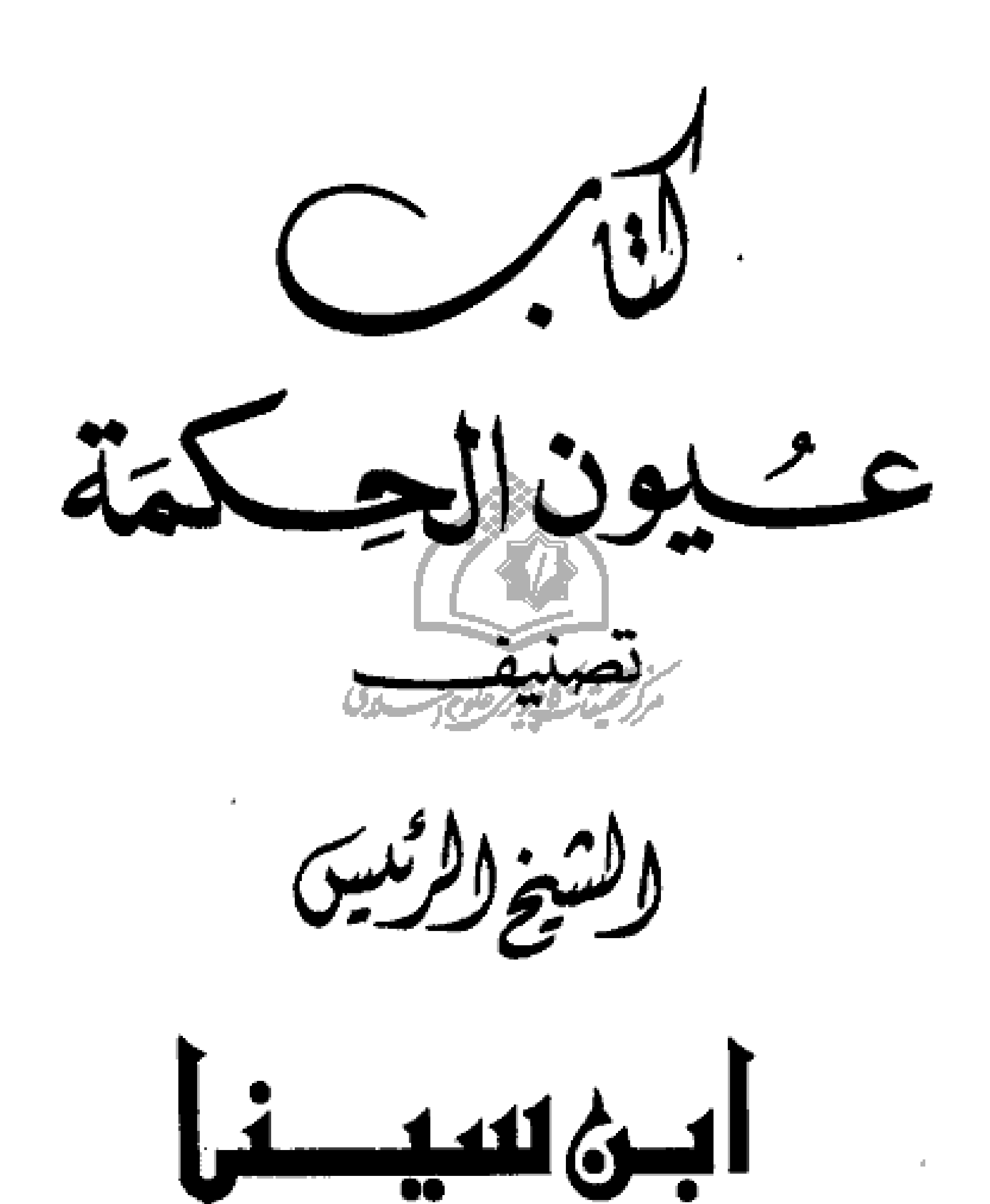

كتاب
عيون الحكمة
تصنيف
الشيخ الرئيس
ابن سينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب عيون الحكمة

تصنيف الشيخ الرئيس ابي علي سينا

كل لفظ لا يراد ان يدل جزء منه فهو لفظ مفرد كقولك انسان فانك لا تدل باجزائه فيه على شيء. وكل لفظ يراد ان يدل جزء منه على جزء من معناه فهو مركب كقولك رامي الحجارة. وكل لفظ يدل به على اشياء كثيرة بمعنى واحد كقولك الحيوان سواء كانت كثيرة في التوهم او في الوجود. وكل لفظ لا يمكن ان يدل بمعناه الواحد على كثيرين من فيه فهو جزئي كقولك زيد. والكلي الذاتي هو الذي يوصف به ذات الشيء في ذاته. والكلي العرضي هو الذي يوصف به ذات الشيء لا لعد ذاته. والمقول في جواب ما هو هو الذي يدل على كمال حقيقة ما سال عنه ماهيته. المقول في جواب اي ما هو هو الكلي الذي يميز شيئا عما يشاركه في ذاتيه. والمقول في جواب ما هو بالشركة ما يدل على كمال حقيقة اشياء يسال عنها معا والنوع كذلك لا افرادها. والجنس هو المقول على كثيرين مختلفين بالحقائق في جواب ما هو. الفصل هو المقول على كلي في جواب اي ما هو. النوع هو اخص كليين مقولين في جواب ما هو. الخاصة هي كلية عرضية مقولة على نوع. والعرض العام كلي عرضي يقال على انواع كثيرة.

فصل

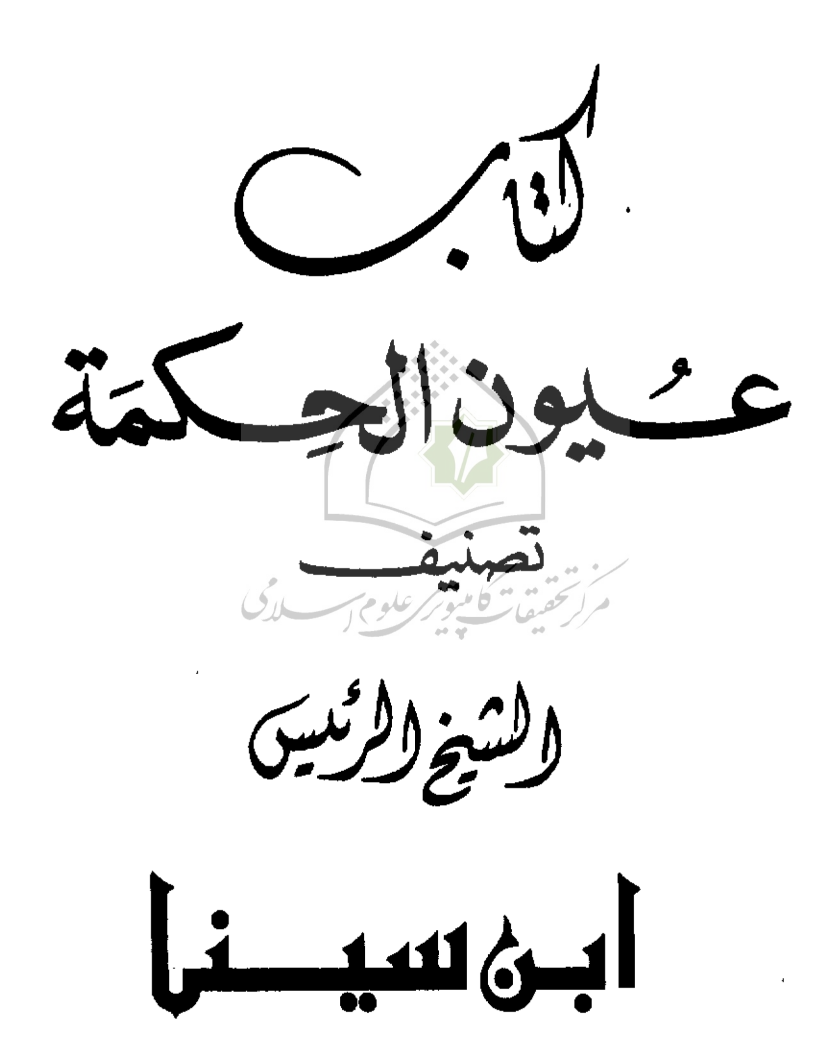
كل لفظ مفرد يدل على شيء من الموجودات فاما ان يدل على جوهر وهو ما ليس وجوده في موضوع به قائم بنفسه مثل انسان وجسم. واما ان يدل على كمية وهو ما الذي يحتمل المساواة بالتطبيق والتفاوت فيه اما تطبيقا متصلا في الوهم مثل الخط والسطح والعمق والزمان. واما منفصلا كالعدد. واما

على كيفية وهو كل هيئة غير الكمية مستقرة لا نسبة فيها مثل البياض والصحة
والقوة والشكل ⁘ واما على اضافة كالبنوة والاخوة ⁘ واما على اين كالكون في
٣ السوق والبيت ⁘ واما على متى كالكون فيما مضى او فيما يستقبل او في زمان
بعينه ⁘ واما على الوضع لكل هيئة للكل من جهة جهات اجزائه كالقعود
والقيام والركوع والسجود ⁘ واما على الملك والجدة كالتلبس والتسلح
٦ واما على ان يفعل شيء مثل ما يقال هو ذي يقطع هو ذي يحرق ⁘ واما على ان
ينفعل شيء كما يقال هو ذي ينقطع هو ذي يحترق ⁘ وهذه هي المقولات العشر

فصل

٩ اللفظ المفرد الذي يقع على اشياء كثيرة اما ان يقع بمعنى واحد على السواء كوقوع
الحيوان على الانسان والفرس ويسمى متواطئا ⁘ واما ان يقع بمعان متباينة كوقوع
العين على الدينار والبصر ويسمى اسما مشتركا ⁘ واما ان يقع بمعنى واحد لا
١٢ على السواء ويسمى مشككا كوقوع نفس الموجود على الجوهر والعرض ⁘ الاسم
لفظ مفرد يدل على معنى دون زمانه المحصل ⁘ الكلمة وهي الفعل لفظ مفرد يدل
على معنى ويدل على زمانه كقولنا مضى ⁘ القول كل لفظ مركب ⁘ والقول
١٥ الجازم ما احتمل ان يصدق به او يكذب وهو القضية ⁘ والقضية الحملية
هي التي حكم فيها بوجود شيء هو المحمول لشيء وهو الموضوع او بعدمه كقولنا زيد
كاتب زيد ليس بكاتب ⁘ والاول يسمى ايجابا والثاني يسمى سلبا ⁘ والقضية
١٨ الشرطية المتصلة هي التي حكم فيها بتلو قضية تسمى تاليا لقضية اخرى تسمى مقدما
او لا تلوها والاول هو الايجاب كقولك ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود
والثاني هو السلب كقولك ليس اذا كانت الشمس طالعة فالليل موجود ⁘ والشرطية
٢١ المنفصلة هي التي حكم فيها بتنافي قضيتين في العناد او سلبه كذلك ⁘ مثال

الأول إما أن يكون هذا العدد زوجا وإما أن يكون فردا. ومثال الثاني ليس إما
أن يكون هذا العدد زوجا وإما أن يكون ليس فردا. والقضايا الحملية ثمان
شخصية موجبة كقولك زيد كاتب. شخصية سالبة كقولك زيد ليس بكاتب
والموضوع فيهما جميعا لفظ جزئي. ومهملة موجبة كقولك الإنسان في
خسر. ومهملة سالبة كقولك الإنسان ليس في خسر. والموضوع في كليهما
كلي ويقدر الحكم عليه مهملا. ومحصورة كلية موجبة كقولك
كل إنسان حيوان. ومحصورة سالبة كقولك ليس ولا واحد من الناس بحجر
وجزئية موجبة كقولك بعض الناس كاتب. وجزئية سالبة كقولك ليس
كل إنسان بكاتب أو بعض الناس ليس بكاتب فإن كليهما سالبان عن البعض
ويجوز أن يصدق في البعض الإيجاب. والنقيضان في الشخصيات هما قضيتان
مختلفتان بالإيجاب والسلب بعد الاتفاق في معنى الموضوع والمحمول
والشرط والإضافة والجزء والكل إن كان هناك جزء وكل، والفعل والقوة والزمان
والمكان. وفي المحصورات أن يكون هذه الشرائط موجودة ثم أحدهما
كلي والآخر جزئي. جهات القضايا ثلاثة: الواجب والممكن والممتنع.
الواجب كقولك الإنسان حيوان. والممتنع كقولك الإنسان حجر.
والممكن كقولك الإنسان كاتب. العكس تصيير الموضوع محمولا والمحمول
موضوعا مع بقاء الإيجاب والسلب والصدق والكذب على حاله. والكلية
السالبة تنعكس مثل نفسها فإنه إذا لم يكن شيء من كذا كذا فلا شيء من كذا
كذا فإنه إن لم يكن أحد من الناس حجرا فلا يكون أحد من الحجارة إنسانا.
وأما الكلية الموجبة والجزئية الموجبة فلا يجب أن تنعكسا كليتين فإنه ليس إذا كان
كل إنسان حيوانا أو بعض المتحرك أسود يجب من ذلك أن يكون كل حيوان إنسانا


كتاب
عيون الحكمة
تصنيف
الشيخ الرئيس
ابن سينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب عيون الحكمة

تصنيف الشيخ الرئيس أبي علي سينا

كل لفظ لا يريد أن يدل جزء منه فهو لفظ مفرد كقولك انسان فإنك لا تدل بأجزائه
فيه على شيء. وكل لفظ يريد أن يدل جزء منه على جزء من معناه فهو مركب كقولك
رامي الحجارة. وكل لفظ يدل به على أشياء كثيرة بمعنى واحد فهو كلي كقولك الحيوان سواء
كانت كثيرة في الوهم أو في الوجود. وكل لفظ لا يمكن أن يدل بمعناه الواحد
على كثيرين بل يكون فيه فهو جزئي كقولك زيد. والكلي الذاتي هو
الذي يوصف به ذات الشيء في ذاته. والكلي العرضي هو الذي يوصف به ذات
الشيء لا بحد ذاته. والمقول في جواب ما هو هو الذي يدل على كمال حقيقة ما
يسأل عنه ماهيته. المقول في جواب ما هو هو الكلي الذي يميز شيئا عما يشاركه
في ذاتيه. والمقول في جواب ما هو بالشركة والانفراد إلا على كمال حقيقة
أشياء تسأل عنها معا والانفراد كذلك لأفرادها. والجنس هو المقول على كثيرين
مختلفين بالحقائق في جواب ما هو. الفصل هو المقول على كلي في جواب أي
ما هو. النوع هو أخص كليين مقولين في جواب ما هو. الخاصة هي كلية
عرضية مقولة على نوع. والعرض العام كلي عرضي يقال على أنواع كثيرة.

فصل

كل لفظ مفرد يدل على شيء من الموجودات فإما أن يدل على جوهر وهو ما ليس
وجوده في موضوع به قائم بنفسه مثل انسان وخشبة. وإما أن يدل على كمية
وهو ما الذاتي يحتمل المساواة واللاتطبيق والتفاوت فيه إما تطبيقا متصلا في
الوهم مثل الخط والسطح والعمق والزمان. وإما منفصلا كالعدد. وأما

على كيفية وهو كل هيئة غير الكمية مستقرة لا نسبة فيها مثل البياض والصحة والقوة والشكل. واما على اضافة كالبنوة والابوة. واما على اين كالكون في السوق والبيت. واما على متى كالكون فيما مضى او فيما يستقبل او في زمان بعينه. واما على الوضع لكل هيئة للكل من جهة جهات اجزائه كالقعود والقيام والركوع والسجود. واما على الملك والجدة كالتلبس والتسلح. واما على ان يفعل شئ مثل ما يقال هو ذا يقطع هو ذا يحرق. واما على ان ينفعل شئ كما يقال هو ذا ينقطع هو ذا يحترق. وهذه هي المقولات العشر

فصل

اللفظ المفرد الذي يقع على اشياء كثيرة اما ان يقع بمعنى واحد على السواء كوقوع الحيوان على الانسان والفرس ويسمى متواطئا. واما ان يقع بمعان متباينة كوقوع العين على الدينار والبصر ويسمى اسما مشتركا. واما ان يقع بمعنى واحد لا على السواء ويسمى مشككا كوقوع نفس الموجود على الجوهر والعرض. الاسم لفظ مفرد يدل على معنى دون زمانه المحصل. الكلمة وهي الفعل لفظ مفرد يدل على معنى ويدل على زمانه كقولنا مضى. القول كل لفظ مركب. والقول الجازم ما احتمل ان يصدق به او يكذب وهو القضية. والقضية الحملية هي التي يحكم فيها بوجود شئ هو المحمول لشئ وهو الموضوع او بعدمه كقولنا زيد كاتب زيد ليس بكاتب. والاول يسمى ايجابا والثاني يسمى سلبا. والقضية الشرطية المتصلة هي التي يحكم فيها بلزوم قضية تسمى تاليا لقضية اخرى تسمى مقدما او لا لزومه والاول هو الايجاب كقولك ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود والثاني هو السلب كقولك ليس اذا كانت الشمس طالعة فالليل موجود. والشرطية المنفصلة هي التي يحكم فيها بتنافي قضيتين في العناد او سلب ذلك مثال

الأول اما ان يكون هذا العدد زوجا واما ان يكون فردا، ومثال الثاني ليس اما
ان يكون هذا العدد زوجا واما ان يكون ليس فردا، والقضايا الحملية ثمان
شخصية موجبة كقولك زيد كاتب وشخصية سالبة كقولك زيد ليس بكاتب
والموضوع فيهما جميعا لفظ جزئي، ومهملة موجبة كقولك الانسان في
خسر، ومهملة سالبة كقولك الانسان ليس في خسر، والموضوع في كليهما
كلي ويقدر الحكم عليه مهملا، ومحصورة كلية موجبة كقولك
كل انسان حيوان او محصورة سالبة كقولك ليس ولا واحد من الناس بحجر
وجزوية موجبة كقولك بعض الناس كاتب، وجزوية سالبة كقولك ليس
كل انسان بكاتب او بعض الناس ليس بكاتب فان هذين سالبان عن البعض
ويجوز ان يكون في البعض الباقي، والنقيضان في الشخصيات هما قضيتان
مختلفتان بالايجاب والسلب بعد الاتفاق في معنى الموضوع والمحمول
والشرط والاضافة والجزء والكل ان كان مثل جزو وكان الفعل والقوة والزمان
والمكان، وفي المحصورات ان يكون هذه الشرائط موجودة ثم احدهما
كلي والاخر جزوي، جهات القضايا ثلثة، الواجب والممكن والممتنع،
الواجب كقولك الانسان حيوان، والممتنع كقولك الانسان حجر،
والممكن كقولك الانسان كاتب، العكس يصير الموضوع محمولا والمحمول
موضوعا مع بقاء الايجاب والسلب والصدق والكذب على حاله، والكلية
السالبة تنعكس مثل نفسها فانه اذا لم يكن شيء من كذا كذلك فلا شيء من كذلك
كذا فانه ان لم يكن احد من الناس بحجر فلا يكون احد من الحجارة انسانا
واما الكلية الموجبة والجزئية الموجبة فلا يجب ان تنعكسا كليتين فانه ليس اذا كان
كل انسان حيوانا او بعض المتحرك اسود يجب من ذلك ان يكون كل حيوان انسانا

او كل اسود متحرك ولكن يجب ان ينعكس جزئية فانه اذا كان كل كذا او بعض كذا
ذاك فبعض الذي هو ذا هو كذا . والجزئية السالبة لا تنعكس فانه ليس
اذا لم يكن كل حيوان انسانا فالحيوان لا يكون كل انسان حيوانا م

فصل

القياس قول اذا سلمت فيه اشياء لزم عنها بذاتها قول آخر . مثال ذلك انك
اذا سلمت ان كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث لزم من ذلك ان كل جسم محدث
والقياس منه اقتراني ومنه استثنائي والاقتراني يأتي في الحمليات بثلثة اشكال شكل
يكون فيه ما هو مثل المؤلف في المثال المذكور محمولا في احدى القضيتين موضوعا
في الثاني وهذا يسمى شكلا اولا . او يكون المكرر محمولا فيهما جميعا ويسمى
الشكل الثاني او موضوعا فيهما جميعا ويسمى الشكل الثالث ومن شان هذا المكرر
الاوسط ان يجمع بين الطرفين بنتيجة ويخرج من البين فيصير احدى الطرفين موضوعا
في النتيجة ويسمى الحد الاصغر ومقدمته صغرى والاخر محمولا في النتيجة ويسمى
حدا اكبر ومقدمته كبرى

فصل

الشكل الاول لا ينتج الا ان يكون الصغرى موجبة والكبرى كلية ويكون العبرة في
الكيفية اعني الايجاب والسلب وفي الجهة اعني الضرورة وغير الضرورة للكبرى
الا ان يكون الصغرى ممكنة والكبرى مطلقة والنتيجة ممكنة . مثاله الاول
كل ج ب وكل ب ا ينتج كل ج ا والثاني كل ج ب ولا شيء مما هو ب ا فلا شيء
من ج ا كذلك . والثالث بعض ج ب وكل ب ا فكان بعض ج ا كذلك
والرابع بعض ج ب ولا شيء من ب ا فليس بعض ج ا وما عدا هذا فليس يلزم له نتيجة
الشكل الثاني شريطته ان يكون الكبرى كلية ويختلفان بالايجاب والسلب
فالضرب الاول منه قولك كل ج ب ولا شيء من ا ب ادعي انه يلزم منه لا شيء من ج ا

برهان ذلك انا نعكس الكبرى فيصير لا شيء من ب ا موضوعه ويرجع الى الاول (الشكل) وينتج
ذلك. والضرب الثاني لا شيء من ج ب وكل ا ب ينتج كذلك ويبين بعكس
٣ الصغرى وينتج لا شيء من ا ج ثم يعكس فلا شيء من ج ا والضرب الثالث مثل قولك
ج ب ولا شيء من ا ب ينتج ليس بعض ج ا ويبين بعكس الكبرى. الضرب الرابع مثل
قولك ليس كل ج ب وكل ا ب ينتج ليس كل ج ا ولا يبين ذلك بالعكس بل بالافتراض
٦ لكون البعض الذي هو ج وليس ب هو د فيكون لا شيء من د ب وكل ا ب ينتج لا شيء
من د ا ود بعض ج فيكون كل ج ا والعبرة في الجهة للسالبة لان السالبة يرجع
كبرى في الخلف الاول بعكس الافتراض وكانت العبرة في الجهة للشكل الاول للكبرى
٩ والخلف اذا اختلط ضروري وغير ضروري فالنتيجة ضرورية. الشكل الثالث
شريطته ان تكون الصغرى موجبة ولا بد من كلية في الاول منه كل ب ج وكل
ب ا ينتج بعض ج ا ويرجع الى الشكل الاول بعكس الصغرى. الضرب
١٢ الثاني كل ب ج ولا شيء من ب ا ولا كل ج ا يرجع الى الاول بعكس الصغرى. الضرب
الثالث بعض ب ج وكل ب ا ينتج بعض ج ا ويبين بعكس الصغرى. الضرب الرابع
كل ب ج وبعض ب ا ينتج بعض ج ا ويبين بعكس الكبرى ثم عكس النتيجة او بالافتراض
١٥ بان يفرض الشيء الذي هو بعض ب وهو ا د فيكون كل د ا فاذا قلنا كل د ب وكل
ب ج ينتج كل د ج ثم قلنا كل د ج وكل د ا ينتج بعض ج ا. الضرب الخامس كل ب ج
وليس كل ب ا ينتج ليس كل ج ا ولا يبين بالعكس بل بالافتراض لكن البعض الذي هو
١٨ ب وليس ا د فيكون لا شيء من د ا فنقول كل د ب وكل ب ج ينتج كل د ج ثم اذا قلنا
كل د ج ولا شيء من د ا ينتج بعض ج ليس ا وذلك بعكس الصغرى. الضرب
السادس بعض ب ج ولا شيء من ب ا فليس كل ج ا ويبين بعكس الصغرى والعبرة
٢١ في الجهة للكبرى فانها تصير كبرى الاول بعكس او افتراض اللهم الا ان يكون الصغرى

ممكنة والكبرى مطلقة

فصل

واعلم انه قد يتفق في الشرطي المتصل قرائن على نمط هذه الاشكال ويجعل بدل
الموضوع مقدماً وبدل المحمول تالياً فان كان المقدم في احدهما تالياً في الآخر فهو الشكل ٣
الأول وان كان تالياً في كليهما فهو الشكل الثاني وان كان مقدماً فيهما فهو الشكل الثالث
والشرطية التي تتألف من المقدم والتالي بالطرفين في النتيجة والشرط الرابط تلك الشرائط
والكلية الموجبة من المتصلات كقولك كلما كان ا ب فيكون ج د والكلية السالبة فيها ٦
كقولك ليس البتة اذا كان ا ب فيكون ج د، والجزئية الموجبة فيها كقولك
قد يكون اذا كان ا ب فج د والجزئية السالبة فيها كقولك قد لا يكون اذا كان ا ب
فج د وليس كلما كان ا ب فج د، ومثال الضرب الأول من الشكل الأول كلما كان ٩
ا ب فج د وكلما كان ج د فه ز ينتج كلما كان ا ب فه ز ومثال الضرب الأول من الشكل
الثاني كلما كان ا ب فج د وليس البتة اذا كان ه ز فج د ينتج ليس البتة اذا كان ا ب فه ز
ويبين كذلك بالعكس ومثال الضرب الأول من الشكل الثالث كلما كان ج د فا ب ١٢
وكلما كان ج د فه ز ينتج انه قد يكون اذا كان ا ب فه ز ويبين بالخلف كقولك والا
فليكن ليس البتة اذا كان ا ب فه ز ونضيف اليه كلما كان ج د فا ب فيكون ليس البتة
اذا كان ج د فه ز وهذا خلف ويبين بالعكس بان نعكس الصغرى ونقول قد يكون ١٥
اذا كان ا ب فج د وكلما كان ج د فه ز ينتج انه قد يكون اذا كان ا ب فه ز والافتراض
بالعكس والافتراض فيها كقولك في الضرب الرابع من الشكل الثاني ليس كلما كان
ج د فه ز وكل ما كان ا ب فه ز ينتج انه ليس كلما كان ج د فا ب برهان ذلك انا نعين الوضع ١٨
الذي يكون فيه ج د ولا يكون فيه ه ز وذلك عندما يكون ح ط فنقول ليس البتة اذا
كان ح ط فه ز وكلما كان ا ب فه ز ينتج ذلك بعكس الصغرى وهي السالبة
وليس البتة اذا كان ح ط فا ب ثم نقول قد يكون اذا كان ج د فح ط وليس البتة ٢١

اذا كان ابيض فينتج ليس كلما كان حيوانا فابيض ثم عليك بسائر التراكيب وامتحانها ؏

فصل

القياسات الاستثنائية اما ان تكون من المتصلات واما ان تكون من المنفصلات ٣
فالذي من المتصلة فاما ان يكون الاستثناء لعين المقدم فينتج عين التالي كقولك ان كان
هذا انسانا فهو حيوان لكنه انسان فينتج فهو حيوان ولا ينتج استثناء نقيض المقدم
كقولك لكنه ليس بانسان فلا يلزم منه انه حيوان وليس بحيوان فان كان الاستثناء ٦
من التالي فان استثنيت نقيض التالي انتج نقيض المقدم كقولك ولكن ليس
بحيوان فينتج فليس بانسان واما ان استثنيت عين التالي لم يلزم ان ينتج شيئا كقولك
لكنه حيوان فليس يلزم انه انسان او ليس بانسان واما من الشرطيات المنفصلة ٩
فاذا استثنيت عين واحدة منها انتج نقيض البواقي في حالها منفصلة ان كانت كثيرة
او نقيض الباقي بحالها مثال الاول هذا العدد اما زائد واما ناقص واما
مساو فان استثنيت انه ناقص انتج فليس هو زائد ولا مساو او ليس اما زائدا واما ١٢
مساويا ومثال الثاني هذا العدد اما زوج واما فرد لكنه فرد فليس بزوج
واما اذا استثنيت نقيض واحدة منها انتج عين البواقي في حالها او عين الواحد
الباقي في حاله مثاله لكنه ليس بزائد فهو اما ناقص واما مساو وايضا لكنه ١٥
ليس بفرد فهو زوج فاما ان كانت المنفصلات غير حقيقية وهي التي تكون من موجبات
وسوالب او سوالب كلها فلا ينتج الا استثناء نقيض مثاله اما ان يكون عبد الله
في البحر واما ان لا يغرق لكنه يغرق فهو في البحر لكنه ليس في البحر فهو ١٨
لا يغرق واذا قلت لكنه في البحر او لا يغرق ليس يلزم منه شيء وكذلك
اما ان لا يكون زيد حيوانا واما ان لا يكون زيد نباتا لكنه حيوان وليس بنبات لكنه
نبات وليس بحيوان ولا يلزم من قولك انه ليس بحيوان او ليس بنبات شيء: و المنفصلة ٢١

الحقيقية هي التي تدخلها لفظة لا الخلو

فصل

قياس الخلف هو أن تأخذ نقيض المطلوب وتضيف إليه مقدمة صادقة على صورة
قياس منتج فينتج شيئاً ظاهر الإحالة فيعلم أن سبب تلك الإحالة ليس تأليف القياس ولا
المقدمة الصادقة بل سببها إحالة نقيض المطلوب فإذن هو محال فنقيضها حق
وإن شئت أخذت نقيض المحال وأضفت إلى الحقة فتنتج المطلوب على الاستقامة.
الاستقراء هو أن تنتج حكماً على كلي لوجوده على جزئياته كلها أو بعضها
كما لو حكم أن كل حيوان يحرك عند المضغ فكه الأسفل وهذا لا يوثق به فربما كان حيوان
مخالفاً لما رأيت كالتمساح. التمثيل هو الحكم على غائب بما هو موجود في مثال
الشاهد وربما اختلفوا وتفقه ما يكون المتمثل به أو المشترك فيه علة للحكم في الشاهد
وليس يوثق بأنه كان علة للحكم في الشاهد لا لأجل أنه شاهد وربما كان للمشترك فيه
معنى كلي ينقسم إلى قسمين فيكون العلة أحد القسمين ولم يدخل الفصل في القسمة
المؤدية إلى العلة فإن لم يكن هناك المانعان وصح أن الحكم لعلة انقلب التمثيل برهاناً.
الضمير قياس تذكر صغراه فقط كقولهم فلان يطوف بالليل فهو إذن مخلط وحذف
الكبرى للاستغناء أو للمغالطة.

فصل

المقدمات التي يؤلف منها البراهين المحسوسات كقولنا الشمس مضيئة
والمجربات كقولنا الشمس تشرق وتغرب والسقمونيا يسهل الصفراء والأوليات
كقولنا الكل أعظم من الجزء والأشياء المساوية لشيء واحد متساوية والمتواترات
كقولنا مكة موجودة. وأحق البراهين باسم البرهان ما كان الحد الأوسط سبباً
لوجود الأكبر في الأصغر كقولنا هذه الخشبة تعلقت بها النار وكل ما تعلق به النار
يحترق فهذه الخشبة تحترق والذي يعكس هذا يسمى دليلاً. البرهان في العلوم
إنما يتألف من مقدمات تتخذ بها المحمولات أي محمولاتها أمور مقومة لموضوعاتها

كالحيوان للانسان او خاصته لها او لجنسها من غير ان يعم جنسها كالاستقامة
للخط وللمساواة له .: الكبريات في البراهين اتمها من الامور الذاتية بالمعنى
الثاني لكل علم برهاني في موضوعه كالمقدار للهندسة ومبادي له مقدماته
حدود وما كان من المبادي غير بين بنفسه بين في علم اخر واما المطلوب وربما
صارت المطلوبات مقدمات لمطلوبات اخرى .: والمطلب بهل يعرف حال
الوجود او العدم والمطلب بما يعرف حال شرح الاسم فان كان الشي موجودا فمطلب
بالحقيقة حده او رسمه والحد من اجناس وفصول والرسم من اجناس وخواص
والمطلب بالكيف يطلب حاله وبالاي يطلب خاصته التي يتميز بها وبلم علته .:
القياسات الجدلية مقدماتها هي الامور المشهورة التي يراها الجمهور وارباب
الصنايع وربما كانت اولية وربما كانت غير اولية يحتاج ان تبين وربما لم تكن صادقة
واما تدخل في الجدل لا من حيث هي صادقة او كاذبة واولية وغير اولية بل من حيث
هي مشهورة كقولهم الذنب قبيح واما السائل من الجدليين فله ان يستعمل المقدمات
المسلمة من المجيب وان لم تكن مشهورة والمشهورات التي ليست باولية والتي لم يقم
عليها برهان من جملة الصلاة فيها فانها تصير عند الجمهور كالاوليات بسبب الضرر
والاعتياد حتى لو توهم الانسان نفسه خلق في الخلقة الاولى عاقلا كما هو وتشكك نفسه
منها امكنه ان يشك ولا يشك في الاوليات .: القياسات المغالطية مقدماتها
مقدمات مشبهة او قياساتها قياسات مشبهة والمقدمات المشبهة هي التي
تشبه الحق لاجل مشاركة في الاسم او مشاركة في صفة من الصفات ايهامه او
لاغفال الشرائط من القوة والفعل والزمان والمكان والاضافة وما ذكرناه من شرائط
النقيض التي بها يتميز الحق من الشبيه وربما كانت وهمية وهي احكام الوهم في امور
معقولة على نحو احكامها في المحسوسة فيكاد يشبه الاوليات كحكمه من حكم

انه لا وجود لشيء ليس في داخل العالم ولا في خارجه   واما القياسات المشبهة فهي التي تفقد الشرايط المذكورة في المنحات سعا المحرد من ذلك الحصر
٣ حدود القياس من جهة مفرده معاني الالفاظ والجهة في ان لا تقع الاوسط في احدى المقدمتين الا بجزو وقوعه في الاخرى والاكبر والاصغر في القياس الا بجزو وقوعها في النتيجة في المعنى وفي الشرايط وفي الاعتبار انما مثلها بلا اختلاف البته وان الحدر
٦ المهمل ولا تستعمله اصلا   فصل   القياسات الخطابية تكون مولفه من مقدمات مقبوله او مظنونه او مشهوره في اول ما يسمع غير حقيقية مثال المقبوله ان يقال هذا نبيذ مطبوخ والنبيذ المطبوخ حل شربه فهذا حل شربه
٩ والكبرى مقبوله ليست بينه ولا مشهوره انما هي مقبوله من ابي حنيفه   واما المظنونه فكما يقال فلان يطوف بالليل ومن يطوف بالليل فهو سارق ومثال المشهوره في بادي الراي قول القايل فلان اخوك الظالم والاخ الظالم ينبغي ان ننصره وان
١٢ كان ظالما فان هذا اول ما يسمع يظن انه مشهور لكنه بالحقيقة ليس بمشهور بل المشهور الظالم لا ننصره وان كان اخا   ومنفعة القياسات الخطابية في الامور المدنيه من المنع والتحريض والشكاية والاعتذار والمدح والذم وتكبير الامور
١٥ وتصغيرها   فصل   القياسات الشعريه من مقدمات مخيله وان كانت مع ذلك لا تصدق بها لكنها تنشط الطبع نحو امر او تقبضه عنه مع العلم لكونها كاذبه كمن يقول لا تاكل هذا العسل فانه مره مقيئه
١٨ والمره المقيئه لا توكل فيتوهم الطبع انه حق مع معرفة الذهن بانه كاذب فينفر عنه وكذلك ما يقال ان هذا اسد فهذا بدر فيحسن به شي في الجنس مع العلم بكذب القول ومنافع القياسات الشعرية قريبه من منافع القياسات الخطابية فانها
٢١ انما تستعمل في الجزويات من الامور دون الكليات والعلوم

فصل

كل محمول يحمل على موضوع فاما جنس كقولك الانسان حيوان واما فصل
كقولك الانسان ناطق واما فصل الجنس كقولك الانسان حساس واما جنس
الفصل كقولك الانسان مدرك واما جنس الجنس كقولك الانسان جسم
واما فصل الفصل كقولك الانسان مميز وقد يمكن ان يركب تركيبا ثالثا واما
عرض خاص كقولك الانسان ضحاك وهذا العرض من جملة ما يسمى في كتاب
البرهان عرضا ذاتيا واما خاصة الجنس كقولك الانسان متحرك
بالارادة واما خاصة الفصل وهي بعينها خاصة الشيء ان كان الفصل مساويا
وليست بخاصية ان كان الفصل اعم مثاله الانسان متعجب ومن هذا الباب
خاصة فصل الجنس واما عرض عام ويدخل فيه خاصة الجنس وعرض الجنس
وخاصة الجنس وخاصة الفصل الذي هو اعم وجميع ذلك عرض عام وما سوى
ذلك فهو كواذب لا تحمل الشيء وجميع ذلك اما بالحقيقة واما باغلب الظن
المحمولات في البراهين الاجناس وفصولها والفصول واجناسها وفصولها
والاعراض الخاصة ولا يدخل فيها الاعراض العامة التي تكون عارضة اولا
لجنس موضوع علم الشيء ويدخل فيه علم الاعراض العامة واذا كانت تعرض للشيء
من غير ان تعرض لجنسه اولا وبالعموم واعني بالشيء لا موضوع المسالة بل موضوع
الصناعة كالمقدار للهندسة وانما يدخل في البراهين ما كان من ذلك حقا في نفسه
لا ما يكون مشهورا فالامور الداخلة في البراهين هي المقومات للموضوعات
وللامور التي تعرض لموضوع الصناعة لا لسبب معنى اعم منه اذ كان يقومه او
عروضه بالحقيقة لا بحسب الشهرة واغلب الظن تم المنطق من عيون الحكمة
الطبيعيات ــــــ الحكمة استكمال النفس الانسانية بتصور الامور والتصديق

بالحقايق النظرية والعملية على قدر الطاقة الانسانية والحكمة المتعلقة بالامور
النظرية التي الينا ان نعلمها ونعمل بها تسمى حكمة عملية وكل واحد من الحكمتين ينحصر
في اقسام ثلثة فاقسام الحكمة العملية حكمة مدنية وحكمة منزلية وحكمة خلقية
ومبدا هذه الثلثة مستفاد من جهة الشريعة الالهية وكمالات حدودها
تستبين بالشريعة الالهية وتتصرف فيها بعد ذلك القوة النظرية من البشر بمعرفة القوانين
في الجزويات فالحكمة المدنية فايدتها ان تعلم كيفية المشاركة التي تقع فيما بين اشخاص
الناس ليتعاونوا على مصالح الابدان ومصالح بقاء نوع الانسان والحكمة المنزلية
فايدتها ان تعلم المشاركة التي ينبغي ان تكون بين اهل منزل واحد لتنتظم بها المصلحة
المنزلية والمشاركة المنزلية تتم بين زوج وزوجة ووالد ومولود ومالك وعبد
واما الحكمة الخلقية ففايدتها ان تعلم الفضايل وكيفية اقتنائها لتزكو بها النفس
وتعلم الرذايل وكيفية توقيها لتطهر عنها النفس واما الحكمة النظرية فاقسامها
ثلثة قسم يتعلق بما في الحركة والتغير من حيث هو في الحركة والتغير وتسمى حكمة طبيعية
وحكمة تتعلق بما شانها ان تجرده الذهن عن التغير وان كان وجوده مخالطا للتغير
وتسمى حكمة رياضية وحكمة تتعلق بما وجوده مستغن عن مخالطة التغير فلا تخالطها
اصلا وان خالطها فبالعرض لا ان ذاتها مفتقرة في تحقيق الوجود اليها وهي الفلسفة
الاولية والفلسفة الالهية جزء منها وهي معرفة الربوبية ومبادي هذه الاقسام التي
هي الفلسفة النظرية مستفادة من ارباب الملة الالهية على سبيل التنبيه وتتصرف
على تحصيلها بالكمال بالقوة العقلية على سبيل الحجة ومن استكمل نفسه بهاتين
الحكمتين والعمل مع ذلك باحداهما فقد اوتي خيرا كثيرا كل واحد من العلوم الجزئية
وهي المتعلقة ببعض من الامور والموجودات تفتقر المتعلم فيه الى ان يتسلم اصولا
ومبادي تبرهن في غير علمه وتكون في علمه مستعملة على سبيل الاصول الموضوعة ..

والطبيعي علم جزوي واما اصول موضوعه فبعضها عدد ما يبرهن عليها في الحكمة
الاولى فنقول ان كل جسم طبيعي فهو متقوم الذات من جزوين احدهما يقوم فيه
مقام الخشب من السرير ويقال له هيولى ومادة والاخر يقوم مقام صورة السرير
من السرير ويسمى صورة وكل جسم حادث او متغير فمفتقر من حيث هو كذلك
الى علة سبقته لولاه لما كان اولى بالوجود كل جسم متحرك فحركته اما من سبب
خارج ويسمى حركة قسرية واما من سبب في نفس الجسم اذ الجسم لا يتحرك بذاته
وذلك السبب ان كان محركا على جهة واحدة على سبيل التسخير فيسمى طبيعة وان كان
محركا حركات شتى بارادة او غير ارادة او محركا حركة واحدة بارادة فيسمى نفسا
اسباب الاشياء اربعة مبدأ الحركة مثل النجار للبيت المادة مثل الخشب
واللبن للبيت الصورة مثل هيئة البيت للبيت الغاية مثل الاستكنان للبيت
وكل واحد من ذلك اما قريب واما بعيد واما خاص واما عام اما بالقوة واما بالفعل
اما بالحقيقة واما بالعرض الطبيعة تثبت على انه مبدأ الحركة لما هي فيه ومبدأ سكونه
بالذات لا بالعرض الحركة كمال اول لما بالقوة من حيث هو بالقوة ويكون الشيء على
حال لم يكن قبله ولا بعده يكون فيه كان ذلك الحال اينا او كيفا او كما او وضعا
كالشيء يكون على وضع في مكانه لم يكن قبله ولا بعده فيه ولا يفارق كليته مكانه
والحركة التي من كم الى كم تسمى حركة او تخلخل ان كان الى زيادة او تسمى حركة ذبول
وتكاثف ان كان الى النقصان والتخلخل الحقيقي ان يصير للمادة حجم اعظم من
غير زيادة شيء من خارج عليه او انفاع ريح فيه والتكاثف ضده والحركة التي من كيف
الى كيف تسمى استحالة مثل الاسوداد والابيضاض والحركة التي تكون من اين الى
اين تسمى نقلة الحركة الوضعية التي من وضع الى وضع والجسم في مكانه
الواحد مثل الاستدارة على نفسه كل تغير دفعة فانه لا يسمى حركة كل حركة

يصدر عن محرك في متحرك ينتهي بالقياس إلى ما فيه تحرك له وبالقياس إلى ما عنه تحركت
كل محرك فأما أن يكون قوة في الجسم وإما أن يكون شيئاً خارجاً وتحرك الحركة في نفسه
مثل الذي تحرك بالمماسة وينتهي المحركون والمتحركون في كل سلسلة إلى محرك غير متحرك ٣
لا سيما فنؤول إلى أجسام متحركة تحرك بعضها بعضاً إلى ما لا نهاية له لا يجوز أن يكون جسم
من الأجسام ولا بعد من الأبعاد لا خلا ولا ملا ولا عدد له ترتيب في الطبع موجوداً
بالفعل بلا نهاية وذلك لأن كل غير متناه يمكن أن يفرض في داخله حد ويفرض العدد ٦
منه في بعض حد آخر فإذا توهمنا بعد الفصل بين الحدين مختاراً إلى غير النهاية لم يخل إما
أن يكون مثل مثل ما يبتدئ عند الحد الثاني لو أطبق في الوهم على ما يبتدئ من الحد الأول
فحاذاه وساواه فلم يفضل أحدهما على الآخر أو فضل كما لو أطبق على شيء ولم يفضل ٩
عليه فليس أنقص ولا أزيد منه وكل ما هو متناه أو لما بعد الحد الثاني فهو أنقص مما هو متناه
لما بعد عن الحد الأول ويكون ما هو متناه والنقص وهذا خلف فإن فصل فهو متناه
والفضل متناه فالجملة متناهية فإذاً لم يمكن أن يفرض بعداً غير متناه في خلا أو في ملا ١٢
وكذلك ليس حال نسب الأعداد التي لها ترتيب في الطبع بل الأمور التي لا نهاية لها
هي العدد ولها قوة وجود وكلما يحصل منها في الوجود يكون متناهياً ولو كان بعد غير متناه
ملا أو خلا لكان لا يمكن أن يكون حركة مستديرة فإنه إذا أخرجنا من مركزها ١٥
خطاً إلى المحيط الحيث لو أخرج في جهته قاطع خطاً مفروضاً في البعد غير متناه
فإنه إذا أدير انتقلت النقطة من محاذاة المقاطعة إلى المباينة إذ أصادف في
جهة أخرى فيصير بعد أن كان المركز مسامتاً لها شيئاً من ذلك الخط غير مسامت ١٨
لشيء منه ثم يعود مسامتاً فلا بد من أول نقطة مسامت في ذلك الخط وآخر نقطة
مسامت عليها لكن أي نقطة فرضناها على خط غير متناه فإنا نجد خارجاً عنها
نقطة أخرى يمكن أن يقصدها بالمركز ويكون القطع الحاصل إذا بلغه نقطة ٢١

صار منا بنا قبل اول ما سامت او بعد اخر ما سامت هذا خلف لكن الحركات
المستديرة ظاهرة الوجود فالابعاد المتناهية ممتنعة الوجود واذا كان الابعاد
٣ محدودة فالجهات محدودة فالعالم متناه فليس للعالم خارج خلاء فاذا لم
يكن له خارج فلم يكن له شيء من خارج والباري والروحانيون من الملائكة
وجودهم عال عن المكان وعن ان يكونوا في داخل او خارج وكل جهة فهي نهاية
٦ وغاية ويستحيل ان يذهب الجهة في غير النهاية اذ لا بعد غير متناه واذا لم يكن اليها اشارة
وما كان لها وجود اذا كان اليها اشارة فهي حد لستتر اذا ذلك فلو ان كلما
امعنا الى الجهة لم يحصل جهة لم يكن الجهة موجودة لشيء فالعلو والسفل وما اشبه
٩ ذلك محدودة الاطراف ولا محالة ان حده لخلاء او ملاء وستعلم انه لا خلاء فهو اذا
ملاء فاذا حد الجهة قبل الجهة ولو كانت الجهات تتحدد باجسام ثم اذا كان بالسوال
ماسا في اختلاف اجزاء الهابط الجبال يكون الجهات محددة لجسم واحد يكون اليه غاية
١٢ قرب وغاية بعد محدودين فاذا الاجسام التي تحتاج ان يتقدم وجود هذا الجسم
لها وان يكون اختلاف جهاتها بالقرب منه والبعد منه ليس في جانب دون جانب
منه اذ لا يختلف جوانبه بالطبع فيجب اذن ان يكون ذلك حاله في اثبات الجهة
١٥ حال مركزا او محيطا لكن المركز يحدد القرب ولا يحدد البعد لان المركز الواحد
يصلح ان يكون مركزا للدوائر المختلفة الابعاد فيجب ان يكون على سبيل الاحاطة فان
المحيط الواحد كما يحدد القرب منه كذلك يحدد البعد منه وهو المركز الواحد المعين
١٨ ويجب ان يكون هذا الجسم غير مفارق لموضوعه والا لاحتاج الى جسم اخر يحدد به
الجهة التي يحتاج اليها اذا اعيد الى موضعه بطبعه او غير طبعه فاذا الاول
لهذا الجسم مبدا الحركة مستقيمة بالقسر ولا بالطبع والاجسام المستقيمات
٢١ الحركة فانها تحتاج الى جهات ويكون جهاتها مختلفة بالقياس اليه فمنها ما هو اخذ نحوه

فيكون متحركا عن الوسط الى المحيط واما الى جهة ياخذ بالبعد عنه فيكون
من نحو المحيط الى المركز ولا يجوز ان يكون هذا الجسم مؤلفا من اجسام اقدم منه
فانها تكون حينئذ قابلة للحركة المستقيمة فتكون حينئذ محتاجة الى جهات تكون محصلة
فتكون الجهات موجودة دون وجود هذا الجسم وقبل تركبه وهذا خلف :. واعلم
ان كل جسم اما بسيط اى غير مركب من اجسام مختلفة الطبايع واما مركب من اجسام
مختلفة الطبايع والاجسام البسيطة قبل الاجسام المركبة   كل جسم بسيط لو ترك
وطباعه غير مقسور لاختص بحيز فاما ان يكون عن طبعه او عن غيره لا كما قلنا ليس عن
غيره فهو عن طبعه وكذلك لكيفيته وشكله وكميته وتفسر في الكيف والشكل
والكم ولنا في الكيف كالماء يسخن واما في الكم فكالماء يتخلخل واما في الشكل فكالماء
يلعب وقد يفعل مثل ذلك بالوضع كالعضو الى غير وضعه   كل شكل يقتضيه
طبيعة بسيطة فاجزاؤه متشاكلة ولا شئ من البسيط يكون اجزاؤه متشاكلة فكل شكل
طبيعي لجسم بسيط كرة فبسائط العالم تحتوي بعضها على بعض متادية الى الحصول كرة
واحدة   الجزء من الجسم الطبيعي مكانه بالعدد غير مكان الجزء الاخر ولكن بحيث اذا
اتصلت الجزئيات طبيعة واحدة بسيطة كل ما استحال ان يكون حركتها الا الى جهة
واحدة ومكانها الا مكانا واحدا مشتركا يكون امكنة كل واحد منها كالجزء من ذلك
المكان فيجب ان لا يكون لبعضها مكان ولبعضها مكان وليس من شان جملة المكانين
ان يصير مكانا بالجملة فاذا المكان العام واحد فاذا الاركان العلوية في عالمنا فاذا
اجزاء العالم الكلي في احياز مترادفة فجملة العالم واحد ومتناه وليس خارجا عنه
خلاء ولا ملاء فانه لو كان الخلاء موجودا لكان ايضا متناهيا ولو كان الخلاء موجودا
لكان فيه ابعاد في كل جهة وكان يحتمل الفصل في جهات كالجسم فحينئذ اما ان يكون
ابعاد الجسم مداخلة للابعاد التي اما ان لا يكون فان لم تداخلها كان مباينا وكان ملاء وهذا

خلف. وإذا خلاها دخل أبعاد في أبعاد فحصل من اجتماع بعدين متساويين
بعد مثل أحدهما وهذا خلف. والأجسام المحسوسة يمتنع عليها التداخل من
جهة يصح أن يتوهم عليها التداخل وهي الأبعاد فإنها لا لأجل أنها أبعاد تمتنع عن
التداخل لا لأنها بيض أو حارة أو غير ذلك فالأبعاد لذاتها لا تتداخل بل يجب أن يكون
مجموع بعدين أعظم من الواحد المجموع وحدين أكثر من الواحد وعدد من الـ
من عدد نقطتين أكثر من نقطة ليس أكثر من نقطة لأن النقطة لا حصة لها
في الكثرة والبعد له حصة في الكثرة كالعدد له حصة في الكثرة ولو كان خلاء
موجود لما كان يختص فيه الجسم المحيط إلا بجهة تتعين في الأجسام التي في الإحاطة
إن تعين جهة أنها جهة هذا المحيط فيجب أن يكون لهذا المحيط جهة إذ لذاته ليس هو
جهة أن يجب شيء آخر ولو كان خلاء لكان لهذا الجسم حيز من الخلاء مخصوص ووراءه
أحياز أخرى خارجة عن حيزه لا يتحدد بها حيزه ولا يتحدد هي بحيزه فلم يكن وقوعه
في ذلك الحيز إلا اتفاقا والاتفاق يعرض عن أمور قبل الاتفاق فيتأدى إلى الاتفاق
ليس اتفاقا فتكون حينئذ أمور سلفت أدت إلى تخصيص هذا الحيز فلهذا الجسم
في ذاته حيز آخر والسؤال على اختصاص حيزه ذلك ثابت بل يجب أن يكون مثل هذا الجسم
لا حيز له ولا أين ولا تعين به الحيز والأين وهذا لا يمكن إلا أن يكون الخلاء معدوما
وإلا لكان في الخلاء حيز دونه وكانت الأحياز لا تختلف من جهة ما هي في الخلاء
فلم يكن أن تختلف الأجسام أولى من أن تختلف بغيرها إلا أن يكون حيز أولى بجسم من
جسم فتكون طبائع الأحياز في الخلاء مختلفة وهذا محال فإذا إن كان خلاء
لم يكن لا سكون ولا حركة طبيعية ولا أيضا قسرية لأن القسرية إنما
تسلب حركة أو سكونا طبيعيا وكيف يكون في الخلاء حركة والحركات تختلف
بالسرعة والبطء فبقدر اختلاف المتحركات والمتحرك فيها كان أغلظ كانت الحركة

فيه ابطأ ونسبة السرعة الى البطوء في التفاوت نسبة المسافتين في الغلظ والرقة
حتى كلما ازدادت رقة ازدادت الحركة سرعة فيكون نسبة زمان الحركة في الملاء الى
زمان الحركة في الخلاء كنسبة مقاومة ذلك الخلاء الى مقاومة ملاء ارق منه على نسبة
الزمانين فيكون مقاومة موهومة لو كانت ثابتة لكانت مساوية للامقاومة الى مقاومة
ملاء مساوية لمقاومة لو كانت ثابتة هذا خلف او يكون الحركة في الخلاء في زمان غير منقسم وهذا
ايضا خلف لاتصال المقادير بعضها ببعض ان يصير اطرافها واحدة واتصالها في
انفسها ان يكون موجودا بالقوة في اجزائها حد مشترك . ما من المقادير ان يكون بقاؤها بانها
معا من غير ان يصير واحدة   كل مقدارين متماسين بالكلية ان امكن فيهما متداخلان
كل ما ماس شيئا بكليته فما بين احدهما من الاخر كل متماسين لا بالاسر فهما متميزان
بالوضع : كل متميزين بالوضع فان تجاورهما يتقابلين ان كانت اجزاء لا تتجزى لم يتحصل بالملاقاة
كل ما لا يتجزى بالملاقاة فما ماسه بالاسر كل مماس بالاسر فما ماس مماسه ماسه كل
ماس [illegible] وجب بينهما ماس كل [illegible] لم يماس به الاخر فانقسم بلا شيء من المماس على
ترتيب محجوب بعضه من بعض بغير منقسم   كل مماس بالاسر وغير ان يحيى شيء عن شيء
فحجم جملتها مثل حجم الواحد وان كان العدد اكثر فما لا يتجزى لا يتألف من تركيبه مقدار
لانه لا يتماس بالحجم ولا يتماس بالمداخلة فما يوجب زيادة حجم ان كان يتألف مما
لا يتجزى وجب ان يكون الجزآن الموضوعان على مسافة بينهما جزء يمتنع فيهما الالتقاء
بالحركة خوفا من انقسام الجزء وتقابلان بالحركة على مسافتين [illegible] حتى لا
يجاوز احدهما الاخر من غير ان يلحقه بالمحاذاة والحركة متساوية فان كل واحد منهما
ان كان يقطع النصف عند المحاذاة فقد المحاذاة وان اختلفا فقطع المنقسم في
السرعة مختلف ولو كان يركب مما لا يتجزى لوقع عدد القطر في المربع كعدد
الضلع مع ان كل واحد منهما ليس بين اجزائهما فرجة ولا اختلاف مقادير وكان
اذا زال الشيء عن محاذاة شخص ركن في الارض جزاما ان يزول المحاذاه

جاز ان يكون مدار الشيء ومدار طرف المحاذاة واحدا وهذا محال واما ان زوال
المحاذاة اول من جزء فانقسم اوشئ المحاذاة مع الزوال وهذا محال فاذا من
المحال ان يكون تأليف الاجسام من اجزاء لا يتجزى فاذا قسمة الاجزاء لا تقف عند اجزاء
لا يتجزى وليس يجب ان يكون للجسم قبل التجزية اجزاء الا بالامكان ويجوز ان يكون في الامكان
احوال بلا نهاية فاذا الاجسام لا ينقطع امكان انقسامها بالتوهم البتة واما تزيدها
فالى حد يقف عنده اذ لا تجد مادة غير متناهية ولا امكانا غير متناه ومكان الجسم
ليس هو ابعادا هو فيه كما علمت بل هو سطح ما يحويه الذي يليه فهو فيه واما الزمان
فهو شيء غير مقداره وغير مكانه وهو ان يكون به القبل الذي لا يكون مع البعد فهذه
القبلية له لذاته ولغيره به وكذلك البعدية وهذه القبليات والبعديات متصلة
الى غير نهاية والذي لذاته هو قبل شيء هو بعينه يصير شيء بعد شيء وليس انه قبل
هو انه حركة بل معنى اخر وكذلك ليس هو سكون ولا شيء من الاحوال التي تعرض فانها
في انفسها لها معان غير المعاني التي بها قبل وبها بعد وكذلك مع فان
للمع مفهوم غير مفهوم كون الشيء حركة وهذه القبليات والبعديات والمعيات
تتوالى على الاتصال ويستحيل ان يكون دفعات لا تنقسم والا لكانت توازي حركات
في مسافات لا تنقسم وهذا محال فاذن يجب ان يكون اتصالها اتصال المقادير
ومحال ان يكون امورا ليس وجودها مع الحدث وبطل ولا تغير البتة فانه ان لم
يكن امر زال ولم يكن امر حدث لم يكن قبل ولا بعد بهذه الصفة واذن هذا الشيء
المتصل متعلق بالحركة والتغير وكل حركة في مسافة على سرعة محدودة
فانه يتعين لها او يتعين لها مبدا وطرف لا يمكن ان يكون الا ابطا منها يبتدي معها
ويبلغ النهاية معها بل بعدها فاذا هاهنا تعلق ايضا بالمع والبعد وامكان
قطع سرعة محدودة مسافة محدودة فيما بين اخذه في الابتداء وتركه في الانتهاء
وفي اقل من ذلك امكان قطع اقل من تلك المسافة فهاهنا مقدار غير مقدار

المسافة التي لا يختلف فيه السريع والبطيء مقدار أجزاء الذي يقول أن السرعة تقطع فيه
هذه المسافة وهذا الإمكان ومقداره هو غير ثابت بل هو متجدد كما أن الابتداء بالحركة
للحركة غير ثابت ولو كان ثابتاً لكان موجوداً للسريع والبطيء بلا اختلاف فهو إذن هو
المقدار المتصل على ترتيب   والقبليات والبعديات على نحو ما قلنا
وهو متعلق بالحركة وهو الزمان وهو مقدار الحركة في المتقدم والمتأخر الذي لا يثبت
أحدهما مع الآخر لا مقدار المسافة ولا مقدار المتحرك الآن يتصل الزمان وطرف
أجزائه المفروضة فيه ينفصل منه كل جزء في حده ويتصل بغيره والآن إذا الإثبات
لقبله مع بعده فهو متعلق بالتغير لا بكل التغير بل التغير الذي من شأنه أن يتصل والتغير
التي في الكم من نهايتين للصغير والكبير والتي في الكيف من نهايتين ضدين والتي
في الأين من نهايتين مكانين بينهما غاية البعد وكل يقصد طرفاً لكن لا يسكن فيه إن كان
بالطبع يهرب عما عنه إلى ما إليه فالطرف والتوجه إليه بالطبع مسلوب فيه بالطبع
والذي بالقسر بعد الذي بالطبع فإذاً كل حركة مبتدئة في العالم فهي بعد ما لم يكن فيها
فلها قبل وللقبل زمان والزمان أقدم من الحركة المبتدئة فهو إذاً أقدم من الذي في الكيف
والكم والأين المستقيم فالتغير الذي يتعلق به الزمان هو إذاً الذي يكون في
الوضع المستدير الذي يصح له أن يتصل أي اتصال يثبت   فأما السكون فالزمان لا يتعلق
به ولا يقدره إلا بالعرض أي لو كان بحركة ما هو ساكن لكان يطابق هذا الجزء من الزمان
والحركات الأخرى يقدرها الزمان لا لأنه مقدارها الأول بل لأنه معها كالمقدار الذي في
الذراع يقدر خشبة الذراع بذاته ويقدر سائر الأشياء بتوسطه ولهذا يجوز أن يكون
زمان واحد مقدار الحركات فوق واحدة وكما أن الشيء في العدد إما مبدأ كالوحدة
وإما نفسه كالزوج وإما البعد وكذلك الشيء في الزمان منه ما هو مبدأ كالآن ومنه
ما هو جزؤه كالماضي والمستقبل ومنها ما هو معدوده ومقداره وهو الحركة

والجسم الطبيعي في الزمان لا لذاته بل لانه في الحركة والحركة في الزمان ذوات الاشياء
الثابتة وذوات الاشياء الغير ثابتة من جهة والثابتة من جهة اذا اخذت من جهة
٣ ثباتها لم تكن في الزمان بل مع الزمان ونسبة ما مع الزمان وليس في الزمان الى الزمان هو
الدهر ونسبة ما ليس في الزمان الى ما ليس في الزمان من جهة ما ليس في الزمان الاولى
به ان يسمى السرمد :. الدهر في ذاته من السرمد بالقياس الى الزمان دهر الحركة علة
٦ حصول الزمان والمحرك علة الحركة فالمحرك علة علة الزمان فالمحرك علة الزمان و لا
كل محرك بل محرك المستديرة ولا كل محرك الحركة المستديرة التي ليست بالقسر
فقد صح ان الزمان قبل القسر . كل حركة عن محرك غير قسري فاما عن محرك طبيعي او
٩ نفساني ارادي وكل محرك طبيعي فهو بالطبع يطلب شيئا ويهرب عن شيء يجري به
من طريق منزول لا يقصد ومقصود لا يطلب وليس شيء من الحركات المستديرة بهذه
الصفة فان كل نقطة فيها مطلوبة ومهروب منها ولا شيء من الحركات المستديرة
١٢ بطبيعي فاذن الحركة الموجبة للزمان نفسانية ارادية فالنفس علة وجود الزمان
كل حركة فلها محرك لان الجسم اما ان يتحرك لانه جسم او لا لانه لا جسم فان تحرك لانه
جسم وجاز ان يكون كل جسم متحركا فلذا حركته لحي عن سبب اجزائها او قوة فيه
١٥ واما خارج عنه   الحركات في كل طبقة ينتهي الى محرك اول لا يتحرك و الا
لاتصلت محركات متحركات بلا نهاية فاتصلت الاجسام بلا نهاية وكان مجموعها
جسم غير متناه وهذا محال ليس من شان جسم من الاجسام ان يكون له قوة على امور غير
١٨ متناهية والا لكان قوة الجزء مقابلة لشيء من ذلك الغير المتناهي المفروض من مبدأ
محدود اقل مما يقوى عليه الكل من ذلك المبدأ وكان على متناه ولذلك الجزء
الاخر مجموعهما يكون على متناه فالمحرك الاول الذي لا يتناهى قوته اذن ليس يكون
٢١ لجسم ولا في جسم وليس بمتحرك لانه اول ولا ساكن لانه يقبل الحركة والساكن هو

عادم الحركة زمانا له ان يتحرك فيه   الاجسام لا تخلو في طبعها من مبدا حركة
وذلك لان كل جسم اما ان يكون قابلا للنقل عن موضعه الطبيعي او غير قابل فان كان
قابلا فهو قابل للتحريك المستقيم فلا يخلو اما ان يكون في طباعه مبدا ميل الى مكانه الطبيعي ٣
او لا يكون لكنا نشاهد بعض الاجسام لها في طباعها ميل الى جهة من الجهات
وكلما اشتد الميل قابل المحرك بالقسر ضعف تتفاوت النسب بتفاوت ما فيها من قوة الميل فان
كان جسم لا ميل فيه وقبل حركة قسرية وكل حركة كما علمت في زمان كان لزمان تلك ٦
الحركة نسبة الى زمان حركة جسم ذي ميل في طبعه بالقسر يكون في مثله حركة
قسر جسم ذي ميل قدر نسبة مثله الى ذلك بنسبة الزمانين فيكون نسبة ما لا ميل فيه على نسبة
قسري جسم ذي ميل و هذا خلف   فاذن كل جسم قابل للنقل من موضعه الطبيعي ففيه ٩
مبدا حركة فان لم يكن قابلا للنقل عن موضعه الطبيعي فلاجزائه نسبة الى اجرام تحويه
او تحوى فيه لنسب واجبة لذاتها اذ ليست بعض الاجزاء التي يفرض فيه اولى بملاقاة عدد به
او موازاة عدد به من بعض فلا بد في طباعها ان تعرض لها تبدل هذه المناسبات فهي قابلة ١٢
للنقل عن مواضعها ثم يبرهن بذلك البرهان ان مبدا حركة وضعية مستديرة وكل جسم فيه
مبدا حركة اما مستقيمة واما مستديرة ويستحيل ان يكون في جسم واحد بسيط مبدا
حركتين مستقيمة ومستديرة او يكون ما هو للذات مبدا حركة مستقيمة هو بعينه في ١٥
حالة اخرى مبدا حركة مستديرة لانا لا نكون في حالة اخرى مبدا حركة مستديرة لانها
تكون في حالة اخرى مبدا سكون لان السكون غاية الحركة المستقيمة اذ قد علمت
ان الحركة المستقيمة هرب عن مكان غير طبيعي وطلب لمكان طبيعي وعلمت ان الجهات ١٨
محدودة وعلمت ان الامكنة الطبيعية للاجسام البسيطة محدودة فاذا
انتهت حركته بحصوله في مكانه الطبيعي استحال ان يتحرك عنه فيكون مكانا غير طبيعي

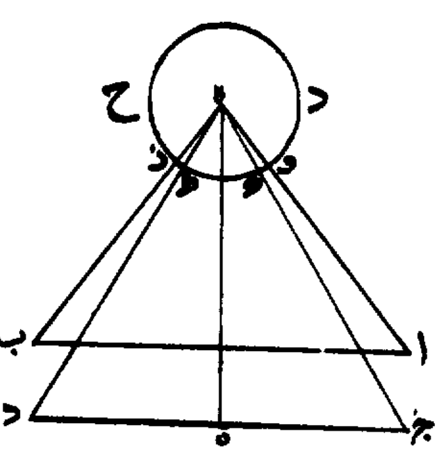
مقهوراً وغير ملايم فيسكن فيكون سكونه غاية حركته واما الحركة المستديرة
فليست من حيث هي حركة مستديرة غاية الحركة المستديرة ولا نقيض على مقابل المبدا اذ
تحتاج الى مبدا اخر فاذا استحال ان يكون في جسم واحد ميلان طبيعيان اثنان او يكون
احد المثلين مؤديا الى المثل الثاني لزم ان يكون الجسم الطبيعي اما مخصوصا بمبدا حركة
مستقيمة واما مخصوصا بمبدا حركة مستديرة وكل حركة مستقيمة فهي محددة
بالمتحرك والحركة المستديرة تحددها بالقرب والبعد منه وكل حركة مستقيمة فاما
الى المركز والوسط واما عن المركز الى المحيط حول المركز وكل حركة مستقيمة
طبيعية فاما على الوسط او الى الوسط والتي على الوسط لا تنسب لا الى خفة
ولا الى ثقل والتي من الوسط فتنسب الى الخفة والتي الى الوسط فتنسب الى الثقل
وكل واحد من الثقيل والخفيف اما غاية واما دون الغاية فالثقيل المطلق الغاية
هو الذي اذا حاف الوسط وهو الارض ويشبه الماء والخفيف الذي الى جانب المحيط
هو النار ويشبه الهوا وانت تعلم ان الارض ترسب في الماء كما ترسب في الماء الهواء
فهما ثقيلان ولكن الماء اثقل والهوا اذا حصل في الماء والارض طفا وصعد ان
وجد منفذا وحالفا في مكانه اذ منع وقوع الخلا فالهوا خفيف والنار لا تستقر في
الهوا بل تطفو الى فوق والنار اخف من الهوا وليس يحدث شيء من ذلك او من رسوبه
لدفع وضغط او جذب وبالجملة قسر والا لكان الاعظم ابطا لكن الاعظم اسرع
وليس ابطا الاجسام اما بسيطة واما مركبة والبسايط هي الاجسام التي لا تنقسم
الى اجزا مختلفة الطبايع مثل السماوات والارض والما والهوا والنار والمركبة
هي التي تنحل الى اجسام مختلفات الصور منها تركبت مثل النبات والحيوان والاجسام
البسيطة قبل المركبة وهي اما بسيطة من شانها ان يولف منها الاجسام المركبة

وامّا البسيطه فليس من شانها ذلك كلّ جسم يقبل التركيب عنه فمن شانه ان يفارق موضعه
الطّبيعي بالقسر وقد صحّ انّ كلّ جسم بهذه الصّفه ففيه مبدا الحركه مستقيمه فكلّ ما ليس
فيه مبدا حركه مستقيمه فليس مبدا للتركيب عنه الاسطقسات في الاجسام الثقيله
والخفيفه وتشترك في اوايل المحسوسات من الكيفيات واوايل المحسوسات
هي الملموسات ولهذا لا يوجد في حيّز الاجسام المستقيمه الحركه جسم
الّا وله كيفيّه محسوسه وقد يعرى من المطعومه والمذوقه والمشمومه واوايل
الملموسات الحارّ والبارد والرّطب واليابس وامّا اللازم مثل التخلخل الطّبيعيّ
فانه يتبع الحارّ الملائمه الطّبيعيّه فانّه يلزم الرّطب والاجسام البسيطه حارّه
وبارده ورطبه ويابسه فاذا تركّب حصل من ذلك حارّ يابس وذلك النار وخصوصا
الصّرف الذي هو جزء من الشعله والجزء الآخر هو الدّخان وحارّ رطب وهو الهوا
فانّه لولا انه حارّ لما كان متخلخلا اسخن من الما والبرد الذي في اسافله هو بسبب ما
خالطه من البخار المائي الغالب عليه من الارض واقواه حيث ينتهي شعاع الشمس
المنعكس عن الارض اعني المسخّن للارض اوّلا ثمّ ما يجاوره عن قرب منها فاذا انقطع كان
حارّا بارداً ثمّ هو آخذ احرّ صرفا وامّا رطوبته فلانه اقبل الاجسام واسرعها للاشكال
والطوعها في الانفصال والاتصال وبارد رطب وهو الما لا شكّ فيه وبارد يابس فلا ا
من الارض وامّا برده فيدلّ عليه تكاثفه وثقله ومكان الحارّ فوق مكان البارد ومكان
الابرد دون الاقلّ بردا وللاس في اليابس اشدّ افراطا اعني البارد اليابس اثقل والحارّ اليابس
اخفّ وهذه الاسطقسات متّصله بحسب فعل المؤثرات السّماويّه والمؤثر الظّاهر منها
هو الشمس ثمّ القمر وخصوصا فيما هو رطب فيزيده رطوبه وتخلخلا وزياده ولذلك
ما يزيد المدّ البحر والادمغه ونضج الفاكهه والثمار وامّا الكواكب الاخرى فافعالها
خفيّه لانها خفيّه لا يطّلع عليها بادي النظر والشمس اذا اشرقت على صفحه الارض
حللته وصعّدت فالمحلل الرّطب بخار والمحلل اليابس دخان اذا تصاعد صعد الماس

ويتفق للرطب صعود في الحيز البارد من الجو فيقطر مطراً بعدما انعقد غيماً أو ثلجاً إن جمد
السحاب وهو سحاب أو انضغط البرد إلى باطن السحاب محصوراً عن حر مستول على ظاهره كما
في الربيع والخريف جمد القطر برداً وربما قام الهواء الرطب المائي كالمرآة للنيرات
على حسب المسامتات فلاح خيالات وفيها قوس قزح وشمسات ونيازك
وإذا انتهى المتصعد إلى حيز النار اشتعل سارياً فيه الاشتعال فإن لطف بسرعة
واستحال ناراً انطفأ فيرى كالمنطفي وإنما هو مستحيل ناراً والنار الصرفة شفافة
لا لون لها أما إن ثخن أصول الشعل حيث النار فوقه ومثل الخط انتقد فيه البصر
فإن لم يتحلل بسرعة وبقي كان من ذلك الكواكب ذوات الأذناب والذوائب
وشهب فإن استحكم ولم يشتعل رأيت علامات حمراً هائلة في الجو وإن كانت مستحجرة رأيت
كالهوات واللوات الغائرة المظلمة واقعة حد حيز السماء وإذا برد الدخان في
الجو قبل الانتهاء إلى حيز الاشتعال هبط رياحاً وهذه الأبخرة والدواخن إذا احتبست
في الأرض ولم تتحلل حدث منها أمور أما الأبخرة فتتفجر عيوناً وأما الدواخن فهي إذا اشتد
في المسام والمنافذ زلزلت الأرض وربما خسفت وربما خرجت ناراً مشتعلة وتشبه
الحركة الجارية مجرى الريح المحتبسة في السحاب فإنها تحدث لشدة حركتها صوت الرعد
وتنفصل مشتعلة برقاً أو صاعقة إن كانت غليظة لينة فإذا لم تبلغ قدر الحركة
والدواخن المحتبسة في الأرض أن تفجر عيوناً أو تزلزل بقوتها اختلطت على
ضروب من الاختلاط مختلف في الكيف والكم فحينئذ تتكون منها الأجسام
الأرضية فما كان منها يذوب ولا يشتعل مثل الذهب والفضة فإنها غالب عليها
المائية وما كان منها يذوب ويشتعل كالكبريت والزرنيخ فإنما غالب عليها
مع المائية الهوائية وما كان منها لا يذوب فإنه غالب عليها الأرضية وما كان
ينطرق ففيه دهانية لا يحمل وما كان لا يذوب ولا ينطرق فمائية خالصة لا دهنية
فيه وهذه أول ما يتكون عن هذه الأسطقسات فإذا تركبت الأسطقسات تركيباً

الى الاعتدال حدث النبات وشارك الحيوانات في قوى التغذية والتوليد وله
نفس نباتية هي مبدأ استبقاء الشخص بالغذاء وتنميته واستبقاء النوع للشخص مثل الشخص
ولتلك النفس قوة غاذية من شأنها ان تحيل جسماً شبيهاً بالجسم ما هي فيه بالقوة الى ان
تكون مشبهه بالفعل بدل ما يتحلل وقوة نامية وهي التي من شأنها ان تستعمل الغذاء في
اقطار المغتذي تزيدها عرضاً وعمقاً وطولاً الى ان يبلغ تمام النشوء على نسبة طبيعية
وقوة مولدة تولد جزءاً من الجسم الذي فيه يصلح ان يكون عنه جسم آخر بالعدد مثله
بالنوع ثم تولد الحيوان اعتدال الامر فيكون صحة مزاجه مستحقاً لان يكمل بنفس دراكة
محركة بالاختيار ولهذه النفس قوتان قوة مدركة وقوة محركة والقوة المدركة اما في
الظاهر فهي هذه الحواس الخمس واما في الباطن فالحس المشترك والصورة والمتخيلة
والمتذكرة والمتوهمة واول الحواس واوجبها للحيوان وبها يكون الحيوان حيواناً
من بين سائر الحواس هو اللمس وهو قوة من شأنها ان تحس بها الاعضاء الظاهرة بالمماسة
كيفيات الحر والبرد والرطوبة واليبس والثقل والخفة والملاسة والخشونة
وسائر ما يتوسط بين هذه وتتركب عنها ثم قوة الذوق وهي مشعر المطاعم وعضوها
اللسان ثم قوة الشم وهي مشعر الروائح وعضوها جزآن من الدماغ في مقدمه شبيهان
بحلمتي الثدي ثم قوة وهي مشعر الاصوات وعضوها العصبة المفروشة على
سطح باطن الصماخ ثم البصر وهو مشعر الالوان وعضوها الرطوبة الجليدية في الحدقة
وكل واحد من هذه المشاعر فان المحسوس يتأدى اليها اما الملموس فيكون بلا واسطة
غريبة بل بالمماسة واما المطعومة فبتوسط الرطوبة وقد غلط من ظن ان الابصار
يكون بخروج شيء من البصر الى المبصرات يلاقيها فانه ان كان جسماً امتنع ان يكون في
بصر الانسان جسم يبلغ من مقداره ان يلاقي نصف كرة العالم وينبسط عليها
وان كان مع ذلك متصلاً بالبصر فهو اعظم وان كان منفصلاً لم يتأد مدركه الى

البصر بان يكون متصلا وجب ان يكون غير تام الاتصال اذ لا يدخل جسم في جسم
يكون مادته بحاله لانقطاعه او يكون ما يتخلله من الهواء يؤدي فلا يحتاج الى خروجه
وان كان عرضا كان من المحال ان يخرج عرضا من جسم الى جسم اخر وان كان ايضا
جسما فاما ان يكون حركته بالطبع او بالارادة فان كان بالارادة وكان لنا من التحديق
ان نقبضه الينا فلا نرى به شيئا وان كان خروجه طبيعيا كان الى بعض الجهات
دون بعض فان الحركة الطبيعية الى جهة واحدة يكون وان كان اذا خالط الهواء
فاستحاله احالة الهواء له للادراك كان يجب اذا كثر الناظرون ان يرى كل واحد منهم
احسن مما لو انفرد لان الهواء يكون اكمل انفعالا للكيفية المحتاج اليها في ان يكون
آلة ولو كان للاحساس بالاشياء لكان المقدار يدرك كما هو و اما ان كان بالمادة
الى الرطوبة الجليدية نقول انه يجب ان يكون الابعد يرى اصغر برهان ذلك ليكن
الرطوبة الجليدية دائرة د ح حولها ه وليكن ا ب و ج د مقداران متساويان وبان لابعدهما
ح د ولكن ه ط عمودا عليهما جميعا ولنصل ه ز ب ه ح ل ه ك ه ه ط د
فلان مثلثي ا ب ه ه ج د كل واحد منهما متساوي الساقين وقاعدتاهما متساويتان
وارتفاع ه ج د اطول تكون زاويا
ه ج د اصغر وزاوية ه ج د
موتر قوس ط ك وزاوية ا ه ب
موتر قوس ح ز تكون قوس ح ز
اكبر من قوس ط ك وشبح
ا ب يرتسم في ح ز وشبح ج د يرتسم
في ط ك فاذا ما ارتسم فيه شبح



الابعد اصغر فهو اذن يرى باجزاء يحاذيه اذا كان المرئي الحقيقي هو هذا الشبح فاذا كان

الشيء يدل على البصر بحسب بُعد الأبعد شبحه أصغر فيُرى أصغر إذ أصغر الزاوية
بعين في صغر الإبصار حيث يكون قبول للشبح لا ملاقاة بالشعاع   وأما القوى
المدركة من الباطن فمنها القوة التي تنبعث منها قوى للحواس الظاهرة وتجتمع ٣
بتأديتها إليها وتسمى الحس المشترك ولولاه لما كان إذا أحسسنا بلون العسل أبصارا
حكمنا بأنه حلو وإن لم نحس في الوقت حلاوته لولا أن قوة واحدة اجتمع فيها إذا
حسّان من حلاوة ولون في شيء واحد فلما ورد عليه أحدهما كان الثاني معه ولولا ٦
أن فينا شيئا اجتمع فيه صورة الحلو والصفرة لما كان لنا أن نحكم أن الحلاوة
غير الصفرة ولا أن نحكم أن هذا الأصفر هو حلو وهذا الحس المشترك به قوة
حفظ ما تؤديه الحواس إليه من صور المحسوسات حتى إذا غاب عن الحس بقيت ٩
بعد غيبتها وهذا يسمى الخيال   والمصورة وعضوهما مقدم الدماغ وها هنا
قوة أخرى في الباطن تدرك في الأمور المحسوسة ما لا يدركه الحس مثل القوة في
الشاة التي تدرك من الذئب معنى لا يدركه الحس ولا يؤديه الحس فإن الحس لا يؤدي إلا ١٢
الشكل واللون وأما أن هذا ضار أو عدو ومنفور منه فيدركها قوة أخرى وتسمى
وهما وكما أن للحس خزانة هي المصورة كذلك للوهم خزانة تسمى الحافظة والمذكرة
وعضو هذه الخزانة مؤخر الدماغ وها هنا قوة تستعمل في حالات تركيبا وتفصيلا ١٥
تجمع بين بعضها وبعض وتفرق بين بعضها وبعض وكذلك تجمع بينها وبين المعاني
التي في الذكر وهذه القوة إذا استعملها العقل سميت مفكرة وإذا استعملها الوهم سميت
متخيلة وعضوها الدودة التي في وسط الدماغ فهذه القوة التي في باطن الحيوان ١٨
أعني الحس المشترك والخيال والوهم والمتخيلة والحافظة والحس المشترك غير
الخيال بالمعنى لأن الحافظ غير القابل والحفظ في كل شيء لقوة غير قوة القبول ولو
كان الحفظ بقوة القبول لكان الماء يحفظ الأشكال كما يقبلها بل للماء قوة قابلة فقط ٢١

له قوة حافظة والقوة المتخيلة خاصيتها دوام الحركة ما لم تغلب عليه السوداء
فيتخيل له الصور اسودا وتحاكيه اذكار سلف او محاكاة افكار حصلت واما القوة
المحركة فهي مبدأ انفعال الاعضاء بتوسط العصب والعضل بالارادة ولها أعوان
اولى وثانية فالعون الاول هو المدركة اما المتخيل واما العامل والعونان الآخران
قوتا النزاع الى المدرك اما نزاعا نحو دفع او نزاعا نحو جذب والنزاع نحو الجذب
هو المتخيل والمظنون نافعا او ملائما وهذه القوة تسمى شهوانية والنزاع نحو الدفع
هو المتخيل ضارا او غير ملائم على سبيل الغلبة وتسمى غضبيا وهما مبدأ القوة المحركة
في الحيوان الغير الناطق وفي الحيوان الناطق لا من حيث هو ناطق احدى القوتين
لدفع الضار والثاني لجذب الضروري والنافع فهذه هي القوى المشتركة للحيوانات
الكاملة من حيث هي حيوانات كاملة وكلها كمالات اجسام على سبيل تصور تلك
الاجسام بقاؤها لذلك لانه افعالها الا باجسام وتختلف بحسب الاجسام اما
المدركة فيعرض لها اذا انفعل الهيآت ان لا تدرك او تدرك تبلدا وتدرك لا على ما
ينبغي كما ان البصر اما ان لا يرى او يرى رؤية ضعيفة او يرى غير الموجود على
خلاف ما عليه الموجود وبحسبه انفعال الآلة ويعرض لها انها لا تحس بالكيفية
التي في آلتها اذ لا آلة لها الى آلتها ولانها تدرك بالآلة ويعرض لها ان لا تدرك فعلها
اذ لا آلة لها الى فعلها ويعرض لها ان لا تدرك ذاتها اذ لا آلة لها الى ذاتها
ويعرض لها انها اذا انفعلت عن محسوس قوي لم تحس بالضعيف اثره لانها
انما تدرك بانفعال آلة واذا اشتد الانفعال ثبت الاثر واذا ثبت الاثر
لم يتم انفعاش غيره معه ويعرض لها ان البدن في كل شخص اذا اخذ يضعف بعد سن
الوقوف ان يضعف جميعها في كل شخص فلا يبلغ ولا شخص واحد سلم فيه
القوة الجسمانية فاذن هذه كلها بدنية وكذلك المحركة وذلك فيها اظهر

لان وجودها الحركة الا فى نفسها ولا وجود لها من حيث هى كذلك اذا فعل خاص ومن الحال
الانسان اخص نفس الانسانية تسمى نفسا ناطقة اذ كان اشهر افعالها واول اثارها الخاصة
بها النطق وليس نعنى بقولهم نفس ناطقة انها مبدا للنطق فقط بل جعل هذا اللفظ لقبا لها ٣
ولها خواص منها ما هو من باب الادراك ومنها ما هو من باب الفعل ومنها ما هو من باب
الانفعال فاما التى لها من باب الفعل فى البدن والانفعال فيفعل ليس يصدر عن مجرد ذاتها
واما الادراك الخاص فيفعل يصدر عن مجرد ذاتها من غير حاجة الى البدن والنفس كل واحد ٦
من هذه فاما الافعال التى تصدر عنها بمشاركة البدن والقوى البدنية فالتعقل والروية
فى الامور الجزئية فيما ينبغى ان يفعل وفيما ينبغى ان لا يفعل بحسب الاختيار ويتعلق بهذا الباب
استنباط الصناعات العملية والتصرف فيها كالملاحة والفلاحة والصياغة ٩
والتجارة واما الانفعالات فاحوال تتبع استعدادات تعرض للبدن مع مشاركة
النفس الناطقة كاستعداد للضحك والبكاء والحياء والانفة والرحمة وغير ذلك
واما الذى يخصها وهو الادراك فهو التصور للمعانى الكلية ولنا حاجة الى ان نصور ١٢
كيفية هذا الادراك فنقول ان كل واحد من اشخاص الناس مثلا هو انسان لكن
له احوال واوصاف لا تتداخل فى انه انسان ولا تعرى عنها فى الوجود مثل جسمه
فى قده ولونه وشكله والملبوس منه وسائر ذلك فان تلك كلها وان كانت ثابتة له فليست ١٥
بشرط فى انه انسان ولا يتساوى فيها اشخاص الناس كلهم ومع ذلك فانا نعقل
ان هناك شيئا هو الانسان ونبين ما قال من قال ان الانسان هو هذه الجملة المحسوسة
فانك لا تجد جملتين بحال واحدة وهذه الاحوال الغريبة تلزم الطبيعة من جهة ١٨
قبول المادة بها صورتها فان كل واحد من اشخاص الناس تتفق له مادة على مزاج واستعداد
خاص اخرى وكذلك يتفق له وقت وزمان واسباب اخرى تتعاون على الحاق
هذه الاحوال له فاما تخصيص هذه الاحوال للماهية من جهة مواد فلم يكن ٢١

اذا ادرك الانسان فانه ينطبع فيه صورة ما للانسان من حيث هي مخالطة لهذه الاعراض
والاحوال الجسمانية ولا سبيل لها ان يرتسم فيها مجرد الى الماهية الانسانية حتى يكون ما يشكل
فيها نفس تلك الماهية وهذا يظهر بادنى تامل والحس كانه نزع تلك الصورة عن المادة
واخذها في نفسه لكن نزع اذا غابت المادة غاب ونزع مع العلائق العرضية
المادية فلذا لا يخلص للحس الا مجرد الصورة   واما الخيال فانه يجرد الصورة
تجريدا اكثر من ذلك وذلك انه يستحفظ الصورة ان غابت المادة لكن ما يرى الحال
من الصورة الماخوذة عن الانسان مثلا فلا يكون مجردة عن العلائق المادية فان الخيال
لا يتخيل صورة الا على نحو ما من شان الحس ان يودي اليه   واما الوهم فانه وان استثبت
معنى غير محسوس فلا يجرده الا متعلقا بصورة خيالية فاذا لا سبيل الى شيء من هذه
القوى ان تصور ماهية شيء مجرد عن علائق المادة وزوائدها الا للنفس الانسانية
فانها تتصور كل شيء بحده ما هو منفوض عنه العلائق المادية وهو المعنى الذي من
شانه ان يوقع على كثيرين ان الانسان من حيث هو انسان فقط واذا تصور هذه
المعاني تعدى التصور الى التصديق بان يولف بينهما على سبيل القول الجازم فالشيء
في الانسان الذي عنه تصدر هذه الافعال تسمى نفس ناطقة وله قوتان احديهما
معدة نحو العمل ووجهها الى البدن وبها يميز بين ما ينبغي ان يفعل وبين ما لا ينبغي ان
يفعل وما يحسن ويقبح في الامور الجزئية ويقال له العقل العملي ويستكمل في الناس بالتجارب
والعادات والثانية قوة معدة نحو النظر والعقل الخاص بالنفس ووجهها
الى فوق وبها ينال الفيض الالهي وهذه القوة قد يكون بعد بالقوة لم يعقل شيئا ولم يتصور
بل هي مستعدة لان يعقل المعقولات بل هي استعداد ما للنفس نحو تصور المعقولات
وهذا يسمى العقل بالقوة والعقل الهيولاني وقد يكون قوة اخرى اخرجتها الى الفعل
وذلك بان حصل للنفس المعقولات الاولى على نحو الحصول الذي يلزم وهذا يسمى العقل

بالملكة ودرجة ثالثة تحصل للنفس المعقولات المكتسبة فيجعل للنفس عقلا
بالفعل ونفس تلك المعقولات تسمى عقلا مستفادا ولأن كل ما يخرج من القوة إلى
الفعل فإنما يخرج بشيء يفيده تلك الصورة فإذاً العقل بالقوة إنما يصير عقلا بالفعل ٣
بسبب يفيده المعقولات ويتصل به أثره وهذا الشيء هو الذي يفعل العقل فينا وليس من
الأجسام بهذه الصفة فإذاً هذا الشيء عقل بالفعل وفعال فينا فيسمى عقلا فعالا
وقياسه من عقولنا قياس الشمس من أبصارنا وكما أن الشمس تشرق على المبصرات ٦
فتصلها بالبصر كذلك أثر العقل الفعال مشرق على المتخيلات فيفعلها بالتجريد عن
عوارض المادة معقولات فيصلها بأنفسنا فنقول إن إدراك المعقولات شيء للنفس بذاته
من دون آلة لأنك قد علمت أن الأفعال التي بالآلة كيف ينبغي أن تكون وتجد أفعال النفس مخالفة ٩
لها ولو كان يعقل بآلة لكانت لا تعقل الآلة إلا دائما لأنه لا يخلو إما أن يعقل الآلة
لحصول صورة الآلة ولحصول صورة أخرى ومحال أن يعقل الشيء بصورة شيء آخر فإذاً تعقله
بصورته فإذاً يجب أن تحصل صورته وحصول صورته لا يخلو من وجوه إما أن تحصل الصورة ١٢
في نفس النفس مباينة للآلة أو تحصل الصورة في نفس الآلة أو تحصل الصورة فيهما جميعا
فإن كانت الصورة تحصل في النفس وهي مباينة فلها فعل خاص لأنا قد قلنا الصورة
من غير أن حلت تلك الصورة معها في الآلة وإن كان حصول الصورة في نفس الآلة فيجب أن يكون ١٥
العلم بها دائما إذ كان العلم حصول الصورة في الآلة وإن كان حصوله في كليهما فهذا
على وجهين أحدهما أن يكون إذا حصل في أيهما كان حصل في الآخر لمقارنة الدائمة فيجب
أن يكون إذا كان تصورها أن يكون أيضا في النفس إذا كان لمقارنة الدائمة ويكون ١٨
حينئذ العلم يجب أن يكون إذا كان شكلا أبدا أو يكون يحتاج أن يحصل صورة أخرى من الرأس
فتكون في الآلة صورتان مرتين ومحال أن يكتنفا الصورة الأبعاد وأعراضها وإذا
كانت المادة واحدة والأعراض واحدة لم يكن هنا صورتان بل صورة واحدة ثم إن ٢١

كان صورتان لا تكون بينهما فرق بوجه من الوجوه فلا ينبغي أن يكون أحدهما معقولاً دون
الآخر وإن شابهت قلنا أن الصورة وحدها لا ينبغي أن تكون معقولة ما لم تجد صورة
أخرى فلابد من أن تقول حينئذ أن كل واحد من الصورتين معقولة فإذاً لا يمكن أن
تعقل الإله الأمرين ولا يمكن أن تعقله مرة واحدة فإن كان شرط حصول الصورتين
فيهما ليس على سبيل الشركة بل على سبيل أن يحصل في كل واحد واحد منهما صورة
ليست بالعدد التي بالأخرى يرجع الكلام إلى أن النفس بانفرادها صورة وقواماً
فقد بان من هذا أن للنفس أفعالاً خاصة وقبولاً للصور المعقولات لا تستطيع تلك
الصورة في الجسم فيكون جوهر النفس بانفراده محلاً لتلك الصورة ومما يوضح هذا
أن الصورة المعقولة لو حلت جسماً أو قوة في جسم لكانت تحتمل الانقسام وكان الأمر
الجسداني ليس لا يعقل وليس يلزم من هذا أن الأمر المركب يجب أن لا يعقل كما لا ينقسم وذلك
لأن وحدة الموضوع لا تمنع كثرة المحمول فيه لكن كثرة الموضوع توجب كثرة المحمول
وأيضاً المعنى المنقسم في نفسه إذا حل جسماً وعرض له الانقسام لا يخلو إما أن
تؤدي القسمة إلى الانفصال إلى تلك المعاني أو لا تؤدي فإن كان تؤدي يعرض منه
محالات من ذلك أن يكون تغير وضع القسمة موجبه التغير وضع المعنى فيه ومن
ذلك أن تحتمل المعنى الانقسام إلى مبادئ معقولة غير متناهية ومن ذلك أن يكون
من حيث هو واحد غير معقول لأنه من حيث هو واحد غير معقول وأجزاء الحد
ليس يكفي فيها الوحدة بالاجتماع بل وحدة الحاد طبيعة واحدة ومن حيث هو ذلك
الواحد معقول ومن حيث هو ذلك الواحد غير منقسم من حيث هو ذلك يعقول
غير منقسم ومن حيث يكون في الجسم منقسم فإذاً ليس من حيث هو معقول في الجسم
البتة ولأن الماهية المشتركة بين الأشخاص يجرد عن الوضع وسائر اللواحق وأما
أن يكون تجردها عن الوضع في وجود الخارج أو في وجود العقل أو في كلاهما

او في واحد منهما فان كان وجوده في الوضع في كليهما فاذا ليس يتجرد عن الوضع البتة
اعني الوضع الخاص لما فرضنا انه يتجرد من حيث هو مشترك فيه عن الوضع الخاص او
يكون لا في واحد منهما وهذا كذب لانه ذو وضع في الاعيان او يكون ذا وضع في العقل
وليس ذا وضع من خارج وهذا كذب فبقي ان يكون لا وضع له في المعقول وله وضع من
خارج فان تصورته الجسم في المعقول كان له ايضا وضع في المعقول وهذا محال
وايضا فانه ليس لشيء من الاجسام قوة ان يطلب او ان يعقل امورا غير متناهية والمعقولات
التي للعقل يعقل انها اشياء كالصور العددية والشكل وغير ذلك بلا نهاية واذا هذه
القوة العقلية ليست بجسم لان كل جسم قوته الفعلية متناهية لستا على الانفعالية
وان ذلك لا يتبع فقد بان لك ان مدرك المعقولات وهو النفس الانسانية جوهر غير
مخالط للمادة بريء عن الاجسام منفرد الذات بالقوام والفعل ولكن هذا آخر ما نقوله
في الطبيعيات تم

الالهيات

الموجود قد يوصف بانه واحد وكثير وبانه كلي او جزئي وبانه بالفعل او بالقوة
وقد يوصف بانه مساو لشيء ويوصف بانه متحرك او انسان او غير ذلك لكنه لا يمكن
ان يوصف بانه مساو الا اذا صار كما كما لا يمكن ان يوصف بانه متحرك او
انسان الا اذا صار جسما طبيعيا فاما اذا لم يصر رياضيا لم يوصف بما يجري مجرى
اوسط هذه الصفات وما لم يصر طبيعيا لم يوصف بما يجري مجرى اخرها لكنه
لا يحتاج في ان يكون واحدا وكثيرا الى ان يصير رياضيا او طبيعيا بل لانه موجود
عام هو صالح لان يوصف بوحدة او كثرة وما ذكر معها فان الوحدة والكثرة من
الاعراض الذاتية للموجود التي تعرض له بما هو موجود ولولا ذلك لكان الموجود الواحد
ان يكون الا رياضيا او طبيعيا فاذن للموجود بما هو موجود اعراض ذاتية والفلسفة
الاولى موضوعها الموجود بما هو موجود ومطلوبها الاعراض الذاتية للموجود

بما هو موجود كالوحدة والكثرة والعلة وغير ذلك والموجود قد يكون موجوداً على
انه حاصل شي من الاشيا بالفعل امر من الامور موجود في ذلك الشي مثل البياض في الثوب
ومثل طبيعة النار في النار وهذا بان يكون ذاته حاصلة لذات اخرى ما بها الملاقية له ما الامر
ومقصوره فيه كالوتد في الحائط اذ له افراد ذات وهو منفرد متبرا عنه ومنه ما
يكون هكذا والذي يكون هكذا منه ما يطرا على الذات الاخرى بعد تقومها بالفعل
بذاتها او بما تقومها وهذا يسمى عرضا ومنه ما يقارنه لذات اخرى مقارنة مقوم الفعل
فيقال له صورة ويقال للمقارن كلاهما محل والاول منهما موضوع والثاني
هيولى ومادة وكلما ليس في موضوع سواء كان في هيولى او مادة او لم يكن في
هيولى ومادة فيقال له جوهر والجواهر اربعة جوهر مع انه ليس في موضوع ليس في
مادة وجوهر هو في مادة   والقسم الاول ثلثة اقسام فانه اما ان يكون هناك الجوهر
مادة او ذا مادة او لا مادة ولا ذا مادة والذي هو ذا مادة وليس فيها هو ان يكون منها
وكل شي من المادة وليس بمادة يحتاج الى زيادة على المادة وهو الصورة م فهذا
الجوهر هو المركب   فالجواهر اربعة   ماهية بلا مادة ومادة وصورة
في مادة ومركب من مادة وصورة الاتصال هو موجود في مادة وذلك لانه يقبل
الانفصال وقبول الانفصال اما ان يكون لانه اتصال او الاتصال لا يقبل الانفصال
الذي بموضعه لا يستحيل ان يكون في ضد قبول ضد لان ما يقبل شيا يحمله وهو موجود
فمن المحال ان يكون شيا غير موجود يقبل شيا موجودا او الضد يعدم عند وجود
الضد والمقابل يفسد وجود المقابل وهو قبول الانفصال هو في شي قابل للانفصال
والاتصال غير الانفصال والاتصال فاذا الاتصال الجسماني في مادة وكذلك
ما يتبع هذا الاتصال ويكون معه من القوى والصور والمادة الجسمانية
لا يفارق هذه الصورة لانها ان فارقت اما ان يكون ذات وضع او لا يكون في ذات

وضع فإن كانت ذات وضع وتنقسم فهي بعد جسم وإن كانت ذات وضع ولا تنقسم
حصل لدى الوضع الغير المنقسم انفراد قوام وقد بيّنا استحالته هناك في الطبيعيات
٣ وإذا لم يكن لها وضع وكانت مثلاً مادة نارية بعينه فإذا لبست صورة النارية لم
يجب أن تحصل في وضع بعينه ولكنها لا يمكن أن تحصل إلا في وضع بعينه وأما إذا
كانت مثلاً ماء استحالت نارًا فسبيلها ذلك الوضع لأنها إذا كانت ماء كانت هناك
٦ فإذا ألفا التسنت الهوائية صورة الهوائية النارية وهي ذات وضع ولو كانت الهيولى
تفيض وجودًا معرًّى عن الوضع على نحو وجود المعقولات والصور التي هي غير
ذات وضع لنفسها إلا أنها معقولة من حيث هي صورة لكان المؤلف من معنيين
٩ معقولين وكل جملة من معقولين معقول غير ذي وضع فإذن المادة الجسمانية متعلق
وجودها بسبب يجعلها ذات وضع دائمًا فلا تعرى إذن عن الصورة الجسمانية وكيف
وإذا حدث فيها لم يخلو إما أن يكون قابلاً للقطع والتفريق أو غير قابل وجميع ذلك
١٢ تصور وقوى غير الجسمية   كل جسم ذي قوة يصدر عنه فعل في المادة الجسمانية
فإما أن يكون ذلك الفعل يصدر عنه بجسميته أو لقوة فيه أو لسبب من خارج ولا
يجوز أن يكون بجسميته لأن الأجسام لا تتساوى وما يصدر عنها وتتساوى في جسميتها
١٥ وإن كان يصدر عنها ذلك لذا إما لسبب من خارج يستعمل بعض الأجسام في شيء وبعضها
في شيء أو لأسباب تختص بعضها ببعض تلك الأجسام فلا يخلو إما أن يكون وقع ذلك
اتفاقًا أو لأن لتلك الأجسام خواص في أنفسها وبها تستحق أن تتوسط عن الواحد
١٨ في آثار مختلفة أو تختص بعضها ببعض الأسباب إن كانت كثيرة والذي لا يتفاق
ليس ما يستمر على الدوام والأكثر وكلامنا فيما يستمر على الدوام والأكثر فإذا
إنما تختص بعضها بتوسط بعض الأمور بخاصية لها تصلح لتلك الأمور وتلك الخاصية
٢١ معنى فيها غير الجسمية وتلك الخاصية في المبدأ القريب من ذلك الأثر فقد بان أن

الى القسم الثالث وهى انها انما تصدر عنها تلك الافعال المبادئ غير الجسمانية وهى القوى
فان هذا معنى اسم القوى ولان كل جسم يختص كما قلنا باين وكيف وساير ذلك وبالجملة
٣ حركة وسكون فلا بد له لاجل قوة هى مبدأ التحريك الى تلك الحال ولهذا
اسم الطبيعة لان كل مبدأ حركة لا يخلو اما ان يتوجه به الى شى محدود او يتوجه
لحول او بحفظه او يتوجه لا الى غاية الى الاستقامة والمتوجه نحو شى محدود اما
٦ بالطبع واما بالارادة واما بالقهر والقسر ينتهى اما الى ارادة او طبع وكل مسمى
اليه مطبوع طبع محرك او ارادة او طبع القاسر او ارادته وكل شى لشى هو حال
لتلك المهيأ والمطبوع وخروج الى الفعل في مقولة يصير عند حصولها واجد
٩ المعدوم اما الطبيعى فكمال طبعى واما الارادى فكمال ارادى مظنون او
بالحقيقة وكل حركة معدودة فانها اذا نسبت الى مبدأيها الاول كانت
لكمال ما هو خير حقيقى او مظنون ولذلك الحافظة   فاما القسم الثالث فمحال
١٢ لان الارادة لا تحرك الا نحو غرض مفروض والطبيعة لا تحرك الا الى حالة معدودة
وذلك لانها ان تحركت الى [illegible] متميزا عنه عن غيره
لم يكن بان تحرك نحو جهة اولى من ان لا يتحرك فاذن كل حركة نحو غاية والعبث
١٥ حركة نحو غاية للمحرك الارادى القريب الذى ليس نحو غاية المحرك الذى بعد
فان الذى يعبث يتخيل غرضا للعبث يشتاق اليه من حيث التخيل فاما اذا قيل للعبث
انه ليس لغرض فمعناه انه ليس لغرض عقلى والعابث بيده محركه القريب هو محرك
١٨ عضل اليد وحركه الى غاية ثم اتبعك القوة عندها ينتقل الى حالة اخرى للتخيل المستعمل
للشوق وليس غاية عقلية .·. موجبات الاشواق المتخيلة غير مضبوطة في
الامور الجزوية ولا ايضا صحيحة الارتسام في الذكر حتى اذا رجع التخيل
٢١ الى الذكر صادف غرضا يفعله وداعيه اليه باسا ومن اسباب تلك العادة

فان العناد ينتهي لا شيء للخيال ادنى من كل من مناسب او مقابل وبالجملة شيء عنده ذي
سببه واذا كان العقل مصروفا عن ضبط ذلك الى امور اخرى حسية او فكرية
واختلس التخيل عنها بين ذلك اختلاسات بعد على الذهن صلاحية السبب فيه فكانت
نسبته الى العبث اشد. السبب هو كل ما يتعلق به وجود الشيء من غير ان يكون وجود ذلك
الشيء داخلا في وجوده او متحققا به وجوده فمنه سبب معد ومنه سبب موجب فان كل
سبب شرط والشرط اما ان يكون واجبا او يكون غير موجب والذي ليس بموجب فهو
اما ان يكون قابلا للوجود او لا يكون فالقابل ان لم يكن قابلا للوجود ولم يكن منه شرط فموجب
الوجود فلا حاجة اليه بل كل سبب اما ان يكون جزوا مما هو مسببه او لا يكون فان كان
جزوا فاما ان يكون جزوا وجوده بانفراده يعطيه يعطي الفعل مما هو جزوا ويكون وجوده
بانفراده يعطيه القوة والذي يعطيه القوة ان يكون في الشيء القوة وفيه قوة الشيء او مادته
وهيولاه والاخر يوجب له من الاسباب الموجبة ويسمى صورة والذي ليس بجزء منه اما
ان يكون سببا للموارد للاخر مباينة ذلك او مواصلة ذاته والذي هو مواصلة
ذاته يسمى موضوعا والذي مباينة ذاته اما ان يكون مفيد وجود ومباين بان يكون
لاجله او لا يكون والذي هو متعلق به وجود مباين لاجله يسمى غاية والذي ليس لاجله
فاعلا وكلاهما موجبان فالاسباب اذن خمسة مادة وموضوع وصورة
وفاعل وغاية لكن المادة والموضوع يشتركان في ان كل واحد منهما قوة وجود
الشيء وان افترقا في ان احدهما جزء والاخر ليس بجزء ويجب ان يوحد الشيء واحد ويسمى الذي
قبل الوجود فيكون الاسباب اذن اربعة ما فيه وما به وما منه وما له والسبب
فيما حدث ليس سببا للحادث من حيث هو حادث من كل جهة لان الحادث له وجود
بعد ان لم يكن ووجوده بعد ما لم يكن ليس بفعل فاعل انما ذلك الوجود هو متعلق بغيره
ولكن له من نفسه انه لم يكن فاذا كان الوجود متعلقا بالغير يستحيل ان يكون وجود

عن علة ليس يعقل الوجود يكون مع الوجود بل يترتب بعضه لا محالة كما علمت بغايته
عند أسباب الأول   الوجود يقال بمعنى التشكيك على الذي وجوده لا في
موضوع ويقال على الذي وجوده في موضوع وقولنا موجود لا في موضوع قد
يفهم منه معنيان أحدهما أن يكون وجوده حاصلا وذلك الوجود لا في موضوع
والآخر أن يكون معناه الشيء الذي وجوده ليس في موضوع والفرق بين المعنيين أنك تدري
أن الإنسان هو الذي وجوده أن يكون لا في موضوع وليس تدري أنه لا محالة موجود لا
في موضوع فإنك قد تحكم هذا الحكم على الشيء الذي يجوز أن يكون معدوما ويكون الشيء معدوما
لا في موضوع بالمعنى الأول أمر لازم لوجود الشيء لا يدخل في ماهية الشيء وهو مما
قد يجب عنه فإنه ليس هاهنا معنى إلا الوجود الذي ليس هو بنفسه ماهية لشيء من
الموجودات إن الشيء عدما وقد يزيد عليه أنه ليس في موضوع فإذا ليس هذا المعنى لا يكون جنسا
لشيء وذلك لأنه إن كان شيء ماهيته أنه موجود ثم ذلك الوجود ليس في موضوع فلا إنسان لك
سائر الأشياء التي ليست وجودها ماهيتها من حيث ماهيته فلا يكون جنسا له ولغيره
وأما المعنى الثاني وهو الذي معناه شيء له إذا وجد على هذا النحو من الوجود فهو مقولة
الجوهر لا يشكك إذا فهمت حقيقة الجوهر أن لا يحمل عليه المعنى الأول ويشكك
أن يحمل المعنى الآخر عليه   وأما الوجود الذي يكون للأشياء لا في موضوع فأيضا يفهم
منه معنيان وواضح من أحد المعنيين أنه ليس جنسا وإنما يشكك في المعنى الثاني الذي
ماذا المفهوم للمعنى الآخر من حيث الموجود لا في الموضوع فنقول إن هذا المعنى ليس جنسا
للأعراض لأنه ليس داخلا في ماهيتها وإلا لكان تصورك البياض بياضا يكون أشهل في
تصورك أنه في موضوع وكذلك في الكم ولأن الوجود لما في موضع فإما أن يكون مع وجود
موضوعه بالطبع أو بعده ووجود ما ليس في موضوع فلا يلزم أن يكون مع وجود
الشيء في الموضوع ولا بعده فالموجود إذن لذلك قبله بالذات فيكون بالحقيقة هذه القبيلة

له من حيث الوجود وهو المعنى المشار اليه بان فيه ما بها مشاركة كتقدم الاثنينيه
على الثلثه فان ذلك ليس من حيث العدديه بل من حيث الوجود فلكون متقدما في المعنى
المفهوم من الموجود ولا يكون متقدما في معنى المفهوم من العدد فلا يكون الوجود بينهما ٣
بالسويه والموجودات التي في موضوع منها ما لها قرار في الموضوع ومنها ما وجودها
لا على سبيل الاستقرار او لا ثم اما بالوجود ما هو المعنى بالاستقرار من وجه اخر
بعض الموجودات في موضوع الموضوع في نفسه فقط وبعضها للموضوع بمعنى ٦
موجود غيره فقط وبعضها للموضوع في نفسه بالنسبه الى غيره لا انه نفس وجود
غيره بازائه واولا ثم اما الوجود المفرد فيه واقلها استحقاقا بالوجود مدبر الذي لاجل
وجوده غيره والثالث متوسط مثال الاول البياض ومثال الثاني الابوه ومثال ٩
الثالث الاين وايضا اضعف المفرد في نفسه ما هو نسبه اضافه كالوضع واضعف نفسه
بالوضع ما هو نسبه قياس الى غيره ما هو الى غيره في جملته مثل قولك الاصدق والاكبر واضعف
الثالث ما كان الى غيره ما ركبتني وكل وجود للشيء فاما واجب واما غير واجب والواجب هو ١٢
الذي يكون له دائما وكل ذلك اما له بذاته واما له بغيره كل ما يجب لذاته وجوده مستحيل
ان يكون وجوده يجب بغيره وينعكس كل ما يجب وجوده لا عن ذاته فاذا اعتبر
ما هيته بلا شرط لم يجب وجودها والا لكان لذاته ولم يمتنع وجودها والا لكان ممتنع ١٥
الوجود لذاته فلم يوجد ولا عن غيره فاذن وجوده بذاته ممكن وبشرط لا عن علته
ممتنع وبشرط علته واجب الوجود ووجوده لا على شرط علته صحه وجوده بشرط علته
واحدهما هو ممكن والاخر واجب اي واجب الامتناع وهو الضروري كل ما وجوده ١٨
مع غيره من حيث الوجود لا من جهة الزمان فليس ذاته بذاته بلا شرط غيره واجبا فاذا
ذاته بذاته ممكن كل ما له جزء معنوي كاجزاء الحد وقوامي كالماده والصوره او كمي
كالعشره وما هو مثله اذرع فوجوده بشرط جزئه وجزء غيره فوجوده بشرط غيره ٢١

فليس واجب الوجود بذاته فهو ممكن الوجود بذاته كل ممكن الوجود بذاته لا يخلو في
وجوده اما ان يكون عن ذاته او عن غيره ولا عن ذاته ولا عن غيره وما ليس له وجود
لا عن ذاته ولا عن غيره فليس له وجود وليس بممكن الوجود بذاته وجود من ذاته
والا اوجب ذلك عن ذاته فاذن وجوده عن غيره فوجوده عن غيره معنى غير
وجوده في نفسه لان وجوده في نفسه غير مضاف وغيره مضاف واذا كان
وجوده عن غيره ممكنا ايضا لم يحتج وجوده عن غيره فان تحصل الى
غيره يتسلسل الى غير نهاية وسنوضح برهان ما في تناهي العلل في الفلك فاذا يجب
ان يجب وجوده عن غير متسلسل فيكون حينئذ وجوده عن غيره واجبا عن ذلك
الغير وواجبا له فيكون باعتبار غيره ممكنا وباعتبار غيره واجبا الكلي لا وجود
له من حيث هو واحد مشترك فيه الاعيان ولان الاشياء الانسانية بعينها مقارنة للاضداد
والاضداد انما تمتنع اقترانها لا لاجل الاعتبار بل لاجل الموضوع لانه لو كان الاضداد
لم يجتمع لكان اعتبار الشيء مع احدهما غير اعتباره مع الثاني وكان يكون من حيث اعتبار
الشيء في احدهما غير اعتباره مع الثاني هو اسود لم يجتمع من حيث هو ابيض بل افترقا ومع
ذلك فاجتماعهما مستحيل لانه ليس يجوز ان يكون الواحد موصوفا بهما الا لشيء اخر
وكيف يتصور حيوان بعينه هو ذو رجلين وغير ذي رجلين ووجدانا اياهما واحد
واحد في العدد فلا يكون واحد بالذات والكلي بما هو واحد بحسب
الحد ووجدانا انهما وحده واحد في العدد فلا يكون واحدة ووجود الحد
في النفس ان يكون معنى معقول واحد بالعدد من حيث هو في نفس له اضافة
كثيرة الى امور كثيرة من خارج ليس هو اولى ان يطابق بعضها دون بعض ومعنى
المطابقة ان يكون لو كان هو بعينه في اي مادة كانت لكان ذلك الجرم
واي واحد منهما سبق الى الذهن قبل الاخر اثر هذا الاثر في النفس وهذه الطبيعة

اذا وجدت في خارج وجدت كثرة ولا تخلوا كل واحد من تلك الكثرة اذا وجد غير
الآخر لكونه بتلك الطبيعة او لا لكونه بتلك فان كان لاجل تلك الطبيعة كان يجب
ان يكون غير نفسه وكان يجب في كل شخص الكثرة اذا كان انما هو كثير لا باثنان فاذن ٣
الكثرة تعرض للسبب ولو كان في كل واحد منهما انه بتلك الطبيعة وانما هو معنى
واحدا ويلزم احدهما الآخر ما كانت تلك الطبيعة الا هو نفسه وهذا المعنى في
الجنسي اظهر لانه ليس يمكن ان يحصل المعنى الجنسي بالفعل الا وقد صار نوعا فانما ٦
صار نوعا بزيادة اقترنت به ليس لذاته تلك الزيادة شرط زايده وجودي او عدمي ومن
شرط هذه الزيادة في الجنسي الا ان يكون داخلة في ماهية العلم الجنسي والا لكان مشتركا
فيه بل يجب ان يكون زايدا عليها ثم يدخل في تخصيص اسمه واعلم ان ٩
الفصل لا يدخل في ماهية طبيعة الجنس ويدخل في اسم احد الانواع فقد صح ان كل منقسم
بالمقدار او القول او بالمعنى فوجوده غير واجب بذاته وان كان منها في الوجود
للغير فوجوده غير واجب بذاته فكل جسم وكل مادة جسم وكل صورة جسم فوجوده ١٢
غير واجب بذاته فهو ممكن بذاته يجب بغيره وينتهي كما قلنا الى مبدأ اول ليس بجسم
ولا في جسم وهو الواجب الوجود بذاته ولا يجوز ان يكون معنى واجب الوجود مقولا
على كثيرين بانهما اما ان يتميز اعني بالفصول او بغير الفصول فان صارا متغايرا بالفصول ١٥
لم يخل اما ان يكون حقيقة وجوب الوجود يكون واجبة الوجود بذاتها من غير تلك
الفصول او لا يكون فان صارت واجبة بالفصول والفصول داخلة في ماهية معنى
الجنسي وقد بينا استحالة هذا وان لم يكن داخلة في تلك الماهية فلو لم يدخول وجوب ١٨
الوجود وجوب وجود لنفسه من غير هذه الفصول فلو لم يكن فصولا لم يخل
اما ان يكون وجوب الوجود حاصلا او لا فان كان حاصلا ولم او كثير بها بهذه الفصول
ليس بهذه الفصول هذا خلف فان كانت واحدة ثم انقسمت بهذه الفصول فلو ٢١

بهذه الفصول عوارض تعرض لها فتكون انفساماتها بالعوارض لا بالفصول وكان بالفصول
هذا خلف ع وأما إن كان عن تقسيمها بالعوارض لا بالفصول وقد قلنا أنّ كل واحد
٣ مما هو هذا سبيله هو هو بعينه لعلّه فكل واجب الوجود بذاته وقد قلنا لا شيء من
واجب الوجود بذاته وجود لعلّه فواجب الوجوب غير مقول على كثيرين وكونه
واجب الوجود وكونه هذا لذاته فإنّ واجب الوجود بذاته هو واجب
٦ الوجود من جميع جهاته ولأنه لا ينقسم بوجه من الوجوه فلا جزء له ولا جنس له
فلا فصل له ولأن ماهيته إنيّة أعني الوجود لا ماهية يعرض لها الوجود فلا جنس له
إذ لا مقول عليه وعلى غيره في جواب ما هو شيء وإذ لا جنس له ولا فصل له فلا حدّ
٩ له وإذ لا موضوع له فلا ضدّ له وإذ لا نوع له فلا ندّ له وإذ هو واجب الوجود من
جميع جهاته فلا تغيّر له وهو عالم لأنه تجتمع الماهيات بل لأنه مبدأها وعنه
يفيض وجودها وهو معقول وجود الذات غير أن ذاته مجرّد عن المواد ولواحقها
١٢ التي لأجلها تكون الموجود حسيّاً لا عقلياً وهو قادر الذات بهذا بعينه ولأنه مبدأ
عالم بوجود الكل عنه وتصور حقيقة الشيء إذا لم يحتج في وجود تلك الحقيقة
إلى شيء غير نفس التصور يكون العلم نفسه قدرة وأما إذا كان نفس التصور غير موجب
١٥ لم يكن العلم قدرة وهناك فلا كثرة بل إنما يوجد الكل عنه من جهة واحدة
فإذا كان كذلك فكونه عالماً بنظام الكل الحسن المختار وكونه قادراً بلا اثنيّة
ولا غيريّة وهذه صفات له لا لأجل اعتبار ذاته مأخوذاً مع إضافة وأما
١٨ ذاته فلا تتكثّر كما علمت بالأحوال والصفات ولا يمتنع أن يكون له كثرة إضافات
وكثرة سلوب وأن يجعل له بحسب كل إضافة اسم محصّل وإذا قيل له قادر فهل تلك
الذات مأخوذة مع إضافة صحة وجود الكل عنه الصحة التي بالإمكان العام لا بالإمكان
٢١ الخاص وكل ما يكون عنه تكون يلزم ومعدوماً كان يكون لا واجب الوجود بذاته

واجب الوجود من جميع جهاته واذا قيل واحد نعني به موجودا لا نظير له او موجودا
لا جزء له فهذه التسمية تقع عليه من حيث اعتبار السلب واذا قيل انه حق نعني
به ان وجوده لا يزول وان وجوده على ما يعتقد فيه واذا قيل انه موجود لا نفسه
وهو مع ذلك على الاضافة التي للعالم العاقل واذا قيل خير محض نعني به انه
كامل الوجود بري عن القوة والنقص فان شر كل شيء نقصه الخاص به وكمال
له خير لاهو في كل شيء ضرورته وانه ينفع بالذات والوصال ويضر بالعرض
بالانفصال اعني بالمواصلة وصول باشره واعني بالانفصال احتباس اشره واذا كان
كل محل مدرك بلذته وهذا هو اللذة وهو ادراك الملائم والملائم هو الفاضل
بالقياس الى الشيء كالحلو عند الذوق والنور عند البصر والغلبة عند الغضب والرجا
عند الوهم والذكر عند الحفظ وهذه كلها ناقصة الادراك والنفس الناطقة
واصلة الادراك ومدركات هذه نواقص الوجود فادراك النفس الناطقة للحق
الاول الذي هو المحل لكل وجود بالمبدء وهو الذي هو الخير المحض الذاتي
واذا لم ينل انفسنا بذلك او اللذة له لسبب ولذلك الشواغل البدنية التي في
كالامراض او لبعد المناسبة لغرق من النفس في الطبيعة مثل المرضى الذين
يلتذون بالحلو او بلا ذوق واذا زال العايق ثبت اللذة بالحلو وظهر الالم بالمس
ومنها ايضا كالخدر الذي لا يحس بالم ولا لذة وكالذي به الجوع الذي سمي بوليموس
فانه جائع ولا يحس بالم الجوع فاذا زال العايق اشتد به احساسه وكذلك
فقد النفس الناطقة لملاحظة كمالها من مؤلمات مؤلم لان عند كل قوة فعلها
الخاص بها من مؤلماتها اذا كانت مدركة بالفعل لان البدن هو الشاغل عن الاحساس
بالم هذا الفقد وبالم وجوده مضاد الحق مثل ما يجده من الالم مذوق مضاد الحلو.
فاذا زال البدن اشتد به لذة الواحد وعظم الم الفاقد اشتداد الانفاس الى حال

اللذات حلوا ونالم بالمر والسعادة هي الانقطاع بالجملة عن ملاحظة هذه الخسائس
ووقف النظر على جلال الحق الاول ومطالعته مطالعة عقلية والاستطلاع على
الكل من قبله لكون صورة الكل صورة متصورة في النفس الناطقة بلحظها وهي ٣
مشاهدة ذات الاحد الحق من غير فتور ولا انقطاع مشاهدة عقلية والحق
ولي تسهيل سبيلنا الى البهاء   تمت عيون الحكمة

والحمد لله رب العالمين   وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم



مؤلفات ابن سينا

فاطمة عصام صبري
المكتبة المركزية - جامعة دمشق

من أفضل الوسائل للاطلاع على آراء عالم أو فيلسوف كبير مثل ابن سينا معرفة مصنفاته وتمييز ما هو ثابت النسبة له وما هو منحول إياه ٠

ولد الحسين بن عبد الله الحسن بن علي ابن سينا (أبو علي) بخرميثن من أعمال بخارى في صفر سنة ٣٧٠ هـ - ٩٨٠ م وتوفي بهمذان في رمضان سنة ٤٢٨ هـ - ١٠٣٧ م ٠

وقد أتى قبله في عصور الحضارة العربية الاسلامية مفكرون وفلاسفة كثيرون كما أتى مترجمون متعددون للكتب الفلسفية والعلمية من اليونانية والسريانية والفارسية والسنسكريتية، أي تحصلت في زمنه معارف واسعة جداً ، أتيح له أن يطلع عليها أو على أكثرها ، واستطاع بعبقريته وجهده الفريدين أن يترك في تراث تلك الحضارة أوفى مجموعة فلسفية وطبية مستفيضة ٠

أورد مؤرخو الفلسفة والعلوم العرب القدماء أسماء مؤلفاته ٠ وأهمهم تلميذه أبو عبيد الجوزجاني ٠ ولكن الاهتمام بالفلسفة العربية الاسلامية وعلومها ولا سيما أفكار ابن سينا حمل الباحثين عرباً ومستشرقين على العناية بكتبه وبتتبع مظان وجودها مما هو مطبوع أو منسوخ ٠ وقد بذلت المستشرقة الآنسة غواشون Goichon جهداً محموداً في ذلك حين أوردت ثبتاً بمؤلفات ابن سينا في بعض كتبها التي خصصتها لدراسته ٠

ثم شارك المؤلف التركي « عثمان أرجن » في تأليف كتاب مخصص لابن سينا صدر سنة ١٩٣٧ عرض فيه فهرساً بمؤلفات الشيخ الرئيس وهي المخطوطات التي في استانبول مصنفة بالترتيب الهجائي ٠وذكر عند كل مخطوط مستهله وخاتمته مع خلاصة موجزة بموضوعه باللغة التركية كما ذكر اسم المكتبة ورقم المخطوط فيها فأورد نحواً من ألف وخمسمائة مخطوط لكتبه التي يربو عددها على ١٣١ كتاباً موزعة على ست وخمسين مكتبة ٠

ثم عمد الأب « جورج شحادة قنواتي »

فاصدر بمناسبة مهرجان ابن سينا الذي اشرفت عليه جامعة الدول العربية كتابه : « مؤلفات ابن سينا » سنة ١٩٥٠ رجع فيه الى المخطوطات أنفسها التي في استانبول ووصف هذه المخطوطات وصفاً مناسباً ، وصنفها على الشكل الآتي : الحكمة ، المنطق ، الرياضيات (رياضة ، موسيقى ، علم الهيئة) ، ميتافيزيقا وتوحيد ، التفسير ، التصوف ، الاخلاق (التدبير المنزلي ، السياسة ، النبوة) ، الرسائل الشخصية ، متفرقات شتى ·

وتصنيفه هذا قريب من تصنيف ابن سينا نفسه للعلوم ·

وفي السنة نفسها نشر محافظ دار الكتب بالقاهرة « فؤاد السيد » بمشاركة مديرها «مرسي قنديل» فهرساً بمخطوطات كتب ابن سينا في هذه الدار ·

ثم نشر يحيى مهدوي الاستاذ في جامعة طهران كتاب «فهرست مصنفات ابن سينا» سنة ١٩٥٤ في طهران باللغة الفارسية وهو أفضل فهرس في هذا الموضوع اذ كان ثمرة جهود طويلة بذلها في مختلف المكتبات العالمية بعد اطلاعه على فهرس ارجن ومجموعة بروكلمان وكتاب الأب قنواتي · وقد قام بدراسة نقدية لتلك المصنفات وجعل كتابه قسمين أورد الثابت نسبته منها لابن سينا في القسم الاول وخصص القسم الثاني لما هو منحول عُرف مؤلفه الحقيقي أو لم يعرف ولما هو جزء من كتب ابن سينا وجد مستقلا في بعض النسخ · وذكر أسماء المكتبات العالمية التي تحوي النسخ وأرقامها ومستهلاتها وخواتيمها ·

ثم عاود عثمان ارجن سنة ١٩٥٦ بحثه السالف فنشره موسعاً بعد اطلاعه على كتاب الأب قنواتي وكتاب مهدوي وبعد العثور على مخطوطات أخرى في استانبول ·

هذه فهارس مخصصة لكتب ابن سينا في العالم ، ولكن هنالك مؤلفين أشاروا في تضاعيف كتبهم العامة وموسوعاتهم عن الحضارة العربية الاسلامية الى مصنفات ابن سينا أمثال بروكلمان في مجموعته المشهورة وفؤاد سيزكين الذي خلف بروكلمان في موسوعته الكبيرة التي لما تكتمل · ولا بد من الاشارة الى الموسوعات الاجنبية الكبرى مثل الموسوعة الاسلامية (باللغة الفرنسية والانكليزية) والموسوعة السوفييتية وغيرهما ·

ونحن قد رجعنا الى هذه المؤلفات وتلك الفهارس ماعدا فهرس أرجن الاخير ومحصناها معتمدين خاصة كتاب الاستاذ مهدوي لجودته ودقته ·

هذا ولا يخفى أن كتب ابن سينا كانت منهلاً عذباً لآلاف آلاف المفكرين في شتى أنحاء الارض إبان أحقاب من الزمان متطاولة · ولا شك أنه الى جانب مصنفاته المخطوطة التي تعمر المكتبات العالمية توجد نسخ كثيرة منها في المكتبات الخاصة

بمختلف البلاد العربية والاسلامية ولا سيما في العراق وسورية وايران ولا عجب اذا طالعتنا هذه المكتبات بمخطوطات مخبوءة ورد ذكرها أو لم يرد في تلك المجموعات المفهرسة،هذا وقد ورد في ترجمة ابن سينا عند ابن أبي أصيبعة أسماء كتب ورسائل لم يعثر عليها في المكتبات ولم تذكر في الفهارس المخصصة لابن سينا مثل كتاب (الحاصل والمحصول) في عشرين مجلداً وقد ذكره حاجي خليفة في كتابه (كشف الظنون) ومثل رسالة في (أن علم زيد غير علم عمرو)٠

وربما كان من المناسب أن نعمد في هذا الفهرس الى تصنيف كتب ابن سينا تصنيفاً تاريخياً ولكننا لو فعلنا ذلك لما زدنا على ما فعله تلميذه أبو عبيد الجوزجاني في سرد حياة الشيخ الرئيس وهو ما اثبته ابن أبي أصيبعة في كتابه المشهور « عيون الأنباء في طبقات الأطباء »

وربما كان من المناسب أيضاً أن نصنف هذه المخطوطات تصنيفاً حسب موضوعاتها على نحو يحاكي التصانيف الحديثة المشهورة،ولكن لو عمدنا الى ذلك لعرضت عقبات متعددة تدخل اللبس والابهام ٠ اذ قد يكون المخطوط مجموعة تشتمل على رسائل متنوعة أو هو كتاب واسع يحوي عدة علوم ويزيد الأمر صعوبة أن هذه المخطوطات متفرقة في مكتبات مختلفة من العالم بحيث يصعب الاطلاع عليها جميعاً

ثم ان النساخ قد يزيدون في مطالع النسخ بعض السطور مقدمة لها أو يضعون لها عنواناً يرونه مناسباً أو ينسخون فصلاً من كتاب معلوم دون أن يشيروا الى أصله وموضعه من الكتاب فيصيب الباحث نصيب من التحير في مقابلة النسخ بعضها ببعض وتحقيق مضمونها ولابد من التمهل والتثبت خشية اللبس والتورط ٠ لذلك آثرنا سرد مخطوطات ابن سينا وفق الترتيب الهجائي مشيرين بعد عنواناتها المتعددة الى موضوعاتها الغالبة وراجعين القارىء الى أرقامها في بروكلمان وقنواتي ومهدوي ٠ وأشرنا الى المطبوع منها مع بيانات النشر باختصار ، وقد أغفلنا على عمد ذكر شروح كتب ابن سينا لكثرتها تحامياً للتطويل ولامكان رجوع الباحث المتخصص اليها في المكتبات الكبرى ٠

واوردنا في القسم المشكوك في صحة نسبته لابن سينا أسباب الشك عندما تيسر لنا ذلك ٠

ولم نورد بداءات المخطوطات ونهاياتها لأن في ذلك اطالة واسهاباً لا تتحمله المجلة وسنعاود الموضوع فنقصر عليه كتاباً كاملاً اذا سنحت الفرصة ٠

ولا شك أن الاهتمام بتاريخ العلوم وفلسفتها سيحفز الى وضع برامج من أجل زيادة التنقيب عن مؤلفات ابن سينا ومن أجل العناية بتصويرها وتحقيقها ٠

فاطمة عصام صبري
المكتبة المركزية ــ جامعة دمشق

الثابت من
مؤلفات ابن سينا

□ إبطال أحكام النجوم (ر· في)
(في الرد على المنجمين ، في إبطال علم النجوم) ـ (علم النفس)
بـرو ٤٧ ، قنـو ٥٢ ، مهـدوي ٢

ط· رسائل ابن سينا نشره حلمي ضيا الكن استانبول ١٩٥٣ ·

□ اثبات النبوة (ر· في)
(في إزالة الشكوك في النبوة . وتاويل رموزهم وأمثالهم، في النبوة) (النبوة)
بـرو ١٠ ، قنو ٢٤٥ ، مهدوي ٣

ط· في مجموعة تسع رسائل القاهرة ١٩٠٨ ·

□ الأجوبـة عن المسائل
(جوهرية النار) ـ (العلوم الطبيعية)
برو 95 p = 79 e ، قنو ٦٣، مهدوي ١١

□ الأجوبـة عن مسائـل أبي الريحان البيروني أنفذها اليه من خوارزم ·
(رسالة الى أبي الريحان البيروني ـ جواب مسائل البيروني) (العلوم الطبيعية)
برو ٧٤ ، قنو ٥٤ ، مهدوي ٥

ط· جامع البدائع ص ١١٩ ـ ١٥١ ·
رسائل ابن سينا طبع استانبول ١٩٥٣

□ الأجوبة عن المسائل العشر (ألف) ـ (الحكمـة)
بـرو ٤٤ ، قنـو ٢ = ٣٨ (٢) ، مهدوي ٦

□ الأجوبة عن المسائل العشر (ب)
(المسائـل العشـر التي وردت عليـه فأجاب عنها) ـ (المنطق)
برو 68 dd، قنو ٣٨ (١) ، مهدوي ٧

□ الأجوبـة عـن المسائل العشرينية
(عشـرون مسـالة في المنطـق ـ المسائـل الغريبة) ـ (المنطق) بـرو 68 ppp = 23e
قنو ٣٩، مهدوي ٨

□ الأجوبة عن المسائل (٢٢) المسائل الاثنتان والعشرون (معأجوبتها) (الحكمة)
قنو ٤١ ، مهدوي ٩

□ الأجوبـة عـن المسائـل الحكميـة
(المسائل الحكمية وهي خمس وعشـرون مسألة سئل عنهـا الشيخ) (الحكمـة)
بـرو 68 cc ، قنو ٤٢ ، مهدوي ١٠

□ أحوال النفس

النفس على طريق الدليل والبرهان (ر· في) ، في النفس الناطقة ـ المعاد ـ المعاد الأصغر ـ نفس الفلكي (علم النفس) برو 42 a = 31 a = 32 = 79 h

قنو ٧٤ـ٧٧ـ١٠٩ـ١٩٩ـ٢٠١
مهدوي ١٢

ط· نشر أحمد فؤاد الأهواني، القاهرة، دار الاحياء العربية ١٩٥٢ · ويوجد رسالة بعنوان (أحوال النفس) يرد ذكرها في القسم المنحول لأنها للفارابي ·

□ اختلاف الناس في أمر النفس وأمر العقل ·

(أمر النفس وأمر العقل ـ رسالة الشيخ أبي علي الى الكيا الجليل أبي جعفر محمد بن الحسين بن المرزبان) (علم نفس)

برو 68 s = 68 x = 32 a

قنو ١٠٨ = ٧٨ = ٢٥٩ ، مهدوي ١٢

ط· عبد الرحمن بدوي : أرسطو عند العرب · القاهرة ١٩٤٧ ·

□ الأخلاق (ر· في)

(علم الأخلاق) (الأخلاق)

برو ٣٨ ، قنو ٢٤٦ ، مهدوي ١٣

ط· في « تسع رسائل » القاهرة ١٩٠٨

وفي « مجموعة الرسائل »القاهرة ١٣٢٨

وفي حاشية شرح الهداية الأثيرية طهران ١٣١٣ ·

□ الأدوية القلبية (م)

أحكام الادوية القلبية (طب)

برو ٨٦ ، قنو ١١١ ، مهدوي ١٤

ط· طبع رفعت بيلج في استانبول١٩٢٧

□ الأرجوزة في الباه

(أسباب انحطاط قوة الباه) (طب)

برو 94 a ، قنو ١١٦ · لم يذكره مهدوي

□ أرجوزة في التشريح (طب)

برو 84 = 84 a = 84 et ، قنو ١١٢

مهدوي ١٨

□ أرجوزة في الطب (ألف) (طب)

برو ٨١ ، قنو ١١٤ ، مهدوي ١٥

ط· طبعت في لكنو سنة ١٢٦١ مع شرح ابن رشد ، وفي كلكتا سنة ١٨٢٩ نشرها عبد المجيد ·

لها ترجمة لاتينية وشروح متعددة ·

□ أرجوزة في الطب (ب) (طب) في حفظ الصحة

برو ٨٩ ، قنو ١١٧ والقصيدة الثانية في ١٥٣ ، مهدوي ١٦

ليست هذه أرجوزة وإنما هي قصيدة من بحر الكامل مطلعها :

اسمع جميع وصيتي واعمل بهـا
فالطـب مجمـوع بنص كلامـي

ولم ينبه قنواتي ولا مهدوي الى أنها ليست أرجوزة واحتفظا بالعنوان الوارد في المخطوطة ٠

□ أرجوزة في الطب (ج)
(في الفصول الاربعة) (طب)

برو 9 u = 88 ? ، قنو ١١٥ = ١١٨ ، مهدوي ١٧

□ أرجوزة في علم المنطق

(الرجز المنطقي ـ القصيدة المزدوجة ـ ميزان النظر ـ القصيدة المصرعة) (منطق)
بـرو 68 = 68 a ، قنـو ٢٥ = ٣٣ ، مهدوي ٢٢ ٠

ط٠ منطق المشرقيين ، القاهرة ، المكتبة السلفية ، ١٩١٠ وراجع Schmoelders ١٨٣٦

□ أرجوزة في المجرّبات (طب)
برو ٨٩ و ٩٢ فـي الملحـق ، قنـو ١١٣ ، مهدوي ٢٠

□ أرجوزة في الوصايا
(نصائح طبية منظومة) (طب)

برو ٨٨ ، قنو ١١٩ ، مهدوي ، ٢١

□ أرجوزة في وصايا أبقراط (طب)
هذه القضايا لأبقراط وقد نظمهـا أبو علي ابن سينا
برو ٨٠ ، قنو ١٢٠ ، مهدوي ١٩

□ الأرزاق (ر٠ في) (تدبير منزلي)
برو 68 ss ، قنو ٢٤٨ ، مهدوي ٢٣

□ الإرشاد (الزهد) (تصوف)
برو 68 bb = 68 o = 68 KK ، قنو ٢٢٥ = ٢٥٦ ، مهدوي ٤/ز
عنوان النسخة في الظاهرية : « الكلمات الصعبة الصادرة من قول أبي علي في جواب من قال أرشدني » ٠

□ أسباب الآثار العلوية
(الأجرام العلويـة ـ الآثار العلويـة)
(العلوم الطبيعية)
برو 79 f ، قنو ٥١ ، مهدوي ٢٤

□ أسباب حدوث الحروف (اللغة)
برو ٥٤ ، قنو ٤٧ ، مهدوي ٢٥
ط٠ طبعة محب الدين الخطيب،القاهرة ١٩١٤ وطبعة دار الفكر العربي ١٩٤٩ ٠
طبعة طهران ١٣٣٣
انظر M. Brauman برسلو ١٩٤٣
وهي غـير « حـدوث الحروف » التـي يصنفها مهدوي فيما لم يثبت نسبته لابن سـينا ٠

□ أسباب الرعد والبرق (ر٠ في ذكر)
(بيان أسباب ـ ذكر أسباب) (العلوم الطبيعية)
برو ٧٧ ، قنو ٥٥ ، مهدوي ٢٦
ط٠ في مجموعة حيـدر اباد الرسـالة الثانيـة ٠

□ الإشـارات والتنبيهـات (ك٠) (الحكمـة) ٠

برو ٤٠ ـ ٤٣ ؛ قنو ٣ ـ ٢١٥ ـ ٢٣٩ ؛ مهدوي ٢٧ ٠

ط٠ ١ـ طبعة يعقوب فروجية في ليدن Froget

٢ـ طبعة الشيخ سليمان دنيا :القاهرة: الحلبي القسم الاول والثاني ١٩٤٨ القسم الثالث ١٩٤٩ ٠

في دار احياء الكتب العربية وفي دار المعارف عام ١٩٤٩ ٠

٣ـ نشر مهرن Mehren الانماط الثلاثة الأخيرة في القسم الثاني من رسائله وعلق عليها ونقلها الى الفرنسية ٠

٤ـ الألفاظ الثلاثةالأخيرة من الاشارات. بغداد : مطبعة المثنى :

له شروح كثيرة

□ الإشارة الى علم المنطق (م٠ في)
الإشارة في المنطق ـ تعاليق المنطق (المنطق)

برو 89 ııı = 23 q ؛ قنو ٣٧ ؛ مهدوي ٢٨

□ أشعار وقصائد
(أشعار الشيخ) عربي وفارسي (شعر)

برو ١٠٠ ؛ قنو ٥٠ ؛ مهدوي ٢٩

ط٠ الجزء العربي مطبوع في مقدمة « منطق المشرقيين » المطبوع في مصر وذكره ابن أبي أصيبعة في « عيون الانباء » ٠

ثم نشر السيد نور الدين عبد القادر وهنري جاهيه هذا الشعر في كتاب دعواد « ديوان ابن سينا » في الجزائر وترجماد الى الفرنسية سنة ١٣٧٩ هـ ١٩٦٠ م ٠

كما نشر في مجموعة مهرجان استانبول ١٩٣٧ ص ٤٠ ـ ٥٠

□ الأضحوية في المعاد
(المعاد) (الهيات)

برو ١١ ؛ قنو ٢٠٠ ؛ مهدوي ٣٠

ط٠ نشرها سليمان دنيا ؛ القاهرة . دار الفكر العربي ؛ ١٩٤٩ ٠

□ الأغذية والأدوية (طب)

برو 95 t ؛ قنو ١٢١ ؛ مهدوي ٣١

□ أقسام العلوم العقلية (ر٠ في)
(أقسام الحكمة ـ تقاسيم الحكمة ـ في أقسام العلوم الحكمية) (حكمة)

برو ٢٤ ؛ قنو ٤ ؛ مهدوي ٣٢

ط٠ في مجموعة « تسع رسائل » وفي كتاب المفضل للزمخشري طبعة دلهي ١٣٠٩ ولكنو ١٣٢٣ ٠

أنظر أيضا
Carra de Vaux : Notes et extraits 38
Paris, 1903, 37

□ الآلات الرصدية
(الطريق الذي أوثره على سائر الطرق في اتخاذ الآلات) (الفلك)

برو ٧٦ ؛ قنو ١٦٤ ؛ مهدوي ١

ط٠ طبع وترجمة وشرح بالألمانية راجع Wiedemann

□ أمر مستور الصنعة (ر٠ في)

(الاكسير ـ الكيميا ـ في الصنعة) (الكيميـاء)

برو 79 n = 79 m ،قنو ١٥٤ ،مهدوي٣٣
ط٠ عثمان يلقين متباس ، استانبول، ١٩٥٣

□ إن لكل حيوان ونبات ثباتاً (؟)

أحد أجوبة الشيخ الرئيس لأبي سعيد ابن أبي الخير ٠ لم يذكره قنواتي ، مهدوي ٤ / ي ٠

□ انتفاء عما نسب اليه من معارضة القرآن (ر٠ في) ٠

(الاعتذار فيما نسب إليه من الخطب ـ رسالة الى صديق في ابطال ما نسب إليه في الخطب) ٠ الهيـات

برو 68 uu ، قنو ٢٠٤=٢٥٧،مهدوي ٣٤٠

□ الانصـاف (الانتصاف) (حكمة)
برو ١٨ ، قنو ٦ ، مهدوي ٣٥

ط٠ عبد الرحمن بدوي : أرسطو عنـد العرب ، القاهرة ١٩٤٧ (الجزء الاول من كتاب الانصاف وعنوانه شرح كتاب اللام والجزء الثاني عنوانه تفسير كتاباثولوجيا والجزء الثالث وهو التعليقات على حواشي كتاب النفس لارسطاطاليس)٠

ترجمـة فرنسية للجزء الثاني راجـع Vajda

□ انفساخ الصور الموجودة في النفس (م ٠ في)

(في بيـان الصورة المعقـولة المخالفة للحق) (علم نفس)

برو ٥١ ـ ٣٤ ، قنو ٨١ ، مهدوي ٣٦

□ أنواع القضايا (في ضبط)

(القضايا في المنطق) (منطق)
برو 68 iii ، قنو ٣٤ ، مهدوي ٣٧

□ إيضاح براهين مستنبطة في مسائل عويصة (علم النفس)
برو ٥٥ ، قنو ٧٩ ، مهدوي ٣٨

□ الباه (ر٠ في)
(مسألة طبية) (طب)

برو ٩١ و ٩٤ في الملحق ، قنـو ١٤٣ ، مهدوي ٣٩ ٠

□ البر والاثم (الأخلاق)

رسالة كتبها لجاره في بخارى أبي بكر البرقي نسبة الى برق وهو بيت كبير في خوارزم ويذكره قنواتي باسم (الرقي) ٠

برو 68 vv ، قنو ٢٤٩ ، مهدوي ٤٠

□ البهجة في المنطق (منطق)
قنو ٤٢ ، مهدوي ٤١

□ بيان ذوات الجهة

(ذوات الجهة) (منطق)
مهدوي ٤٢



صورة رمزية لابن سينا جالسا على عرش الرئاسة بين ابقراط وجالينوس

□ تحصيل السعادة وتعرف بالحجج العشر (م٠ في)٠

(في السعادة ـ الحجج العشر في جوهرية نفس الانسان ٠

التحفة ـ في النفس وما تصير اليه ـ المعاد الاصغر) (علم النفس)

برو 68 u = 68 h ، قنو ٨٤ ، مهدوي٤٣

ط٠ في « مجموعة رسائل الشيخ » طبع حيدر أباد ١٣٥٣ ٠

□ تدبير سيلان المنى ـ (طب)

برو 95 u ، قنو ١٢٤ ، مهدوي ٤٤

□ تدبير المسافرين (ر٠ في) ـ تدبير منزلي) ٠

برو ٩٠ و ٩٣ في الملحق ، قنو ٢٥١ ، مهدوي ٤٥ ٠

□ تدبير منزل العسكر (منزل العسكر) ـ (سياسة) ٠

برو 95 v، قنو ٢٥٢ ، مهدوي ٤٦ ٠

□ تعبير الرؤيا ـ (تاويل الرؤيا ـ في الرؤيا ـ منامية) ـ (علم النفس) ٠

برو 68 w قنو ١٠١ ـ ١٥٦ مهدوي ٤٧ ٠

ط٠ ترجمة فارسية لأكبر شهابي طبع طهران ١٣١٦ ش٠

□ تعقب الموضع الجدلي (م في) ـ (منطق) ٠

برو 23 d، قنو ٢٦ ، مهدوي ٤٨ ٠

□ تعلق النفس بالبدن

من أجوبة الشيخ الرئيس الى سعيد ابن أبي الخير ـ (علم النفس) ٠

برو 32 b ، قنو ٨٣ ، مهدوي ٤ ب ٠

□ التعليقات ـ

(الحكمة) ٠

برو ٢١ ، قنو ٨ ، مهدوي ٤٩ ٠

ط٠ تحقيق عبد الرحمن بدوي ، القاهرة ، الهيئة المصرية للكتاب ، ١٩٧٣ ٠

□ تفسير آية النور ـ (تفسير)٠

لم يذكره قنواتي ، مهدوي ٥٠/هـ ٠

□ تفسير سورة الاخلاص ٠

(التوحيد ـ الصمدية) ـ (تفسير)٠

برو ١ = ٥ ، قنو ٢٠٨ ، مهدوي ٥٠/أ ٠

ط٠ في مجموعة «جامع البدائع» القاهرة، الرسالة الثانية ٠

في حاشية شرح الهداية الاثيرية ص٢٩٩ـ ٣١١ طبع طهران ٠

□ تفسير سورة الأعلى ـ (تفسير)٠

برو 5 a، قنو ٢٠٧ ، مهدوي ٥٠/د ٠

□ تفسير قوله تعالى : ثم استوى الى السماء وهي دخان ـ (تفسير) ٠

برو 5 b قنو ٢٠٧ ، مهدوي ٥٠/د ٠

ط٠ حاشية شرح الهداية الاثيرية ص ٢٩٦ ـ ٢٩٨ ، طهران ٠

□ تفسير المعوذتين : سورة الفلق وسورة الناس ـ (تفسير) ٠

برو ٤ ، ٣ ، ٢ ، قنو ٢١٠ = (٢١ = ٢١٢ ،
مهدوي ٥٠/ب ٠

ط٠ « جامع البدائع » القاهرة٠
طبع دلهي سنة ١٨٩٤ ٠
في طهران : شرح الهداية الاثيرية ٠

□ الجمانة الالهية في التوحيد٠
(القصيدة النونية) (إلهيات)٠
برو 96 = 68 xx ،قنو ١٧٨ ،مهدوي ٥١ ٠

□ الجمل من الادلة المحققة لبقاء النفس الناطقة ٠

(بقاء النفس الناطقة ـ سبعة من المقاييس المنطقية ـ النفس الناطقة) ـ (علم النفس)٠
برو ٣١ ، قنو ٨٠ ، مهدوي ٥٢ ٠

□ جوهر الاجرام السماوية (ر٠ في)
(الاجرام العلوية ـ بيان الجوهر النفسي ـ تعريف الرأي المحصل الذي ختمت عليه رواية الاقدمين ـ معرفة الاجرام السماوية)ـ (العلوم الطبيعية)٠

برو ٧١ = ٧٢ ، قنو ٥٣ ، مهدوي ٥٣ ٠
ط٠ في مجموعة « تسع رسائل » بعنوان الجوهر النفيس ٠

□ الحاصل والمحصول ٠

لا رقم له عند مفهرسي كتب ابن سينا الحديثين ٠
ذكره ابن أبي أصيبعة بين المؤلفات التي وضعها في اقامته بجرجان وصنفه لأبي بكر الرقي يقع في عشرين مجلداً كماذكره صاحب كشف الظنون ويبدو أنه مفقود ٠

□ الحث على الاشتغال بالذكر (ر٠ في)
(في الخلوة والذكر والحث على تصفية الباطن) ـ (تصوف) ٠

برو 68 xxx = 68 y = 68 yy ، قنو ٢١٦ = ٢٢١ ، مهدوي ٥٤ ٠

ط٠ في «مجموعة رسائل الشيخ الرئيس» طبع حيدر أباد سنة ١٣٥٤ هـ وترجمة فارسية مطبوعة في طهران ٠

□ حد الجسم (ر٠ في)٠
(استضاءة الجو ـ الضوء ـ الطول والعرض ـ المشف) ـ (العلوم الطبيعية)٠
برو 79 d = 37 a = 79 g = 75
قنو ٥٦ = ٦٠ = ٦٤ = ٧٢ ، مهدوي ٥٦ ٠

□ الحدث (ر٠ في) ـ (العلوم الطبيعية)٠
برو 9 d ، قنو ٦١ ، مهدوي ٥٥ ٠

□ الحدود
(الحدود والرسوم) ـ (حكمة)٠
برو ٣٧ ، قنو ٩ ، مهدوي ٥٧ ٠
ط٠ مجموعة « تسع رسائل » ص ٥٠ـ٦٩
ترجمة لاتينية وفرنسية٠

□ الحديث (في)٠
(الاحاديث المروية) ـ (تصوف)٠
برو 13 a ، قنو ٢١٤ ، مهدوي ٥٨ ٠

□ الحزن وأسبابه (ر٠ في)٠
(ماهية الحزن) ـ (تصوف)٠

برو 68 r r ، قنو ٢١٧ ، مهدوي ٥٩ ·
ط · استانبول ١٩٣٧ ·

□ حصول علم وحكمة ـ (حكمة) ·
من أجوبة الشيخ الرئيس الى سعيد ابن أبي الخير · وقيل أنها الى ابن زيلة ·

برو 7 = 68 i ، قنو ٢٦٠ = ٢٦٦ = ٢٦٨، مهدوي ٤/و ·

ط· في أول كتاب النجاة طبعة القاهرة سنة ١٣٣١ هـ ص ١٢ـ١٥ ·

□ حفظ الصحة (ر· في) ـ (طب) ·
برو 95 k = 56 ، قنو ١٢٦ ، مهدوي ٦٠ ·

□ حقائق علم التوحيد ·

(العرشية ـ الحكمة العرشية ـ معرفة الله وصفاته وأفعاله) (إلهيات) ·

برو 9 a = 9 b ، قنو ١٧٩ = ١٨٣ ، مهدوي ٦١ ·

ط· مجموعة حيدر أباد ·

لها ترجمة فارسية لضياء الدين دري طبع طهران ·

□ الحكمة العروضية ·

(المجموع ويعرف بالحكمة العروضية) ـ (حكمة) ·

برو ٦٤ ـ ٦٥ ـ ٦٦ ـ ٦٧ ـ ٧٩ ·

قنو ١٠ ـ ٢٨ ـ ٢٩ ـ ٣٢ ـ ٦٥ = ٢٤٧ ·
مهدوي ٦٢ ·

ط· تحقيق محمد سليم سالم، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية ١٩٥٠ ·

□ الحكمة المشرقية (ك·)

(الفلسفة المشرقية ـ منطق المشرقيين) ـ (حكمة) ·

برو 68 e ، قنو ٢ او ٤١ ، مهدوي ٦٣ ·

ط· طبعة محب الدين الخطيب في المكتبة السلفية بالقاهرة سنة ١٩١٠ بعنوان منطق المشرقيين ·

□ الحكومة في حجج المثبتين للماضي مبدأ زمانيا ·

(في النهاية واللانهاية ـ في التناهي واللاتناهي) ـ (إلهيات) ·

برو 68 v v v = 46 ، قنو ٧٥ ، مهدوي ٦٤

□ حي بن يقظان (شرح قصة) ·

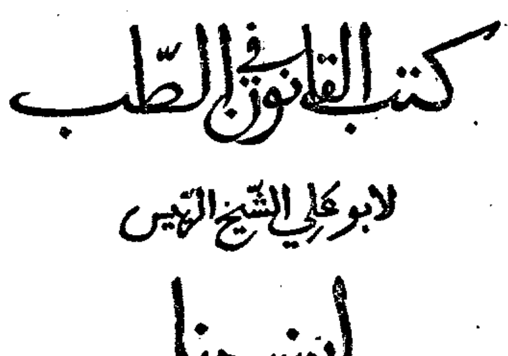
(الرسالة المرموزة) ـ (تصوف) ·

برو ٢٦ ، قنو ٢١٩ ، مهدوي ٦٥ ·

ط· طبعة « جامع البدائع » القاهرة ؛ طبعة (مهرن) في ليدن ١٨٨٩ ، طبعة بتحقيق وتعليق أحمد أمين في القاهرة: دار المعارف ١٩٥٢ ـ طبعة في دمشق تحقيق محمد صغير المعصومي · شروح كثيرة وترجمات ·

□ خصب البدن (م· في) ـ (طب) ·
برو 95 x ، قنو ١٢٧ ، مهدوي ٦٦ ·

□ خطأ من قال ان الكمية جوهر (ر· في) ·



كتب القانون في الطب

لابو علي الشيخ الرئيس

ابن سينا

مع بعض تاليفه وهو علم المنطق وعلم الطبيعي
وعلم الكلام

ROMAE,
In Typographia Medicea.
M.D.XCIII.

Cum licentia Superiorum.



الفن الاول من الكتاب الاول في حد الطب وموضوعاته من الامور الطبيعية يشتمل على ستة تعاليم

الفصل الاول من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب الاول من كتاب القانون

في حد الطب

اقول ان الطب علم يتعرف منه احوال بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول عنها لتحفظ الصحة حاصلة وتسترد زائلة ولقائل ان يقول ان الطب ينقسم الى نظر وعمل وانتم قد جعلتم كله نظرا اذ قلتم انه علم وحينئذ نجيبه ونقول انه يقال ان من الصناعات ما هو نظري وعملي ومن الحكمة ما هو نظري وعملي ويقال ان من الطب ما هو نظري وعملي ويكون المراد في كل قسمة بلفظ النظري والعملي شيئا اخر ولا نحتاج الان الى بيان اختلاف المراد في ذلك الا في الطب واذا قيل ان من الطب ما هو نظري ومنه ما هو عملي فلا يجب ان يظن ان مرادهم فيه هو ان احد قسمي الطب هو تعلم العلم والقسم الاخر هو المباشرة للعمل كما يذهب اليه وهم كثير من الباحثين عن هذا الموضع بل يحق عليك ان تعلم ان المراد من ذلك شيء اخر وهو انه ليس ولا واحد من قسمي الطب الا علما لكن احدهما علم اصول الطب والاخر علم كيفية مباشرته ثم يخص الاول منهما باسم العلم او باسم النظر ويخص الاخر باسم العمل فنعني بالنظر منه ما يكون التعليم فيه مفيدا للاعتقاد فقط من غير ان يتعرض لبيان كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان اصناف الحميات ثلاثة وان الامزجة تسعة ونعني بالعملي منه لا العلم بالعمل ولا مزاولة الحركات البدنية بل القسم من علم الطب الذي يفيد التعليم فيه رايا وذلك الراي متعلق ببيان كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان الاورام الحارة يجب ان يقرب اليها في الابتداء ما يردع ويبرد ويكثف ثم من بعد ذلك يمزج الرادعات بالمرخيات ثم بعد الانتهاء الى الانحطاط يقتصر على المرخيات المحللة الا في اورام تكون عن مواد تدفعها الاعضاء الرئيسة فهذا التعليم يفيدك رايا هو بيان كيفية عمل فاذا علمت هذين القسمين فقد حصل لك علم علمي وعلم عملي وان لم تعمل قط وليس لقائل ان يقول ان احوال بدن الانسان ثلاث الصحة والمرض وحال لا صحة ولا مرض وانت اقتصرت في القسمة على قسمين فان هذا القائل لعله اذا فكر لم يجد احد الامرين واجبا لا اعتقاد التثليث ولا اخلالنا به ثم انه وان كان هذا التثليث واجبا فان قولنا الزوال عن الصحة يتضمن المرض والحالة الثالثة التي جعلوها ليس لها حد الصحة وهو ملكة او حالة تصدر عنها الافعال من الموضوع لها سليمة ولا لها مقابل هذا الحد الا ان يحدوا الصحة كما يشتهون ويشترطون فيه شروطا ما بهم اليها حاجة ثم لا مناقشة مع الاطباء في هذا وما هم ممن يناقشون في مثله ولا تؤدي هذه المناقشة بهم او بمن يناقشهم الى فائدة في الطب واما معرفة الحق في ذلك فما يليق باصول صناعة اخرى فليطلب من هناك

الفصل الثاني في موضوعات الطب

لما كان الطب ينظر في بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول عن الصحة والعلم بكل شيء انما يحصل ويتم اذا كان له اسباب ان يعلم من اسبابه فيجب ان يعرف في الطب اسباب الصحة والمرض ولان الصحة والمرض واسبابهما قد يكونان ظاهرين وقد يكونان خفيين لا ينالان بالحس بل بالاستدلال من العوارض فيجب ايضا ان تعرف في الطب العوارض التي تعرض في الصحة والمرض وقد تبين في العلوم الحقيقية ان العلم بالشيء انما يحصل من جهة العلم باسبابه ومبادئه ان كانت له واما يتم من جهة العلم بعوارضه ولوازمه الذاتية لكن الاسباب اربعة اصناف مادية وفاعلية وصورية وتمامية والاسباب المادية هي الاعضاء الموضوعة التي فيها تتقوم الصحة والمرض اما الموضوع الاقرب فعضو او روح واما الموضوع الابعد فهي الاخلاط وابعد منه هو الاركان وهذان موضوعان بحسب التركيب وان كان ايضا مع الاستحالة وكل ما وضع كذلك فانه يساق في تركيبه واستحالته الى وحدة ما وتلك الوحدة في هذا الموضع التي تلحق تلك الكثرة اما مزاج واما هيئة اما المزاج فبحسب الاستحالة واما الهيئة فبحسب التركيب واما الاسباب الفاعلية فهي الاسباب المغيرة او الحافظة لحالات بدن الانسان من الاهوية وما يتصل بها والمطاعم والمياه والمشارب وما يتصل بها والاستفراغ والاحتقان والبلدان والمساكن وما يتصل بها والحركات والسكونات البدنية والنفسانية ومنها النوم واليقظة والاستحالة في الاسنان والاختلاف فيها وفي الاجناس والصناعات والعادات والاشياء الواردة على البدن الانساني مماسة له اما غير مخالفة للطبيعة واما مخالفة للطبيعة واما الاسباب الصورية فالمزاجات والقوى الحادثة بعدها والتراكيب واما الاسباب التمامية فالافعال وفي معرفة الافعال معرفة القوى لا محالة ومعرفة الارواح الحاملة للقوى كما سنبين فهذه موضوعات صناعة الطب من جهة انها باحثة عن بدن الانسان انه كيف يصح ويمرض واما من جهة تمام هذا البحث وهو ان تحفظ الصحة وتزيل المرض فيجب ان تكون لها ايضا اجزاء بحسب اسباب هذين الحالين والاتهما واسباب ذلك التدبير بالماكول والمشروب واختيار الهواء وتقدير الحركة والسكون والعلاج بالدواء والعلاج باليد وكل ذلك عند الاطباء بحسب ثلاثة اصناف من الاصحاء والمرضى والمتوسطين الذين نذكرهم ونذكر انهم كيف يجعلون متوسطين بين قسمين لا واسطة بينهما في الحقيقة واذ قد فصلنا هذه الجملة فقد اجتمع لنا ان الطب ينظر في الاركان والمزاجات والاخلاط والاعضاء البسيطة والمركبة والارواح وقواها الطبيعية والحيوانية والنفسانية والافعال وحالات البدن من الصحة والمرض والتوسط واسبابها من الماكل والمشارب والاهوية والمياه والبلدان والمساكن والاستفراغ والاحتقان والصناعات والعادات والحركات البدنية والنفسانية والسكونات والاسنان والاجناس والواردات على البدن من الامور الغريبة والتدبير بالمطاعم والمشارب واختيار الهواء وتقدير الحركات والسكونات والعلاج بالادوية واعمال اليد لحفظ الصحة وعلاج مرض مرض فبعض هذه الامور انما

(الكمية ليست بجوهر) ـ (العلوم الطبيعية) ٠

برو 68 f ، قنو ٦٨ ، مهدوي ٦٧ ٠

□ خطأ من قال ان الكمية جوهرية ومن قال ان شيئاً هو جوهر وعرض معاً (ر٠في)ـ (العلوم الطبيعية) ٠

برو 68 g ، قنو ٥٩ ، مهدوي ٦٨ ٠

□ خطبة ـ (تصوف) ٠

برو 68 a a = 41 ، قنو ٢٢٠ ، مهدوي ٦٩

□ الخطبة التوحيدية ٠

(التسبيحة ـ التمجيد ـ الخطبة الغراء ـ خطبة في الإلهيات ـ العطية الإلهية ـ الكلمة الإلهية) ـ (إلهيات) ٠

برو 68 z = 8 ، قنو ١٧٧ = ١٩٤ ، مهدوي ٧٠ ٠

ط٠ طبعها غوليوس حسب مخطوط ليدن ١٦٢٩ م ٠

J. Golius in Bibli. orientalis I No. 402

ترجمها الى الفارسية عمر الخيام ولها شروح كثيرة ٠

□ خطبة في الخمر ٠

(خطبة في مقالات الشيخ الرئيس) ـ (طب) ٠

برو 68 z z ، قنو ١٢٩ ، مهدوي ٧١ ٠

□ دانشنامة علائي (ك٠) ٠

(دانشنامة علائي ـ حكمة علائي ـ كتاب علائي) ـ (حكمة) ٠ بالفارسية ٠

برو 68 n n ، قنو (١ = ١٣) ، مهدوي ٧٢ ٠

ط٠ حيدر أباد ١٣٠٩ ٠ وطهران تصحيح أحمد الخراساني ٠

ملاحظة : ثمة رسالة أخرى تحمل العنوان نفسه ويختلف أولها عن أول الرسالة التي نحن بصددها يذكرها مهدوي برقم ١٦٤ وقنواتي برقم ١٣ وهي ليست لابن سينا٠

□ دستور طبي ـ (طب) ٠

برو 95 c ، قنو ١٢٨ ، مهدوي ٧٣ ٠

□ الدعاء ـ (تصوف) ٠

برو 68 y y y ، قنو ٢٢٢ ، مهدوي ٧٤ ٠

□ دفع المضار الكلية عن الابدان الانسانية بتدارك أنواع خطأ التدبير (ك٠في)

(تدارك الخطأ الواقع في التدبير الطبي ـ رفع المضار الكلية) ـ (طب) ٠

برو 95 o ، قنو ١٣٠ ، مهدوي ٧٥ ٠

ط٠ القاهرة ، في حاشية كتاب منافع الاغذية لمحمد بن زكريا الرازي ، المطبعة الخيرية ، ١٩١٥ ٠

□ الرد على كتاب أبي الفرج ابن الطيب (ر٠ في) ٠

(الرد على الرسالة المتقدمة ـ في نقض رسالة ابن طيب) ـ (طب) ٠

برو 95 b b ، قنو ١٤١ ، مهدوي ٧٦ ٠

□ الرد على مقالة الشيخ أبي الفرج ابن أبي سعيد اليمامي.

(رسالة كتبها الشيخ الرئيس ابو علي ابن سينا الى الشيخ أبي الفرج ابن أبي سعيد اليمامي في مسألة طبية دارت بينهما) - (طب) .

برو 95 ee ؛ قنو ١٤٥ ، مهدوي ٧٧ .

□ رسالة الى علماء بغداد يسألهم الانصاف بينه وبين رجل همذاني يدعي الحكمة - (حكمة) .

لم يذكرها قنواتي ، مهدوي ٧٨ .

□ رقعة الى أبي جعفر القاساني (أو القاشاني) - (رسائل شخصية) .

برو 68 m m = 99 قنو ٢٦٧ = ٢٧٠ ، مهدوي ٧٩/ب .

□ رقعة الى أبي طاهر ابن حسول - (رسائل شخصية) .

برو 68 m m = 99 ، قنو ٢٦٢ = ٢٧٠ ، مهدوي ٧٩/ج .

□ رقعة الى بعض أحبائه - (رسائل شخصية) .

قنو ٢٦١ ، مهدوي ٧٩/أ .

ملاحظة : لا يفرق قنواتي بين هذه الرقعة ورسالة ابن سينا : « انتفاء عما نسب إليه .. » والمذكورة في موضع سابق والموجهة لى أبي عبيد الجورجاني.

□ رقعة الى الشيخ أبي الفضل ابن محمود - (رسائل شخصية) .

برو 68 m m ، قنو ٢٦٤ ، مهدوي ٧٩/هـ .

□ رقعة الى الشيخ أبي القاسم ابن أبي الفضل - (رسائل شخصية) .

برو 68 m m ، قنو ٢٦٣ ، مهدوي ٧٩/و .

□ رقعة الى علاء الدولة ابن كاكوية - (رسائل شخصية) ..

برو 68 m m ، قنو ٢٦٥ ، مهدوي ٧٩/د .

□ الزاوية (ر. في) -
(رسالة في تحقيق الزاوية) .
(رياضيات) .

برو 79 k = 79 l ، قنو ١٦٠ ، مهدوي ٨٠ .

□ سبب اجابة الدعاء وكيفية الزيارة وتاثيرها (في) .

(اجابة الدعوات - الزيارة - كيفية الزيارة - معنى الزيارة) - (تصوف) .
أحد أجوبة ابن سينا الى أبي سعيد ابن أبي الخير .

برو 14 = 14 a = 15 = 68 I I I قنو ٢١٣ ، مهدوي ٤/د

ط. ليدن ١٨٩٤
القاهرة « جامع البدائع » ص ٣٢-٣٦ .
طبعة مهرن ١٩١٧ .

□ سر القدر
(معنى قول الصوفية) - (تصوف)
أحد أجوبة الشيخ الرئيس الى أبي سعيد ابن أبي الخير .

برو ٤٩ ، قنو ١٨١ ، مهدوي ٤/ج
ط. طبعة الهند ، مجموعة حيدر اباد ..
طبعة القاهرة « مجموعة الرسائل »
طبعة طهران « حاشية شرح الهداية الاثيرية » .

□ السكنجبين (ر . في)
(منافع الشراب المسمى سكنجبين) – (طب)

برو 95 s قنو ١٣٢ ، مهدوي ٨١

□ السياسة (ر . في) – (أخلاق أو علوم اجتماعية) .

برو ٤٠ ، قنو ٢٥٣ ، مهدوي ٨٢
ط. نشره الأب معلوف اليسوعي في مجلة المشرق ج ٩ بيروت ١٩٠٦ .
وفي « مقالات فلسفية قديمة » بيروت ١٩١١ .

□ سياسة البدن وفضائل الشراب ومنافعه ومضاره (ك.) – (خمرية – معروفة بالمجدول) – (طب) .

برو 95 z = 95 n ، قنو ١٣٣، مهدوي ٨٣

□ الشفاء (ك.) – (الحكمة)
أهم مؤلفات ابن سينا في الحكمة وهو أربعة أقسام :

١– المنطق ٢– الطبيعيات ٣– الرياضيات ٤– الإلهيات .

برو ١٨ ، قنو ١٤ (=١٨٩) ، مهدوي ٨٤
ط – ١ – تحقيق عبد الرحمن بدوي :
البرهان من كتاب الشفاء القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ١٩٥٤ .

٢– الشفاء : الإلهيات طبع القاهرة وزارة الثقافة ١٩٦٠ .

٣– الشفاء : المنطق ، القاهرة تصحيح ابراهيم مدكور ١٩٥٢ .

٤– الشفاء : الفن السادس من التطبيقات – براغ ، مطا المجمع العلمي التشيكولسلوفاكي ١٩٥٦ .

٥– الشفاء : المنطق : السفسطة تحقيق أحمد فؤاد الاهواني – القاهرة ، المطابع الاميرية ١٩٥٨ .

٦– الشفاء : الطبيعيات ، المعادن والآثار العلوية . القاهرة . المطابع الاميرية ١٩٦٥ .

□ الصلاة وماهيتها
(أسرار الصلاة – ماهية الصلاة) – (تصوف) .

برو ١٣ ، قنو ٤٢٧ ، مهدوي ٨٥
ط. « جامع البدائع » القاهرة ١٩١٧

حاشية شرح الهداية الاثيرية ، طهران .
طبعة مهرن Mehren

□ الصنعة الى الامام أبي عبد الله البرقي (ر. في)

(الإكسير الأحمر – حقيقة الإكسير الأحمر – الصنعة العالية) (الكيمياء)
برو o 79 ، قنو ١٥٨ ، مهدوي ٧٦

□ الطيب (رسالة في) ـ (طب)
برو ٨٥ ، قنو ١٣٥ ، مهدوي ٨٧

□ الطير (ر٠)
الرسالة المرموزة في وصف توصله الى العلم الحق المعروفة بالشبكة والطير) ـ (تصوف)
برو ٤٤ ، قنو ٤٢٩ ، مهدوي ٨٨

ط : طبعة مهرن ١٨٩١
«جامع البدائع» القاهرة ، مط٠ السعادة، ١٩١٧ ٠

طبعة لويس شيخو « مقالات فلسفية قديمة » بيروت ١٩٠٨ و ١٩١١ ٠

□ العروس (ر٠)
(العروش ـ العرش ـ سلسلة الفلاسفة ـ الحيرة ـ اثبات وجود ـ اثبات العقول) ـ (إلهيات)
برو ٦ ، قنو ١٨٤ ، مهدوي ٨٩

□ العشق (ر٠ في)
(اثبات سريان العشق في الموجودات)ـ (تصوف)
برو ٣٩ ، قنو ٤٣٠ ، مهدوي ٩٠
ط٠ طبعة مهرن Mehren
« جامع البائع » القاهرة ، ١٩١٧
استانبول الناشر احمد آتش ، ١٩٥٣

□ علة قيام الأرض في حيزها (ر٠ في)
(تناهي الاجسام ـ قيام الارض في وسط السماء) ـ (فلك)
برو ٧٣ ، قنو ١٦٨ ، مهدوي ٩١
ط ٠ طبعة مهرن
« جامع البدائع » القاهرة

□ العهد
(معاهدة ـ عهد في تزكية النفس) ـ (تصوف) ٠
برو b 68، قنو ٨٤ = ٤٣٤ ، مهدوي ٩٢

ط٠ « مجموعة الرسائل » القاهرة
عبد الرحمن بدوي : أرسطو عند العرب
« مجموعة تسع رسائل » استانبول
« حاشية شرح الهداية الاثيرية » طهران

□ عيون الحكمة (ك٠) ـ (حكمة)
برو ٤٣ ، قنو ١٥ ، مهدوي ٩٣
ط٠ تسع رسائل (الطبيعيات)٠

تحقيق عبد الرحمن بدوي ـ القاهرة ، المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية ١٩٥٤

□ الفرق بين الحرارة الغريزية والغريبة (ر٠ في) ـ (علوم طبيعية)
برو ٥٠ ، قنو ٦٦ ، مهدوي ٩٤

□ الفصد (ر٠ في)
(في العروق المفصودة) ـ (طب)
برو a 95 ، قنو ١٣٦ ، مهدوي ٩٥

□ فصول طبية مستفادة من مجلس النظر للشيخ أبي علي ابن سينا
(فصول الطبيات ـ في فن الطب ـ في الروح) ـ (طب)

برو 95 q = 68 f f f ، قنو ١٣٧ و ١٣٨ ؛ مهدوي ٩٦ ٠

□ في مسألة كتاب النفس (الصورة المعقولة) ـ (علم النفس)

أحد أجوبة الشيخ الرئيس الى أبي سعيد ابن أبي الخير ٠

برو 68 c c c ، قنو ٨٨ ، مهدوي ٤/هـ

□ الفيض الإلهي

(الأفعال والانفعالات ـ الفعل والانفعال ـ البر والاثم) ـ (إلهيات)

برو 16 = 58 ، قنو ١٩٠ ، مهدوي ٩٧

ط٠ في مجموعة حيدر أباد بعنوان الفعل والانفعال

ترجمة فارسية طبع طهران

□ القانون في الطب ـ (طب)

برو ٨٢ ، قنو ١٤٠ ، مهدوي ٩٨

ط٠ له طبعات كثيرة ٠ أولها في روما سنة ١٥٩٣ مردفاً بكتاب النجاة

ثم طبع في القاهرة ١٢٩٠ هـ ثم في بولاق ١٢٩٤ هـ ثم في لكنو (مع حاشية مرزا محمد المهدي سنة ١٣٠٧ و ١٣٢٤هـ ٠

ومن الطبعات الكاملة طبعة ميلانو سنة ١٤٧٣ وبدوا ١٤٧٦ والبندقية ١٤٨٢

وله تراجم وشروح عديدة ٠

□ القصيدة العينية

(النفسية ـ الورقائية ـ القصيدة الغراء ـ العينية) ـ (علم النفس)

وهي القصيدة المشهورة التي مطلعها :

هبطت اليك من المحل الأرفع
ورقاء ذات تعزز وتمنع

وختامها :

فكأنها برق تألق بالحمى
ثم انطوى فكأنه لم يلمع

وهي عشرون بيتاً ، وفي بعض النسخ ورد بيت أخير مزيد وهو :

أنعم برد جواب ما أنا سائل
عنه فنار العلم ذات تشعشع

برو ٣٥ ، قنو ٩٣ ، مهدوي ٩٩

ط٠ في «عيون الانباء» لابن أبي أصيبعة ج ٢ ص ١٠ ـ ١١

في « كشكول » العاملي القاهرة ١٢٨٨ ص ٤٥

في « تسع رسائل » المطبوع في استانبول ص ١٢٩ ـ ١٣٠

يوجد ترجمات كثيرة لها وشروح متعددة ٠

□ قضاء الله تعالى

(القضاء والقدر) ـ (إلهيات)

أحد أجوبة الشيخ الرئيس الى أبي سعيد ابن أبي الخير ٠

قنو ١٩٢ ، مهدوي ٤/ط

□ القضاء والقدر (في)

(في القدر) ـ (إلهيات)

برو 45 b = 45 ، قنو ١٩٣ ، مهدوي ١٠٠

ط· طبعة مهرن

« جامع البدائع » القاهرة

□ القولنج (ك·) ـ (طب)

برو i 95، قنو ١٤٢ ، مهدوي ١٠١

□ القياس ـ (منطق)

أحد أجوبة الشيخ الرئيس الى أبي سعيد ابن أبي الخير

برو zjj 68 ، قنو ٣٥ ، مهدوي ١/٤

□ كلام الشيخ في المواعظ .

(النصيحة لبعض الاخوان ـ المواعظ) ـ (تصوف)

برو ttt 68 ، قنو ٢٤٠ و ٢٤٣ ، مهدوي ١٠٢

□ كلمات الشيخ الرئيس

(أقوال الشيخ ـ فوائد حكمية) ـ (حكمة)

برو tt 68 ، قنو ٥ ، مهدوي ١٠٣

□ لسان العرب (ك·) ـ (لغة)

لم يذكره قنواتي ، مهدوي ١٠٤

□ المباحثات ـ (حكمة)

كتاب المباحثات مجموعة أسئلة وضع أغلبها بهمنيار بن المرزبان ووضع أبو منصور بن زيلة بعضها وبعضها الآخر وهو قلة من وضع غيرهما وأجاب عنها ابن سينا ·

برو 25 = 33، قنو ١٩ = ٢٥٨، مهدوي ١٠٥

ط· عبد الرحمن بدوي : أرسطو عند العرب ـ القاهرة ·

ملاحظة: ورد ضمن المباحثات كما نشرها بدوي رسالة « اختلاف الناس في أمر النفس والعقل » مع أنها رسالة مستقلة عن كتاب المباحثات كما وضعه ابن سينا ·

□ المبدأ والمعاد ـ (إلهيات)

برو ٤٢ ، قنو ١٩٥ ، مهدوي ١/١٠٦

□ المبدأ والمعاد ـ (إلهيات)

(رسالة : أسئلة وأجوبة)

قنو ١٩٦ ، مهدوي ٢/١٠٦

ط· « مجموعة رسائل » القاهرة ، ص ٢٥٠ ـ ٢٥٥ ·

□ المجالس السبع بين الشيخ والعامري ـ (حكمة)

برو kkk 68 ، قنو ٤٠ ، مهدوي ١٠٧

□ مختصر الأوسط في المنطق

(الأوسط ـ الأوسط الجرجاني ـ مختصر الأصغر ـ الموجز الكبير) ـ (منطق)

قنو ٤٥ ، مهدوي ١٠٨

□ مسألتان ـ (علوم طبيعية)

برو sss 68 ، قنو ٧١ ، مهدوي ١٠٩

□ مسائل حنين

(تعاليق مسائل حنين ـ شرح مسائل حنين بن اسحق) ـ (طب)

برو cc 95، قنو ١٤٤ ، مهدوي ١١٠

□ المعاودة في أمر النفس والفيض -
(ممكن الوجود)
(إلهيـات)
أحد أجوبة الشيخ الرئيس الى أبي سعيد ابن أبي الخير
برو 19 = 68 ii ، قنو ١٠٦ = ٢٠٤ = ٢٦٩،
مهدوي ٤ / ج
يقول مهدوي ان بروكلمان وقنواتي خلطا بين هذه الرسالة وبين رسالة (انتفاء مانسب اليه في الخطب) الموجهة لأبي عبيد الجوزجاني والمذكورة سابقاً .

□ مفاتيح الخزائن في المنطق - (منطق)
لم يذكره قنواتي ، مهدوي ١١١

□ مقادير الشرابات من الادوية المفردة (ومضارها) - (طب)
برو ٩٢ ، قنو ١٤٧ ، مهدوي ١١٢
يعطي بروكلمان نفس الرقم (٩٢) في الملحق لأرجوزة في المجربات

□ الملائكة (ر· في) - (إلهيات)
قنو ٢٠٣ ، مهدوي ١١٣

□ المنطق الموجز -
(رسالة في المنطق)
(منطق)
برو 23 a ، قنو ٤٤ ، مهدوي ١١٤

□ الموجز الصغير في المنطق
(الموجزة في المنطق) - (منطق)
برو 23 ، قنو ٤٣ ، مهدوي ١١٥

□ الموجزة في أصول المنطق
(جوامع علم المنطق - علم البرهان - في أصول علم البرهان) - (منطق)
برو 681 = 23 a ، قنو ٣١ و ٤٣، مهدوي ١١٦

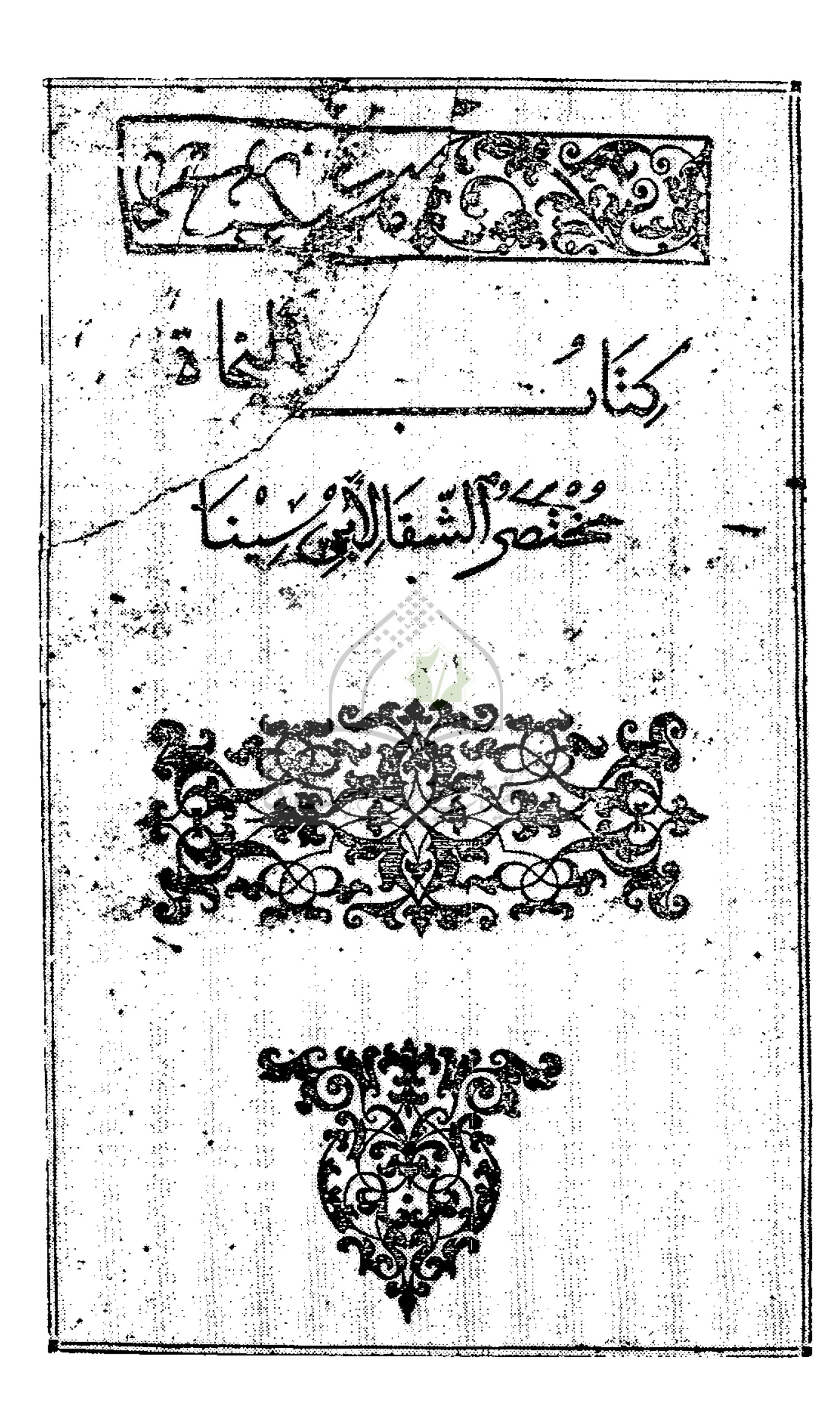
□ النبض (م · في)
(نبضية - دانش رك) بالفارسية - (طب) .
برو 95 f ، قنو ١٤٩ ، مهدوي ١١٧

□ النجاة (ك·) - (الحكمة)
هو ملخص الشفاء
برو 18 = 42 b ،قنو ٢٣ = ٢٠٢ ،مهدوي ١١٨
ط· طبعة روما ١٥٩٣ بعد كتاب القانون طبعة القاهرة ، مط السعادة ١٣٣١ هـ ١٩٣٨ م
ترجمات فارسية ، فرنسية ، عبرية ، لاتينية ، المانية ، لأجزاء منه

□ نصائح الحكماء للاسكندر (سياسة)
برو 95 f f، قنو ٢٥٥ ، مهدوي ١١٩ .

□ النفس (ر· في) - (علم النفس)
برو ٦٢ ، قنو ٩٦ ، مهدوي ١٢٤

□ النفس على سنة الاختصار (ك·في)
(مبحث عن القوى النفسانية - هدية - الفصول) - (علم النفس)
برو 30 = 29، قنو ١٠٢ ، مهدوي ١٢٠
ط· نشر مع تعليق وحواشي لفان ديك Van Dyck القاهرة ، مط المعارف ١٣٢٥ هـ



كتاب النجاة

مختصر الشفا لابن سينا

ترجمات المانية وانكليزية ولاتينية وفارسية ٠

□ النفس (في)
(فصل من كلام الشيخ الرئيس في النفس) ـ (علم النفس)
قنو ١٠٧ ، مهدوي ١٢٣

□ النفس والمعاد ـ (إلهيات)
برو 31 b ، قنو ٢٠٥ ، لم يذكره مهدوي

□ النفس الناطقة (ر٠ في الكلام على)
(علم النفس)
مهدوي ١٢٢

□ النكت في المنطق
(الفصول الموجزة ـ معرفة الاشياء) ـ (منطق)

برو 23 c ، قنو ٤٦ ، مهدوي ١٢٥

ط٠ حاشية شرح الهداية الاثيرية،طهران

□ النيرنجات (ر٠) ـ (علوم طبيعية)
برو ١٠٧ ، قنو ٧٦ ، مهدوي ١٢٦

ويوجد رسالة بالفارسية بنفس العنوان يعتبرها مهدوي مشكوكاً بنسبتها لابن سينا

□ النيروزية في معاني الحروف الهجائية (ر٠)
(فواتح السور ـ أسرار الحروف) ـ (حكمة)

برو ١٧ ، قنو ٤٩ ، مهدوي ١٢٧

ط٠ « تسع رسائل » ص ١٣٤

تحقيق عبد السلام هارون : القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة ١٩٥٤ في سلسلة « نوادر المخطوطات » ٠

□ الهداية (ك٠) ـ (حكمة)
برو 68 w w w ، قنو ٢٤ ، مهدوي ١٣٠

□ الهندبا (ر٠ في)
(هندبا غير مغسولة ـ علة الأمر باستعمال الهندبا غير مغسولة ـ كاسني ـ در خواص كاسني ـ در بيان استعمال اب كاسني) (طب)

(يذكرها قنواتي بعنوان « في خواص كاشني » برقم ٢٧٢)
برو 83 = 95 r ، قنو ١٥٠ = ٢٧٢ ، مهدوي ١٣١ ٠

ط٠ نشرها الدكتور سهيل أنور في استانبول ٠

□ الورد الأعظم ـ (تصوف)
قنو ٢٤٤ ، مهدوي ١٢٨

□ الوسعة (ر٠ في)
(الفضاء ـ كتاب بعض المتكلمين) (العلوم الطبيعية)
برو 68 h h h = 9 ، قنو ٦٧،مهدوي١٢٩

□ وصية حفظ الصحة (طب)
برو 95 g g = 87 ، قنو ١٥١ و ١٥٣ القصيدة الاولى ، لم يذكرها مهدوي وهي شعر من بحر الطويل ٠

المشكوك في نسبته لابن سينا
(وهو إما اجزاء من كتبه وإما منحول إياه وإما يحتاج الى مزيد من التمحيص)

□ الأبعاد الظاهرة للأجرام السماوية ـ (فلك)

برو 79 c ، قنو ١٧٤ ، مهدوي ١٣٢

يرجح مهدوي أن تكون لحجة الحق حسام الدين علي بن فضل الله السالار ٠

□ إثبات المبدأ الأول

(موضوع علم ما بعد الطبيعة) ـ (إلهيات) ٠

برو 68 e e ، قنو ١٧٥ ، مهدوي ١٣٣

اغلب جمل هذه الرسالة جاءت متفرقة في إلهيات الشفاء وربما انتقاها بهمنيار تلميذ ابن سينا ٠

□ أجوبة ست عشرة مسألة لأبي الريحان (البيروني) وهو في مسائل مختلفة في العقل والوجود ـ (حكمة)

قنو ١

هذه الرسالة التي يعتبرها قنواتي مستقلة هي جزء من المباحثات ، وطبعت في كتاب أرسطو عن العرب لعبد الرحمن بدوي٠

□ أجوبة مسائل

أجوبة مسائل سئل عنها أبو على الحسين بن عبد الله ابن سينا وفصول من كلامه ـ (إلهيات)

برو ٤٨ ، قنو ١٧٦ ، مهدوي ١٣٤

يرى مهدوي أن هذه الرسالة هي جزء من « المباحثات » أيضاً ٠

□ أحوال الروح ـ (علم النفس)

68 n n n ، قنو ٩٨ ، مهدوي ١٣٥

اوله : سئل أبو علي مسكويه عن الروح

□ احوال النفس ـ (علم النفس)

مهدوي ١٣٦

هذه الرسالة للفارابي

□ الأخلاق والانفعالات النفسانية ـ (اخلاق) ٠

قنو ٢٤٧ ، مهدوي ١٣٧

هذه الرسالة هي جزء من (الحكمة العروضية) التي سبق ذكرها ٠

□ الاستبصار في علاج أمراض الأبصار ـ (طب)

لم يذكره قنواتي ولا مهدوي والنسخة موجودة في دار الكتب الظاهرية ويرجح أن تكون لابن سينا ولكن الأمر يحتاج الى مزيد من التمحيص ٠

□ الأقراباذين ـ (طب)

قنو ١٤٢ ، مهدوي ١٣٨

مأخوذ من القانون (الكتاب الخامس)

□ إيجاز الحكمة باللغة الفارسية ـ (حكمة)

جاء في النسخة الموجودة في ديوان الهند ١٩٢٢ (١٠) الفهرست الفارسي٠٠ان الرسالة كتبت الى علي شاه محمد همداني

مهدوي ١٣٩

□ البول ـ (طب)

95 b ، قنو ١٤٢ مكرر ، مهدوي ١٤٠

مجهولة المؤلف ٠

□ بيان مراتب كمالات إنساني وبيان

طريق التحصيل للكمالات (ر٠في) ـ (تصوف)

لم يذكره قنواتي ، مهدوي ١٤١

نسبتها للشيخ غير مؤكدة وهي تشبه كتابات المتصوفة ٠

□ تحرير المجسطي (مختصر المجسطي) ـ (فلك)

برو ٧٠ ، قنو ١٧١ ، مهدوي ١٤٢

يعتبرها قنواتي قسماً من كتاب الشفاء ويرى مهدوي أن نسبتها لابن سينا غير مؤكدة وهي رسالة في الهيئة ٠

□ تحصيلات بهمنيار ـ (حكمة)

برو ٤٨ ، قنو ٧ ، مهدوي ١٤٣

جعلها بروكلمان من مصنفات الشيخ ولكن المصنف هو أبو الحسن بهمنيار بن المرزبان تلميذ ابن سينا يلخص في هذه التحصيلات آراء ابن سينا من خلال كتبه والمناقشات التي دارت بينهما ٠

□ تحفة العاشقين (ك٠) ـ (تصوف)

لم يذكره قنواتي ، مهدوي ١٤٤

كتب بالفارسية وطبع في بمباي ولم يذكر في المخطوط اسم المؤلف ولكن جاء في الكتاب اشارات الى الشيخ فنسب خطأ اليه٠

□ تحقيق علم الواجب ـ (إلهيات)

لم يذكره قنواتي ، مهدوي ١٤٥

ربما كان هذا الكتاب منتخبات من كتابات الشيخ ٠

□ تحقيق معنى الانسان (ر٠ في) ـ (حكمة)

لم يذكره قنواتي ، مهدوي ١٤٦

يرجح مهدوي أنها منحولة بالاعتماد على أولها وختامها مع انها في مكتبة (رضوى) بايران منسوبة إلى الشيخ ٠

□ تخليط الأغذية (ر٠ في) ـ (طب)

برو 95 b ، قنو ١٢٣ ، مهدوي ١٤٧

مخطوط وحيد في (رامبور) ولا شيء يؤكد أنه لابن سينا ٠

□ تدابير المنازل عن السياسة الإلهية

برو 68 q ، قنو ٢٥٠ ، مهدوي ١٤٨ ـ (سياسة) يشير بروكلمان إلى هذا المخطوط ويردف العنوان بـ K 1929 ولعله يعني بذلك أنه طبع في القاهرة ٠

□ تزكية النفس ـ (علم النفس)

برو 68 r ، قنو ٢٨، مهدوي ١٤٩

يرى مهدوي أن هذه الرسالة هي (رسالة العهد) نفسها ولكن صاحب تذكرة النوادر نسبها للشيخ بهذا العنوان وكذلك فعل بروكلمان وقنواتي ٠

□ تشريح الوجود

(تشريح الأعضاء ـ حقائق إنسانية) ـ (طب) ٠

برو 95 w ، قنو ١٢٥ ، مهدوي ١٥٠

هذه الرسالة بالفارسية ٠ ويرجح مهدوي أنها ترجمة لكتابات اخوان الصفا الرسالة الثانية عشرة ص ١٢٣ من المجلد الثاني و

٦١ و ٦٣ من المجلد الثالث ٠ ويقول إن النثر الفارسي دليل قاطع على عدم صحة نسبتها لابن سينا ٠

□ تلخيص كتاب الكون والفساد

(الكون والفساد) ـ (علوم طبيعية)

لا يجد مهدوي شبهاً بينها وبين فصول الشفاء الا" في المطالب ٠ واسم مصنفها غير مذكور ٠

برو 68 w w قنو ٥٧ مهدوي ١٥١

□ تلخيص المنطق ـ (منطق)

برو 23 a ، قنو ٤٧ ، مهدوي ١٥٢

يقول مهدي : ان النسخة الموجودة في مكتبة فاتح لم يذكر فيها اسم الشيخ ، وان النسخة الموجودة في االمكتبة الوطنية بطهران عرفت باسم (إعانة المنطق) ونسبت إلى (النسفي) ٠

□ الجسم ـ (علوم طبيعية)

برو 37 b ، قنوا ٥٨ ، مهدوي ١٥٣

□ جودية (ر٠) بالفارسية

لم يذكرها قنواتي ، مهدوي ١٥٤

طبعت هذه الرسالة في طهران ونسبت الى الشيخ ٠ ولم تذكر في أي مرجع قديم ٠ وكذلك الانشاء الفارسي الضعيف دليل على نحلها ٠

ط ٠ طهران ١٣٣٠ ش

□ حدوث الأجسام ـ (علوم طبيعية)

برو ٧٨ ، قنو ٦٤ ، مهدوي ١٥٥

□ حدوث الحروف (لغة)

لم يذكرها قنواتي ، مهدوي ١٥٦

وهي غير أسباب حدوث الحروف لابن سينا

□ حقيقة الانسان (علم النفس)

برو 68 n ، قنو ٨٥ ، مهدوي ١٥٧

□ حقيقة الروح ـ (علم النفس)

برو 68 p ، قنو ٨٦ ، مهدوي ١٥٨

تذكرة النوادر ١٤١

□ حقيقت وكيفيت سلسلة موجودات وتسلسل أسباب ومسببات (حكمة) (باللغة الفارسية) ٠

لم يذكره قنواتي ، مهدوي ١٥٩

مطبوع في طهران مقدمة وحواشي الدكتور موسى عبيد

□ الحكمة المشرقية (طبيعيات) ـ (حكمة)

لم يذكرها قنواتي ، مهدوي ١٦٠

هذه الرسالة هي تلخيص لقسم الطبيعيات من كتاب الشفاء ٠

□ حكمة الموت ـ (تصوف)

بالفارسية ٠

برو 63 a = 14 c ، قنو ٢١٨ ، مهدوي ١٦١

□ حل مشكلات معينة ـ (تصوف)

بالفارسية ٠

قنو ١٦١ ، مهدوي ١٦٢

يقول مهدوي : يوجد رسالة في ايا صوفيا بهذا العنوان مع شرح لنصير الدين الطوطسي

□ حواشي موضوعات العلوم – (علوم طبيعية)

برو 68 K ، قنو ٢٧١ ، مهدوي ١٦٣

صفحة واحدة في مكتبة راغب في استانبول

□ دانشنامه علائي – (حكمة)

(رسالة العلائية) – بالفارسية

قنو ١٣ ، مهدوي ١٦٤

وهي غير الرسالة المذكورة في الثابت له

□ الدر المكنون والجوهر المصون – (علوم طبيعية)

برو 68 f f ، قنو ١٥٥ ، مهدوي ١٦٥

□ الدر النظيم في أحوال العلوم والتعليم – (علوم طبيعية)

مهدوي ١٦٦

يرى مهدوي أن هذه الرسالة ليست لابن سينا لأنه في عدة مواضع من الرسالة إحالات الى كتاب ابن سينا في الطبيعيات

□ دفع الغم والهم – (تصوف)

برو 63 b ، قنو ٢٢٣ ، مهدوي ١٦٧

□ دفع الغم من الموت (ر ٠ في)

(عدم الخوف من الموت – لا مخافة من الموت – حقيقة الموت) – (تصوف)

برو 63 = 14 b ،قنو ٢٢٤، مهدوي ١٦٨

نشر هذه الرسالة « لويس شيخو » ونسبها الى ابن مسكويه في « مقالات لبعض مشاهير فلاسفة العرب » ٠

وهي مطبوعة في مجموعة (مهرن) كذلك ٠

وقد نسبها مهرن لابن سينا ولكنها قسم من المقالة السابعة من كتاب تهذيب الاخلاق لابن مسكويه ٠

□ رسالة في الطب – (طب)

هذا المخطوط موجود في دمشق في المكتبة الخاصة بالاستاذ رياض المالح ويذكر الناسخ أن الرسالة كتبت للامير محمد السيفي وهي مخطوطة سنة ١٠٩١ هـ ويظهر أن الرسالة الأصلية سقط منها اسم مؤلفها فنسبها الناسخ لابن سينا وهي ليست له ٠

□ رمز كتاب الحكمة والإلهيات – (رموز – مرموز)

(حكمة)

برو 68 a a a ، قنو ١٨٠ = ١٠٥ ، مهدوي ١٦٩

سجل قنواتي قسم النفس من هذا الكتاب بعنوان : النفس : رسالة النفس من كتاب المرموز » ٠ وقسم الطبيعيات بعنوان « الجسم » ونسبهما في مواضعهما من كتابه الى الشيخ ٠ ولم ترد نسبة الكتاب الى الشيخ في مخطوطته الوحيدة التي في مكتبة فاتح في استانبول ٠

□ زبدة الرمل – (؟)

لم يذكرها قنواتي ، مهدوي ١٧٠

هذه الرسالة هي شعر ونثر فارسيان ، وطبعت ، ولا يعلم أحد لِمَ نسبها الناشر الى الشيخ إذ لا دليل على ذلك ٠

سبب رؤية الكواكب بالليل لا في النهار (ر · في)

(رؤية الكواكب بالليل · سبب ظهور الكواكب ليلا) ـ (فلك)

برو 79 b ، قنو ۱٦۲ ، مهدوي ۱۷۱

ترجم هذه الرسالة الى الانكليزية الدكتور سهيل أنور ونشرها · ويرى مهدوي أن هذه الرسالة ليست لابن سينا وإنما هي لأوحد الزمان أبي البركات هبة الله البغدادي فقد جاء في كتاب « عيون الأنباء » لابن أبي أصيبعة أن لأوحد الزمان (مقالة في سبب ظهور الكواكب ليلا واختفائها نهاراً) ألفها للسلطان المعظم غياث الدين أبي شجاع محمد ابن ملكشاه)

□ السحر والطلسمات والنيرنجات والأعاجيب ـ

(المعجزات والكرامات ، في بيان)

علم نفس

برو 104 = 10 a ، قنو ۱٥۷ = ٤۳۸ ، مهدوي ۱۷۲ = ٤٤٦ ·

□ السعادة والاقبال ـ (طب)

برو 95 y ، قنو ۱۳۱ ، مهدوي ۱۷۳

يعتقد مهدوي أن هذا الكتاب من تصنيف الحاج باشا خضر بن علي بن الخطاب ·

□ السعادة والشقاوة الدائمة في النفوس ـ (تصوف)

برو 68 b b ، قنو ٤٤٦ ، مهدوي ۱۷٤

□ شرح أسماء الله ـ (إلهيات)

برو ٦۰ ، قنو ۱۸۲ ، مهدوي ۱۷٥

نسخة وحيدة في المتحف البريطاني وآخرها : « قال شارح هذه الأسماء ··· واقتصرنا فيها على الاسماء التي خرجها أبو حامد الغزالي في كتاب المقصد الأقصى والحمدلوليه ·

□ شرح خطبة المسعودي لأبي ريحان البيروني ·

(في علم الهيئة) ـ (فلك)

برو 79 h ، قنو ۱٦۳ ، مهدوي ۱۷٦

□ شرح كتاب النفس لأرسطو ـ (علم النفس) ـ بالفارسية

برو 21 a ، قنو ۸۷ ، مهدوي ۱۷۷

يقول بروكلمان انه مطبوع في الآستانة

□ شرح الموجز ـ (المنطق)

مهدوي ۱۷۸

في نسخة بودليانا عنوانه في أول صفحة « شرح الموجز في الهندسة » لابن سينا · وفي صفحة أخرى « شرح الموجز في المنطق » وفيه : « قال الفاضل اثير الدين رحمه الله في الخلاصة : ان الفصل القريب هو تمام ما يميز الشيء ···· » ·

□ شطر الغب

(علاج الحمى) ـ (طب)

برو 95 h ، قنو ۱۳٤ ، مهدوي ۱۷۹

□ شفاء الاسقام ـ (طب)

لم يذكره قنواتي ، مهدوي ۱۸۰

في نسخة (اوبسالا) تنسب الى الشيخ ولكن يمكن أن يكون مصنفها محمد بن جعفر الكتاني · وهناك كتاب آخر باسم شفاء الاسقام ودواء الآلام مصنفه خضر بن علي

المعروف بحاجي باشا ومنه نسختان في إيران .

□ الصنائع العملية ـ (رياضيات)

برو 79 p ، قنو ٢٧٣ ، مهدوي ١٨١

هذه رسالة من رسائل أخوان الصفا .

□ الطبرية ـ (تصوف)

مخطوط في المتحف البريطاني وهو رسالة حي يقظان .

برو ٤٧ ، قنو ٢٢٨ ، مهدوي ٢٢٨

□ ظفر نامة

برو 68 o o ، قنو ٢٧٦ ، مهدوي ١٨٣

ترجمة فارسية لكتاب البهلوي لبزرجمهر ظفر نامة للسماني نوح بن محمد

حاجي خليفة نسب ترجمة هذه الرسالة الى الشيخ وفي أغلب النسخ لا نرى نسبتها الى الشيخ . علماً أن أسلوب النثر الفارسي يغاير أسلوب (الدانشنامة)

□ العروض ـ (شعر)

قنو ٣٠ ، مهدوي ١٨٤

نسبته الى ابن سينا غير مؤكدة . نسخة واحدة في مكتبة فاتح تقع في ثلاث ورقات ونصف خط نسخي صعب القراءة .

□ عقل الكل ـ (إلهيات)

برو ٦١ ، قنو ١٨٥ ، مهدوي ١٨٥

هذه الرسالة هي لنصير الدين الطوسي

□ العقول ـ

(الفصول ـ تعريف اسم الله وشرحه)

(إلهيات)

برو 68 f f f = 68 h h ، قنو ٩٠ = ١٨٦ مهدوي ١٨٦ .

□ العلم اللدني ـ (إلهيات)

برو 68 m ، قنو ٢٣١ ، مهدوي ١٨٧

يرى مهدوي أنه من مؤلفات الغزالي خلافاً لارجن وبروكلمان وقنواتي .

□ العلم والنطق (في)

(في المنطق) ـ (منطق)

برو ٥٧ ، قنو ٤٠ و ٤٨ ، مهدوي ١٨٨

ربما كانت لأفضل الدين كاشي .

□ عيون المسائل ـ (حكمة)

برو 68 d d d ، قنو ١٦ ، مهدوي ١٨٩

هذه الرسالة منسوبة للفارابي وقد ورد ذكرها عدة مرات في كتاب «مؤلفات الفارابي» المطبوع في العراق .

□ غاية الحكيم والدراليتيم ـ (علم النفس)

لم يذكره قنواتي ، مهدوي ١٩٠

هو كتاب في خواص وطبائع وأحوال الكواكب وكيفية الدعاء والتسخير والعزائم والمناجاة . ومصنفه هو أبو القاسم مسلم بن أحمد القرطبي المجريطي المتوفى سنة ٣٩٥ .

□ الفراسة ـ (علم النفس)

برو 68 e e e ، قنو ٩٤ ، مهدوي ١٩١

هذا الكتاب ينسب للفارابي .

□ الفردوس ـ (تصوف)

برو ٥٢ ، قنو ٢٣٣ ، مهدوي ١٩٢

ينسب للفارابي .

صورة مخطوطة منسوبة لابن سينا ٢

□ فصل من كلام الشيخ في الصورة المعقولة ـ (علم النفس)

قنو ٨٩ ، مهدوي ١٩٣ ٠
يذكره ارجن وقنواتي بعنوان مستقل وهو جزء من كتاب « التعليقات »

□ الفصول الثلاثة
(ر٠ في اثبات الصانع وايراد البرهان القاطع ـ اثبات وجود الله ـ (إلهيات)
برو 59 = 9 c = 68 f f f ، قنو ١٨٧ = ٢٠٦ ، مهدوي ١٩٥ ٠

طبعت في « جامع البدائع » مع أن مؤلفها « صدقة بن علي » وليس ابن سينا وقد ورد اسم المؤلف في مطلع الرسالة

□ فصول من الحكمة (إلهيات)
برو 68 f f f ، قنو ١٨٨ ، مهدوي ١٩٦
يعتبرها قنواتي وبروكلمان رسالة مستقلة مع أنها جزء من التعليقات ٠

□ فصول ومسائل ـ (حكمة)
برو 68 g g g ، قنو ١٧ ، مهدوي ١٩٤
وهي جزء من « المباحثات »

□ الفلك والمنازل
(المختصر في علم الهيئة) ـ (فلك)
برو 79 f ، قنو ١٦٦ ، مهدوي ١٩٧ = ٢٢٠

يرى مهدوي أنها ربما كانت مأخوذة ومحرفة من رسائل اخوان الصفا رغم ان احدى النسخ تنتهي بالجملة الآتية : « تم المختصر في علم الهيئة للشيخ الرئيس ابن سينا » ٠

وأولها وآخرها يختلف عن أول واخر المجسطي » الموجود في الشفاء ٠

□ فوائد ارسطاطاليس وافلاطون ـ (حكمة)
برو 68 v ، قنو ١٨ ، مهدوي ١٩٨

□ فوائد الزنجبيل ـ (طب)
برو 95 a a ، قنو ١٣٩ ، مهدوي ١٩٩
قصيدة بخط نسخي حسن في المخطوط الوحيد في استانبول ولا ذكر لابن سينا في القصيدة ونسبتها اليه خطأ

□ فوائد ونكت
(رسالة في الفوائد المتفرقة) ـ (تصوف)
قنو ٢٣٤ ، مهدوي ٢٠٠

هي أجزاء من (المباحثات) ومن أجوبة الشيخ الى أبي سعيد ابن أبي الخير

□ قانون لفصل الشمس والقمر وأوقات الليل والنهار ـ (فلك)

برو 79 a ، قنو ١٦٧ ، مهدوي ٢٠١
هذه الرسالة هي لأبي العباس أحمد بن محمد بن عثمان الأزدي البنا المراكشي ٠

□ القدر
(القضاء والقدر) ـ (إلهيات)
برو 45 a ، قنو ١٩١ ، مهدوي ٢٠٢
جزء من « المباحثات »

□ قراضة طبيعيات ـ (علوم طبيعية) بالفارسية ·

لم يذكرها قنواتي ، مهدوي ٢٠٣

في كتاب تتمة صوان الحكمة ص ١٠٤ ومايلي :

« صنف هذه الرسالة أبو علي حسين بن عبد الله بن سينا وتعزى الى غيره وهي المسماة بقراضة طبيعيات ·

□ قصة سلامان وابسال ـ (تصوف)

برو 27 a ، قنو ٢٣٥ ، مهدوي ٢٠٤

يقول قنواتي : لم تصلنا هذه الرسالة بنصها الأصلي بل بتأويل نصير الدين الطوسي لها ·

ط « تسع رسائل » القاهرة ١٩٠٨

□ قصيدة فيما يحدث من الامور والأحوال ـ (تنجيم)

برو105 = 97 ، قنو ١٥٩ لم يذكرها مهدوي ·

نسبتها الى ابن سينا غير مؤكدة · انظر عيون الانباء لابن أبي أصيبعة ج ٢ ص ١٦ ·

ط « عيو الانباء » ج ٢ ص ١٦-١٨ ·

□ القوى الاربعة (م· في) ـ (علم النفس) ·

برو 30 a ، قنو ٩٤ مهدوي ٢٠٥

في مستهل النسخ يوجد هذه الفقرة : رسالة الشيخ أبي الفرج عبد الله بن الطيب» ويظن قنواني أن هذه الرسالة جواب ابن سينا عنها ·

□ القوى الانسانية وادراكاتها

برو ٥٣ ، قنو ٩٥ ، مهدوي ٢٠٦

هذهالرسالة ليست لابن سينا بل مأخوذة نصاً من « فصوص الحكم » للفارابي ·

ط· في « تسع رسائل »

وفي « مجموعة الرسائل » القاهرة ـ ١٣٢٨ ص ·

□ قوى الجسمانية (ر· في) ـ (علم النفس)

مهدوي ٢٠٧

هي الفصل الاول من « رسالة في النفس على طريق الدليل والبرهان »

□ كلام ـ (منطق)

قنو ٣٦ ، مهدوي ٢٠٨

هي جزء من منطق « الشفاء »

□ كلمات الصوفية (في) ـ (تصوف)

برو ٢١ ، قنو ٢٣٦ ، مهدوي ٢٠٩

□ كنوز المعزمين (في العزائم) ـ (علم النفس)

بالفارسية

برو ١٠٦ ، قنو ٦٩ ، مهدوي ٢١٠

قد تكون الترجمة الفارسية لرسالة النيرنجات ·

ط· طهران وحواشي جلاء الدين سماني

□ كيفية علم الله (ر· في) (إلهيات)

مهدوي ٢١١

هي تعليق من كتاب « التعليقات »

□ كيميا ـ (كيمياء)

لم يذكره قنواتي ، مهدوي ۲۱۲

غير مؤكد النسبة الى ابن سينا

□ لواحق الطبيعة ـ (علوم طبيعة)

قنو ۷۰ ، مهدوي ۲۱۳

هذه الرسالة هي نفس (العلم الطبيعي) المخطوط الوحيد الموجود في اوبسالا وهو مطابق لطبيعيات النجاة

□ ما يدفع ضرر الأغذية (في) ـ (طب)

برو 95 e ، قنو ۱٥۲ ، مهدوي ۲۱٤

يظن مهدوي انها ربما كانت رسالة (دفع المضار الكلية) أو جزءاً منها ·

□ المبدأ والمعاد ـ (إلهيات)

قنو ۱۹۷ ، مهدوي ۲۱٦

ويوجد رسالة فارسية بهذا العنوان « المبدأ والمعاد » أوردها مهدوي برقم ۲۱٥، وهي كالعربية لم تثبت صحة نحلها لابن سينا ·

□ مجموعة ابن سينا الكبرى في العلوم الروحانية ـ (تصوف)

لم يذكرها قنواتي ، مهدوي ۲۱۷

نسبتها لابن سينا غير مؤكدة وفي احدى صفحاتها ذكر للشيخ شهاب الدين السهروردي ·

ط· القاهرة · المط اليوسفية ·

□ مخاطبة الأرواح بعد مفارقة الأشباح ـ (تصوف) ·

برو 68 III ، قنو ۲۳۷ ، مهدوي ۲۱۸

يرجح مهدوي انها من تصنيف أبو الفضائل محمد بن أحمد الكيشي ·

□ مختصر اقليدس ـ (رياضيات) (من الشفاء)

قنو ۱٦۹ ، مهدوي ۲۱۹

□ المختصر في علم الهيئة ـ (فلك)

مهدوي ۲۲۰

ارجع الى عنوان « الفلك والمنازل »



صورة قديمة لابن سينا على زجاج ملون في نافذة احدى الكنائس

□ مختصر كتاب الارتماطيقي
(من الشفاء) ـ (رياضيات)
قنو ١٧٠ ، مهدوي ٢٢١

□ مدارج معرفة النفس ـ (علم النفس أو تصوف)
برو 36 a ، قنو ٩٧ ، مهدوي ٢٢٢
العنوان في بعض النسخ « معارج القدس في مدارج معرفة النفس » وهي منسوبة الى الغزالي انظر : « مؤلفات الغزالي » تأليف عبد الرحمن بدوي رقم المخطوط ٧٦ .

□ المسائل ـ (إلهيات)
برو 68 ooo ، قنو ١٩٨ ، مهدوي ٢٢٣

□ مسائل سئل عنها الشيخ الرئيس ـ (علم النفس)
برو 68 m m m . قنو ٩٩ ، مهدوي ٢٢٤
هذه الرسالة جزء من « المباحثات »

□ المسائل المعدودة في الطب (طب)
برو 95 g ، قنو ١٤٦ ، مهدوي ٢٢٥

□ المعجزات والكرامات (في بيان) ـ (علم النفس)
ارجع الى « السحر والطلسمات »
برو 10 a ، قنو ٢٣٨ ، مهدوي ٢٢٦

□ معراج نامه
(اثبات النبوة ـ مرشد الكفاية)
الرسالة المعراجية ـ (تصوف)
باللغة الفارسية .
برو 68 q q قنو ٢٧٥ ، مهدوي ٢٢٧

لا يذكر الجوزجاني ولا ابن أصيبعة هذه الرسالة من مؤلفات ابن سينا ويذكرها حاجي خليفة .

□ المفارقات والنفوس ـ (علم النفس)
برو 32 d ، قنو ١٠٠ ، مهدوي ٢٢٨
في بعض النسخ ذكر في آخر المخطوط أن



صورة تخيلها لابن سينا فنان طاجيكي سنة ١٩٥٠

هذه الرسالة للفارابي وفي نسخ أخرى أنها لبهمنيار ٠

□ مقامات العارفين ـ (تصوف)

قنو ٤٣٩

وهي النمط التاسع من الاشارات والتنبيهات ٠

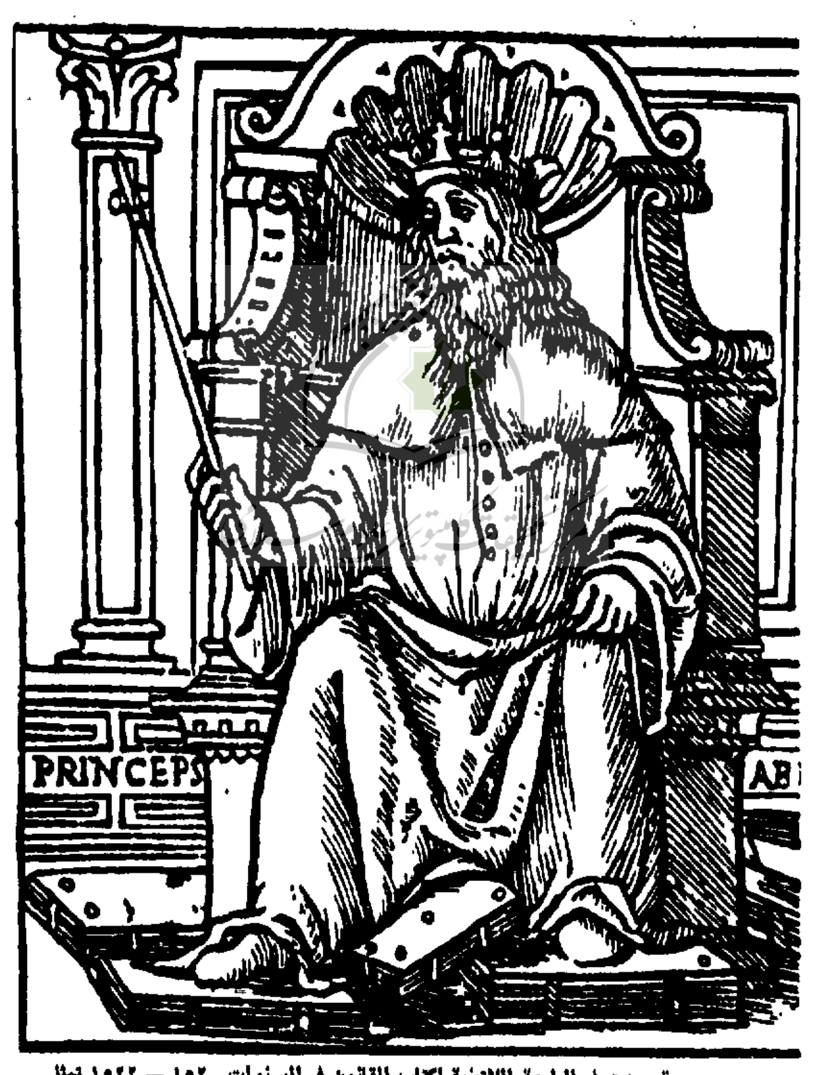
□ المناسبة بين أسامي المحدودات وحدودها ـ (منطق)

لم يذكرها قنواتي ولا مهدوي ولكنها موجودة في دار الكتب الظاهرية ومنسوبة لابن سينا وربما كانت جزءاً من أحد كتبه

□ منافع الأعضاء ـ (طب)

برو 95 m ، قنو ١٤٨ ، مهدوي ٢٢٩

جاء في كشف الظنون أنه لجالينوس الطبيب ٠



صورة وردت في الطبعة اللاتينية لكتاب القانون في السنوات ١٥٢٠ ــ ١٥٢٢ تمثل ابن سينا أمير الاطباء جالسا على منبر الاستاذية

وبروكلمان ذكر في ملحقاته ص٤١٧ كتاباً بهذا العنوان ونسبة الى عمر بن عيسى بن علي المعتمد · ولم يذكر في الكتب التي ترجمت حياة ابن سينا أن له رسالة بهذا العنوان ·

□ المهدي (ر· في أمر) ـ (النبوة)
برو 9 e ، قنو ٤٥٤ ، مهدوي ٢٣٣
هذه الرسالة ربما كانت لصدر الدين القونوي ·

□ مواقع الالهام ـ (تصوف)
برو 68 p p ، قنو ٤١٤ ، مهدوي ٢٣٠

□ الموت والحياة ـ (تصوف)
برو 68 u u u ،قنو ٤٤٢، مهدوي ٢٣١

□ الموسيقى
(من الشفاء) ـ (فنون)
قنو ١٧٢

□ الموسيقى على سبيل المدخل (ر·في)
(علم صناعة الموسيقى)

برو 79 q ، قنو ١٦٥ ، مهدوي ٢٣٢

□ النبات والحيوان ـ (علوم طبيعية)
برو 79 l ، قنو ٧٣ ، مهدوي ٢٣٤

□ النفس (ر· في علم)
(في معرفة النفس الناطقة وأحوالها)
ـ (علم النفس)

برو 31 = 36 ، قنو ١٠٣ = (٩)، مهدوي ٢٣٨ ·

ط· نشر الدكتور الفندي هذه الرسالة بعنوان « رسالة في معرفة النفس الناطقة وأحوالها » القاهرة ، مط الاعتماد حسب مخطوط مكتبة جامعة فؤاد (القاهرة) · ويوجد ترجمة فارسية مطبوعة ·

□ النفس الفلكية ـ (علم النفس)

برو 79 h ، قنو ٧٤ ، مهدوي ٢٣٩

وهي جزء من رسالة « أحوال النفس » أو « النفس على طريق الدليل والبرهان » وجدت مستقلة ·

□ النفس (في معرفة)
(مرآت المحققين) ـ (علم النفس)
باللغة الفارسية ·
برو 32 c ، قنو ١٠٤ ، مهدوي ٢٣٦

□ النفس (قوى النفس) ـ (علم النفس)

لم يذكره قنواتي ، مهدوي ٢٣٥

نسبة هذا الكتاب الى ابن سينا خطأ · وهو في الواقع فقرات منتقاة من كتاب « تهذيب الاخلاق » لابن مسكويه ·

□ النفس من كتاب الرموز (ر·) ـ (علم النفس)

قنو ١٠٥ ، مهدوي ٢٣٧

ارجع الى (رمز كتاب الحكمة)

□ النفوس ـ (علم النفس)

قنو ١٠٩ ، مهدوي ٢٤٠

هو الفصل الاول من « رسالة النفس على طريق الدليل والبرهان » أي « أحوال النفس » وجد مستقلا ·

□ النيرنجات (علم) ـ (علم النفس)

بالفارسية

مهدوي ٢٤١

□ الهيئة (مختصر في علم) ـ (فلك)

برو ٦٩ ، قنو ١٧٣ ، مهدوي ٢٤٢

ارجع الى (الفلك والمنازل)



Photo Unesco

رصيمة سكتها منظمة اليونسكو سنة ١٩٨٠
بمناسبة الذكرى الالفية لميلاد ابن سينا



Photos taken from *Le Livre du Millénaire d'Avicenne*, Teheran, 1953

صورة كشفت سنة ١٩٥٠ على جدار مكتبة بودليان باكسفورد كانت مغطاة بطبقة من الجبس

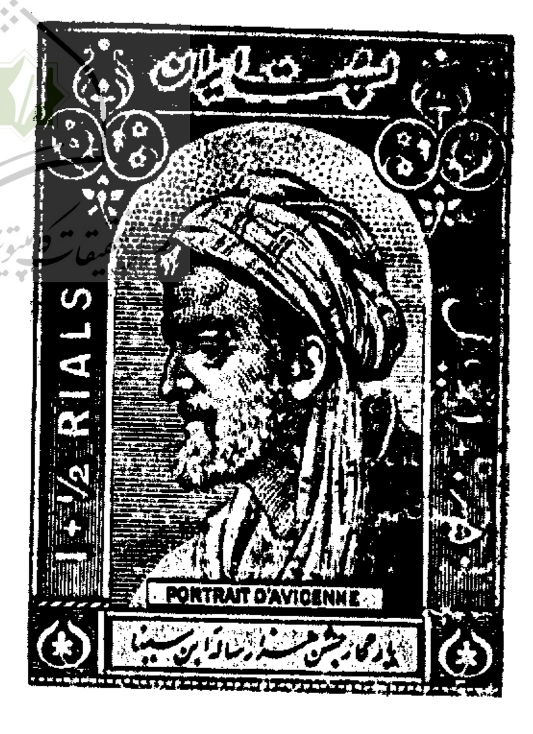


Photo © Jean-Loup Charmet, Paris. Museum of the History of Medicine, Paris

صورة قديمة لابن سينا وردت في بعض الكتب المطبوعة باوروبة



جزء يمثل ابن سينا من صفحة عنوان كتاب طبي يرجع الـــى القرن السادس عشر صدر في مدينة ستراسبورغ



طابع تذكاري ايراني لابن سينا صدر قبل نحو ثلاثين سنة بمناسبة مرور الف سنة هجريـــة على مـيـلاده

اغلب الصور نقل عن مجلة بريد اليونسكو (عدد خاص بابن سينا) ١٩٨٠ .

مُصنّفات ابن سينا المخطوطة في دار الكتب الوطنيّة الظاهريّة

صلاح الخيمي
مدير قسم المخطوطات في دار الكتب الوطنية الظاهرية

مقدمة

لا نريد في الصفحات التالية أن نعرّف بالشيخ الرئيس ابن سينا ، فهو أشهر من أن يُعرّف ، لأنه كان من أعاظم الرجال الذين تركوا تراثاً ضخماً من العلم والمعرفة ، يندر أن يكون له مثيل في شرق أو في غرب ، كما أنّ ما كتب عن حياته وأخباره ومؤلفاته أراق من المداد أنهاراً وملأ مئات المجلدات ، لقد ملأ ابن سينا الدنيا ، وشغل الناس بعبقريته الفذة وعلمه الغزير الذي شمل كل نواحي المعرفة .

لقد نبغ ابن سينا في الطب كما نبغ في الفلسفة والرياضيات ، والمنطق ، والفلك ، وأتقن الفقه ، واللغة ، والأدب ، والشعر ، والكيمياء ، والموسيقا . وأوتي من قوة الحفظ وحدة الذهن والصبر على الجدّ والعمل ما يكاد يكون خارقاً للمألوف ، فقد فاق من سبقه ، وأعجز من لحقه . لقد ترك لنا تراثاً ضخماً من المؤلفات قارب المائتين من الكتب والرسائل ، أعظمها : الإشارات في المنطق والشفاء في الحكمة ، والقانون في الطب ، ولسان العرب في اللغة . ولقد أورد له مؤلف أعيان الشيعة ، مئة وثمانين كتاباً ورسالة ، جمعها من عدد من الكتب التي ترجمت لابن سينا ، مثل ، عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، وحكماء الإسلام وغير ذلك من كتب التراجم .

وتملك دار الكتب الوطنية الظاهرية مجموعة لا بأس بها من مؤلفات ابن سينا ، أنفسُها مجموعة من كتاب القانون في الطب ، حيث يرجع تاريخ بعض النسخ الى القرن السادس الهجري . كما أن بعض الرسائل لم ترد في ثبت « أعيان الشيعة » مثل : رسالة في المناسبات بين أسامي المحدودات وحدودها ، ورسالة في معرفة الفضائل ، وغيرها .. ، ثم إنّ الظاهرية تلك مجموعة من الشروح لقصيدته المشهورة والمعروفة « بالعينية » ...

وبعد . فاننا سنورد في الصفحات التالية وصفاً مكتبياً موجزاً لمؤلفات ابن سينا نورد فيه الكتاب مع بدايته وخاتمته وتاريخ نسخه

« إن وجد » نصاً وإن لم يذكر « فتقديراً » . كما نذكر عدد أوراق كل كتاب أو رسالة مع الإشارة الى عدد الأسطر في كل صفحة ومع مقياس صفحات الكتب ، فالحرف (ق) يشير الى عدد الأوراق والحرف (س) يشير الى عدد الأسطر ، والحرف (م) يشير الى مقياس الصفحة .

وأخيراً إليكم ثبتاً بمؤلفات ابن سينا علّها تفيد الباحثين وتطلع المختصين على بعض آثاره العظيمة .

١ ـ أرجوزة ابن سينا في التشريح

الرقم ٥٠٦٤

فاتحة الأرجوزة :

الحمد لله معلّ العلل
وخالق الخلق القديم الأزلي

الخاتمة :

أما المثانة فهي كالبلوعة
والدار بالبلوعة منفوعة
ومعدن الأثقال في الأجساد
بها يتم النفع في الأيادي

كتبت هذه الأرجوزة بخط نسخي سقيم، وناسخها الخوري يوحنا الزرباني وتاريخ نسخها سنة ١٠٦٤ هـ . عدد أبياتها (٨٩) بيتاً ، ولها تتمة فيها حديث عن العظام والعروق ، وعدد أبياتها (١٦٦) بيتاً

عدد الأوراق ٤ (٦٤ ـ ٦٧)

عدد الأسطر ١٣ ـ ١٥

المقياس ١٨ × ١٤

٢ ـ الأرجوزة في الطب

الرقم ٥١٨٩

فاتحة الأرجوزة :

الحمد لله المليك الواحد
ربّ السموات العليّ الماجد

الخاتمة :

فقف على الأحكام والقضاء
وكن من الأمر على رجاء
وقف إذا تعادلت في المذهب
واقض إذا ترجحت بالأغلب

تقع هذه الارجوزة في مجموع يضم كتاب انتخاب الاقتضاب عن طريق المسألة ورد الجواب ، وقد كتبت في شهر جمادى الثانية سنة ١٢٧٦ هـ . عدد أبياتها ٧٥٥ بيتاً وهي مكتوبة بخط نسخي معتاد ، المجموع بحالة جيدة ورقاً ومداداً وغلافاً .

ق ١٨ (٤٥ ـ ٦٢)

س ٢٢

م ١٦٫٥ × ٢٤

٣ ـ الأرجوزة في الطب « نسخة ثانية »

الرقم ٦٢٢٥

فاتحة الأرجوزة :

الحمد لله الذي يبري السقم
ويغفر الذنب ولو شاء انتقم

الخاتمة :

أقلّ ما تبريه فيه شهر
وربما يتمّ ذاك عشر
وقد فرغت من جميع العمل
والآن أقطع بقول مكمل

تقع الأرجوزة ضمن مجموع في الطب يحتوي على منتخبات من تذكرة داود الأنطاكي ، وعلى الرسالة الذهبية في الطب للامام علي بن موسى الكاظم ، وقد كتبت الأرجوزة والمجموع بخط نسخي واضح سنة ١٠٩٠ هـ وكتبها خليل بن علي المطي . المجموع بحالة سيئة لأن الأرضة قد أضرت بكثير من أوراق الكتاب .

ق ٣٠ (٣٥ ـ ٦٤)
س ٢٥
م ١٤ × ١٨

٤ ـ الأرجوزة في الطب « نسخة ثالثة »
الرقم ٥٠٦٤

فاتحة الأرجوزة :

وهذه أرجوزة قد اكتمل
فيها جميع الطب علماً وعمل
وها أنا مبتدي بنظمي
منثور ما حفظته من علم

الخاتمة :

فقف على الأحكام والقضاء
وكن من الأمر على رجاء
وقف إذا تعادلت في مذهب
واقض إذا ترجحت بالأغلب

كمل الجزء العلمي من الأرجوزة والحمد لله رب العالمين .

كتبت هذه الأرجوزة بخط نسخي سقيم سنة ١٠٦٤ هـ وناسخها هو الخوري يوحنا الزرباني عدد أبياتها ٧٥٨ بيتاً ، تقع هذه الأرجوزة في مجموع يحتوي على مجموعة من الأراجيز الطبية .

ق ٢٨
س ١٥
م ١٨ × ١٤

طبعت هذه الأرجوزة في لكناو في الهند سنة ١٢٦١ هـ

آخر هذه الأرجوزة يشبه الأرجوزة ذات الرقم ٥١٨٩ وهي مطابقة في أكثر أبياتها للأرجوزة ذات الرقم ٦٢٢٥

الأرجوزة في الطب « نسخة رابعة »
الرقم ٥٠٦٤

البداية :

كمن ترى معدته ضعيفة
باردة بطبعها مخيفة

الخاتمة :

أقل ما تبريه فيه شهرا
ويتم ذاك بعده بعشرا[1]
وقد فرغت من جميع العمل
والآن أقطعه بقول مكمل

تمت الأرجوزة بحمد الله تعلى ـ نقلتها من شرح لها ـ ولكنه سقيم قديم ، واهي الأوراق ، ولهذا قد تجد فيها سقماً وسهواً .

كتبت هذه الأرجوزة بخط نسخي سقيم سنة ١٠٦٤ هـ الناسخ الخوري يوحناالزرباني

(١) هكذا بالاصل .

وقد وضع عنوان لكل مجموعة من أبياتها وهذه بعض عناوينها ·

تدبير المآكل والمشارب - تدبير النوم - تدبير الحركة - تدبير باقي فصول العام - تدبير المسافر في البر والبحر - تدبير الطفل في بطن أمه - ذكر أصناف الأدوية ·

عدد أبيات هذ هالأرجوزة (٥٤١) بيتاً ·
ق : ٤٠ (٢٩ - ٤٨)
س : ١٣ - ١٥
م : ١٨ × ١٤

هذه الأرجوزة مطابقة في بعضها للارجوزة الكاملة ذات الرقم ٦٢٢٥

أرجوزة الفصول الأربعة :

الرقم ٥٠٦٤

فاتحة الأرجوزة :

يقول راجي ربّه ابن سينا
ولم يزل بالله مستعينا
يا سائلي عن صحة الأجساد
اسمع هديت الرشد بالإسناد

الخاتمة :

والعود الصندل والسفرجل
فيه الشفا لدائه معجّل

كتبت هذه الأرجوزة كسابقتها بخط نسخي سقيم ، وناسخها الخوري يوحنا الزرباني سنة ١٠٦٤ هـ،وعدد أبياتها (١٤٤) بيتاً ·

ق ٥ (٥٥ - ٥٩)
س ١٣ - ١٥
م ١٨ × ١٤

أرجوزة الفصول الأربعة - نسخة ثانية
الرقم ٩٧٢١

فاتحة الأرجوزة :

يقول راجي ربه ابن سينا
ولم يزل بالله مستعينا

خاتمة الأرجوزة :

والعود الصندل والسفرجل
فيه الشفا لدائه معجل

كتبت هذه الأرجوزة بخط نسخي جيد ، وتقع ضمن مجموع يحتوي على العديد من الرسائل والكتب الطبية المختلفة ، وهي من مكتوبات القرن التاسعالهجري وعدد أبياتها (١٤٤) بيتاً · المجموع الطبي بحالة حسنة ورقاً ، ومداداً وغلافاً ·

ق ٤ (١٤٤ - ١٤٧)
س ١٦
م ١٧ × ١٤
- أرجوزة الفصول الاربعة
- البداية :

نسخة ثالثة

الرقم ٤٤١٦

يا سائلي عن صحة الاجساد
اسمع هداك الله للرشاد
ان استقامة الوجود أربعه
فيها مضرات وفيها منفعه

الخاتمـــة :

ثـم الصلاة بعـد حمد القـــادر
على النبـي المصـطفى المهاجـر
وآلــه وصــحبه والســادات
ما غـرّد القمـري مـدى الاوقات

كتبت هذه الارجوزة بخط نسخي معتاد، وهي من مكتوبات القرن الثاني عشر الهجري وعدد أبياتها « ١٣٠ » بيتا ٠

ق ٤
س ٢٨
م ٢٠ × ١٢

ـ أرجوزة الفصول الاربعة :
نسخة رابعة
الرقم ٤٧٣١

البـداية : يقـول راجـي ربـه ابـن سـينا
ولـم يـزل بـالله مستعينـا

الخاتمـة :

مـن علم بقـراط وجالينـوس
وفضــل سـقراط وبطليمـوس
فـالله يهـدي مـن هـدانا
ويعطيـه مـن خـوفه الامانا(١)

كتبت هـذه الارجوزة بخط نسـخي معتاد ، وهي من مكتوبات القرن الثانـي عشر الهجري وعدد أبياتها «١٣٤» بيتا ٠

ق ٤
س ٢٠
م ٢١ × ١٥

ـ أرجوزة الفصول الاربعة
نسخة خامسة
الرقم ٧١٩٩

البـداية :

يقول راجـي عفو ربه ابـن سـينا
ولـم يـزل بالله مسـتعينا

الخاتمـة :

واجعـل معـاك قسـمة معتـوفة
على ثلاث كلهـا منظـومة
ثلــث للاكـل ، ثلـث للمـاء
والثلــث الآخـر للهـواء

كتبت هذه الارجوزة بخط نسخي جيـد سنة ١٠٨٥ هـ والناسخ هو أحمد بن محمد عرار ، وعدد أبياتها (٧٠) بيتا ٠ توجد هذه الارجوزة ضمن مجموع في الطب يحتوي على منهاج الدكان ودستور الاعيان لنصر ابن حفاظ الشهير بكوهين العطار ، ومفرح النفس لمحمد بن عمر بن أبي الفتوح البغدادي ، ثم مجموعة مختلفة من الاراجيز الطبية ، عدد أوراق المجموع ٢٠٠ ق٠

ق ٢
م ٣١ × ٢١
س ٢١

ـ أرجوزة الفصول الاربعة
نسخة سادسة
الرقم ٨٣٩١

البـداية :

يقـول راجـي ربـه ابـن سـينا

---

(١) هكذا في الاصل والبيت مكسور ويصح اذا قلنا : فالله يهدي كل من هدانا ، وحذفنا الياء من يعطيه .

ولـم يـزل بالله مسـتعينا

الخاتمـة :

مـن علـم بقـراط وبطليموس

وفضـل دانيـال وجاليـنوس

كتبت هذه الارجوزة بخط فارسي وهي من مكتوبات القرن الثاني عشر الهجري وعدد أبياتها (١٣١) بيتا • توجد هـذه الارجوزة في مجموع يحتوي على مجموعة من الاراجيز الطبية المختلفة ، لعدد من الاطباء كما يحتوي على رسالة في الفلك ، ورسائل باللغة التركية ، عدد أوراق المجموع ١٠٦ق•

ق ٤ (٤١-٤٤)

س ٢٠

م ٢٠ × ٥٠

أرجوزة الفصول الاربعة

نسخة سابعة

٨١٢٧

البداية : مطابقة لما قبلها •

الخاتمة : مطابقة لما قبلها •

توجد هذه الارجوزة في مجموع ، وقد كتبت بخط نسخي معتاد وتاريخ النسخ سنة ١٢٢٨ هـ وعدد أبياتها (١٣١) بيتا•

ق ٢ (٥ ـ ٦)

س ٣٦

م ٢٠ × ١٥

أرجوزة الفصول الاربعة

نسخة ثامنـة

الرقـم ١٨

فاتحة الارجوزة :

يقـول راجـي ربـه ابـن سـينا

ولـم يـزل بـالله مسـتعينا

الخاتمـة :

واترك عنـاء الكل فيـه والتعـب

والارتعـاد عنك واترك الغضب

تقع هذه الارجوزة ضمن مجموع يحتوي على مختارات من الشعر والنثر،وقد كتبت بخط نسخي جميل ، وهي مـن مكتـوبات القرن الثاني عشر الهجري • عدد أبيـاتها (٥٢) بيتا لانها مخرومة الآخر •

ق ١ (١٩)

س ٢٦

١٥٩ × ١٢

أرجوزة في المنطق

بداية الارجوزة :

الحمـد لله الـذي لعبـده

نيل السـناء لا له في حمـده

والحمد لله كمـا يسـتوجب

بعـزه العالي الـذي لا يغلب

الخاتمـة :

كمـا حددناه فحـدٌ ناقـص

أو هـو رسـم ناقص لا خـالص

فلنختـم الآن الكتـاب ختما

فقـد نظمنا العلم فيـه نظما

كتبت هذه الارجوزة بخط نسخي معتاد ، وتاريخ نسخها سنة ١٣٢١ هـ وعدد أبياتها (٢٩٧) بيتا •

ق ١٠

س ١٥

م ٤٠ × ١٤ ٠

طبعت هذه الارجوزة في بـن ١٨٣٦ م وفي مطبعة المؤيد سنة ١٣٢٦ هـ - ١٩١٠ م ٠

أرجوزة في الوصايا الطبية

الرقم ٨٧٢٨

فاتحة الارجوزة :

أول يـوم تـنـزل الشمس الحمـل
ابدأ بشـرب المـا مفتـرّ عن عجل

الخاتمـة :

واحرص اذا أكلت أن لا تشبع
فهـذه وصـيتي لو تسمع

تقع هذه الارجوزة في مجمـوع يحتـوي على عدد من الرسائل والكتب المختلفة ، وهو من مخطوطات القرن العاشر الهجري، وقد كتب المجموع بخط نسخي معتاد٠عدد أبيات الارجوزة (٦٥) بيتا٠

ق ٣ (١٤٣ - ١٤٥)

س ١٥

م ١٣ × ١٨ ٠

الاستبصار في علاج أمراض الابصار

الرقم ٩٧١٠

فاتحة المخطوط :

وبعد فينبغي لمن أراد الاشتغال بعـلاج أمراض العينين أن يبتدىء أولا بمعرفة حد العين ، وماهيتها ، وطبيعتها ، ومنفعتها، وأجزائها ، والامراض الواردة عليها ٠

الخاتمة :

الشربة منه ، أربعة مثاقيل ، ولا يجوز استعمال شيء منه الا أن يمضي عليه ستة أشهر نفع الله به ، تمت المقالة الاولى من الفن الرابع ٠٠٠٠ وبتمامها تم كتـاب الاستبصار في علاج أمراض الابصار٠

كتب المخطوط بخط نسخي جميل جدا ، وهـي نسـخة خزائنية نفيسة ، تنقـص ورقة واحدة ، وهي مـن مكتوبات القـرن الثامن الهجري ، ولا تزال بحالة جيدة ٠

ق ٨٨

س ١٣

م ١٧ × ١٣

الاستبصار في علاج أمراض الابصار

نسخة ثانيـة ٠

الرقم ٨٩٣٦

فاتحة المخطوط : تبدأ هذه النسخة في الباب الخامس من المقالة الثانية من الفن الثاني ، وتنتهي قبل نهاية الفن الرابع٠

كتب المخطوط بخط نسخي معتاد وهو مخروم في عدة مواضع ، وأوراقه مفروطة يحتاج الى ترميم ، وهو من مكتوبات القرن التاسع عشر الهجري ٠

ق ٦٣

س ١٣

م ٥ر٢٠ × ٥ر١٤

ملاحظة :

قد تكون هذه النسخة هي الوحيدة في

العالم كله ، ولم يرد اسم هذا الكتاب في كثير من الكتب التي ترجمت لابن سينا ، وقد عثرت عليها وتعرفت عليها بعد بحث طويل في كتب التراجم ومصنفات الكتب، وقد ورد اسم هذا الكتاب في كشف الظنون وأعيان الشيعة ، وفي مخطوط فيه ترجمة لابن سينا رقمه ٥٢٥٨ ٠

الاشارات والتنبيهات :

الرقم ٦٨٤٦

فاتحة المخطوط : أما بعد : فانه من شمر عن ساق الجد للبلوغ الى مرتبة الواصلين ٠٠

الخاتمة : خاتمة ووصية : أيها الاخ اني قد محصت لك في هذه الاشارات عن زبدة الحق ، والقمتك نص الحكم في لطايف اللقم ٠٠٠٠ فان أذعت هذا العلم وأضعته فالله بيني وبينك وكفى به وكيلا ٠٠

تم الكتاب بعون الملك الوهاب،والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد وآله أجمعين ، في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين وستمائة ٠

كتبت النسخة بخط نسخي معتاد قديم، وهي ناقصة من أولها ، وتحتاج الى صيانة وترميم ٠

ق ١٨٣

س ١٧

م ١٨ × ١٣٫٥

ملاحظــة :

طبعت في ليدن سنة ١٨٩٢ م مع ترجمة بالفرنسية ، كما طبعت في مصر سنة ١٩٤٨ طبعتها دار احياء الكتب العربية ٠ وفي دار المعارف سنة ١٩٥٧ م مع شرح الطوسي ٠

الأشعة البارقة في أحوال النفس الناطقة « شرح القصيدة العينية » ٠

الرقم ١٠٣٤٢

شرح أبي البقاء الاحمدي

فاتحة المخطوطة : الحمد لله المتوحد بعظمته وكبريائه ٠٠٠ وبعد ، فلما كانت قصيدة الشيخ الرئيس أبي علي الحسين ابن عبد الله بن سينا ٠٠٠

الخاتمة : فهم الصوفيون المتشرعون ٠ والا فهم الحكام والاشرفيون ٠٠ تمت الأشعة ٠ كتبت المخطوطة في القرن الثالث عشر الهجري ، وقد كتبت بخط معتاد ٠

ق ١٠

س ٢٨ ن

م ١٧ × ٢٣

الاشعة البارقة

نسخة ثانية

الرقم ٥٤٣٣

الفاتحة والخاتمة كالسابقة

نسخهامنخط مؤلفها محمد صفيالدين الحكري الحنفي الماتريدي الوفائي سنة ٩٨٥هـ وهي مقابلة على نسخة المؤلف ٠

كتبت النسخة بخط نسخي معتاد .
وهي بالية قد عاثت فيها الارضة فسادا .

ق ١٩ (١٠٥ - ١٢٣)

م ١٤ × ٥ر٢٠

س ٢٧ .

تعاليق في المنطق .

الرقم ٣١٢٠ هـ

فاتحة المخطوط : صناعة المناطق تسدد الانسان نحو طريق الصواب في كل مطلوب، وتعصمه من أن يغلط ، فيظن في حق أنه باطلا ، وأن يعتقد في باطل أنه حق .

الخاتمة : وكل ماش فهو بالضرورة حيوان ... فان الامر بالضرورة يزول ، وهذا محال . كتبت الرسالة بخط نسخي قديم ، وهي تقع ضمن مجموع يحتوي على العديد من الرسائل المختلفة وهو يحتاج الى ترميم واصلاح .

ق ٣ (١٣ - ١٥)

س ١٩

م ١٨ × ٥ر١٣

تفسير سورة الاخلاص والمعوذتين

فاتحة التفسير : بسم الله الرحمن الرحيم ، تفسير سورة الاخلاص والمعوذتين للشيخ الرئيس أبي علي بن سينا ، قال رحمه الله :

قوله جل جلاله : « قل هو الله أحد » الهو المطلق ، هو الذي لا تكون هويته معروفة .

الخاتمة : فهذا ما وقفت عليه من أسرار هذه السورة الكريمة ، قوله تعالى جل جلاله : بسم الله الرحمن الرحيم ، قل أعوذ برب الفلق - فالق ظلمة العدم بنور الوجود، هو المبدأ الاول الواجب الوجود لذاته وذلك من لوازم ... المطلقة في هويته .

المخطوط من القرن الحادي عشر الهجري وقد كتب بخط نسخي واضح صغير ... والمجموع يحتاج الى ترميم واصلاح .

ق ٢ (٣٥ - ٣٦)

س ٢٣

م ٢٥ × ١٥

ملاحظة :

نشر التفسير في جامع البدائع والناشر هو محيي الدين الكردي سنة ١٣٣٥ هـ - ١٩١٧ م .

رسائل متممة لكتاب النجاة

الرقم ١٩١٥٢

جمع عبد الواحد الجوزجاني

فاتحة الرسائل : قال الشيخ الحكيم أبو عبيد عبد الواحد بن محمد الجوزجاني : إني كنت حين اتصالي بخدمة الشيخ الرئيس حجة الحق ... ابن سينا ، حريصا على اقتناء تصانيفه وتحصيل كتبه ورسائله ..

الخاتمة : وتبديلها الى المختلفات والمتضادات أحسن ، هذا آخر الموسيقا .

ملاحظة :

تشتمل هذه الرسائل على : رسالة في الارثماطيقي من ١ - ٤٢ ، الأرصاد الكلية من ٤٣ - ٧٦ الموسيقا من ٧٦ - ٨٩ ق

كتبت هذه الرسائل بخط نسخي جيد وهي من مكتوبات القرن الثاني عشر الهجري، ، وتقع ضمن مجموع هي أولها.

ق ٨٩
س ١٦
م ١٧ × ٥ر٢٥

رسالة في أقسام الحكمة
الرقم ١٣١٤٠

فاتحة الرسالة : الحمد لله رب العالمين. الملهم للصواب ، المنوّر للألباب ، وواهب العقل ، والمتكفل بالعدل ... وبعد فقد التمست مني أن أشير الى أقسام الحكمة إشارة تجمع الى الايجاز الكمال ، والى البيان الاجمال ..

الخاتمة : وقد دللنا على أقسام الحكمة، فظهر أنه ليس شيء منها يشتمل على ما يخالف الشريعة ، وإن القوم الذين يدعونها ثم يزيغون عن منهاج الشريعة إنما يصابون من تلقاء أنفسهم... فلنختم الآن مقالتنا هذه حامدين لواهب العقل ، ومصلين على رسله أجمعين .. الرسالة ضمن مجموع يحتوي على مجموعة من الرسائل وقد كتبت بخط نسخي قديم ، يحتاج المجموع الى اصلاح وترميم ..

ق ٧ (١ - ٧)
س ١٩
م ١٨ × ٥ر١٣

ملاحظة :نشرت هذه الرسالة مع مجموعة من الرسائل سنة ١٣٢٨ هـ وقد نشرها محيي الدين صبري الكردي .

رسالة ابن سينا في حقيقة الصلاة
الرقم ٥٤٣٣

فاتحة الرسالة : الحمد لله الذي خص الانسان بأشرف الخطاب ، وألهمه مدافعة الخطأ وملازمة الصواب ..

الخاتمة : وأعتذر من مطالعي هذه الرسالة ... عليهم فيض العقل ونور الرسائل المختلفة التي كتبت في القرن

الرسالة في مجموع فيه العديد من الرسائل المختلفة التي كتبت في القرن العاشر الهجري سنة ٩٨٥ هـ . أصابت الأرضة هذا المجموع فاضرت به إضراراً شديداً ، كتب المجموع بخط نسخي جميل.

ق ٣ (١٢٤ - ١٢٦)
س ٢٤
م ١٤ × ٥ر٢٠

ملاحظة : نشر هذه الرسالة المستشرق ميكائيل بن يحيى المهرني بعنوان (رسالة ماهية الصلاة) وقد نشرها في ليدن ١٨٨٩م. ونشرها في جامع البدائع محيي الدين الكردي بعنوان « الكشف عن ماهية الصلاة . نشرها في مصر ١٣٣٥ هـ ١٩١٧ م .

رسالة ابن سينا في الزيارة وحقيقة الدعاء وتأثيرها في النفوس والأبدان

الرقم ٥٤٣٣

البداية : سألت بلّغك الله السعادة القصوى أن أوضح لك عن كيفية الزيارة ، اعلم أن لهذه المسألة مقدمات ٠٠٠

الخاتمة: فهدانا الله وإياك الى تخليص النفس من شوائب هذا العالم المعرض للزوال ٠

الرسالة في مجموع كتب سنة ٩٨٥ هـ، وقد كتب بخط نسخي جيد ، يحتاج المجموع الى الاصلاح والترميم لأن الأرضة قد عاشت فيه فساداً فأضرت به إضراراً شديداً ٠

ق ٣ (٢٣٦ – ٢٣٨)

س ٢٥

م ١٤ × ٥ر٢٠

نشرت الرسالة في ليدن ١٨٨٩ م وقد نشرها المستشرق ميكائيل بن يحيى المهرني كما نشرها في جامع البدائع ١٣٣٥ هـ ١٩١٧ م محيي الدين صبري الكردي ٠

رسالة في شرح الكلمات الصعبة الصادرة من قول أبي علي في جواب من قال: أرشدني « وهو سعيد أبو الخير »

الرقم ٥٤٥٨

البداية : الحمد لله كاشف السر في السرار ، ومظهر ما أخفى من السر في الأسرار ، ومعلن ذكر ثاني اثنين إذ هما في الغار ٠٠٠

الخاتمة : فلما وصل هذه الكلمات الى الشيخ أبي سعيد استحسنه فقال في كتابه المصباح : أوصلتني هذه الكلمات الى ما أوصلني اليه مائة الف سنة من العبادة ، تمّ الرسالة بعون الله ٠

الرسالة في مجموع كبير يحتوي الكثير من الرسائل المختلفة ٠ وقد كتبت بخط نسخي جيد ، وهي من مكتوبات القرن التاسع الهجري ٠٠

ق ٦ (٢٠٦ – ٢١١)

س ١٩

م ١٧ × ١٢

رسالة ابن سينا في العشق

الرقم ٥٤٣٣

البداية : سألت ، أسعدك الله ، يا أبا عبد الله الفقيه الفضولي[1] أن أجمع لك رسالة تتضمن ايضاح القول في العشق على سبيل الايجاز ٠

الخاتمة : وما يرام من التشبه من الملوك الفانية قد يؤتى على مبلغه ٠ وإذا بلغنا هذا المبلغ فلنختم الرسالة حامدين ٠

---

(١) هكذا في الاصل وربما كان المعصومي ٠

كتبت الرسالة بخط نسخي جيد وهي من مكتوبات القرن العاشر الهجري ٩٨٥ هـ وتحتاج الى ترميم ٠

ملاحظة : نشر الرسالة المستشرق ميكائيل بن يحيى المهرني في ليدن ١٨٩٤م كما نشرت في مجموعة جامع البدائع ١٩١٧م٠

ق ٨ (٢٢٩ - ٢٣٦)
س ٢٥
م ١٤ × ٥ر٢٠

رسالة في معرفة الفضائل
الرقم ٧٣٠٥

البداية : قال الشيخ الرئيس أبو علي الحسين بن عبد الله بن سينا البخاري : المعتني بأمر نفسه المحبّ لمعرفة الفضائل، وكيفية اقتنائها لتزكو بها نفسه ، ومعرفة الرذائل وكيفية توقيها ٠

الخاتمة : وأفاضل الملوك فانهم إنما يجعلون أهل المدن خياراً ، مما يعودونهم من أفعال الخير،وكذلك أصحاب السياسات الرديّة ، والمتغلبون على المدن يجعلون أهل المدن شراراً مما يعودونهم من افعال الشر ٠

النسخة قديمة وجيدة ورقاً وحبراً وقد كتبت في القرن الثامن الهجري عام ٧٦٨ هـ بخط نسخي جميل ، وتقع هذه الرسالة في مجموع يحتوي على العديد من الكتب والرسائل المختلفة وقد أشير في بعض رسائله الى انه كتب في بغداد

ق ٤ (٤٥ - ٤٨)
س ١٥
م ٥ر١٣ × ١١

ملاحظة : طبعت الرسالة في مطبعة الجوائب في القسطنطنية ١٢٩٨ هـ ٠

رسالة في المنطق
الرقم ٣١٢٠ د

البداية : الحمد لله ربّ العالمين،وصلى الله على سيدنا محمد النبيّ وآله الطاهرين٠ وبعد فان من أقدم على تعلم العلوم الفكرية التي لا يتوصل اليها إلاّ بالروية ، وهو يعلم أن ذهنه يعرض له الغلط ٠

الخاتمة: وقالوا: الحيوان جسم متنفس حساس متحرك بالإرادة ، أو شيء آخر إن كان له من الفصول ، هذا آخر ما انتهى اليه المصنّف في هذه الاجزاء ، وهي آخر مصنفاته ٠ والله ولي التوفيق ٠

الرسالة في مجموع كتب بخط نسخي قديم ، يحتاج المجموع الى اصلاح وترميم ٠

ق ٢١ (١٧ - ٣٧)
س ١٧
م ١٨ × ٥ر١٣

شرح أمين بن جمال الاثيري القهستاني للقصيدة العينية الرقم ٦٦٤٨

هبطت إليك من المحلّ الأرفع
ورقاء ذات تعزّز وتمنّع

البداية : لما سمعت قصيدة مشهورة موسومة بالعينية من مقالة الحكيم أبي

علي بن سينا البخاري في بيان أحوال النفس الناطقة ، وتعلقها في البدن وفراقها عنه ، أردت أن أكتب لها شرحاً ٠

الخاتمة : بالنسبة الى امتداد الزمان من الأزل الى الأبد ، وبداية العالم الى نهايته ، فشبة اتصالها بالبرق الخاطف الذي ٠٠٠٠ فافهم والله سبحانه وتعالى أعلم بجميع حقيقة الأحوال ٠

الكتاب من مخطوطات القرن العاشر الهجري ٠ على هامش الشرح « الكشف والبيان في علم معرفة الانسان ٠ كتب الشرح بخط نسخي جيد ، وعلى الكتاب قيد تملك تاريخه ١١١٤ هـ

ق ١٢ (٦٦ - ٧٧)
س ٢١
م ٢١ × ١٥

طبعت القصيدة العينية في رستك ١٦٣٥ م وفي بومباي ١٣٠٦ هـ في كتاب بلوهر وبوزاسف ٠

شرح داود الأنطاكي لعينية ابن سينا
الرقم ٦٩٤٦

البداية : تقدس نور الأنوار عن حصر المرايا ، وتلألأ منعماً للأقطار بغريب المزايا ٠٠٠ وبعد ، فلما كان أعظم تنافس العقلاء ، وغاية مرمى أنظار الفضلاء ٠٠ العلوم الحكمية ٠

الخاتمة : ولولا حرمة المؤلف رحمه الله، ما أوصلنا شرحها الى هذا المقام ، ولكنه قدست نفسه أهل للخدم،وأحق من يتشبث بأذيال أقواله من بين الأمم ٠

كتب الشرح بخط نسخي معتاد والمخطوط منأواخر القرن العاشر فقد كتب ٩٩٩ هـ

ق ٨٤
س ٢١
م ١٥ × ٥ر٢١

شرح المناوي لعينيّة ابن سينا
الرقم ٦٣٣٠

الشارح : عبد الرؤوف المناوي الحدادي المتوفى سنة ١٠٣١ هـ

البداية : الحمد لله الذي يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده ٠٠٠ وبعد فهذا علق نفيس على القصيدة العينية المنسوبة الى ابن سينا ٠٠

الخاتمة : من شوايب الكثرة التي هي منبع الفساد والاختلاف،إنه المبدي والمعيد، الحميد المجيد ٠

كتبت النسخة بخط سقيم فيه الكثير من الاخطاء الإملائية واللغوية ، وهي من مكتوبات القرن الثالث عشر الهجري فقد كتبت سنة ١٢٣٠ هـ ٠

ق ١٢٨
س ١٦
م ١٥ × ٥ر٢٢

طبع الشرح في مصر سنة ١٣١٨هـ ١٩٠٠م تحقيق محمد الحدادي ٠

الشفاء « الجملة الأولى »

الرقم ٧٩٠٥

البداية : المقالة الأولى من الفن الأول من الجملة الاولى ، وهي في علم المنطق ٠ قال الشيخ الرئيس ٠٠ إن غرضنا في هذا الكتاب الذي نرجو أن يمهلنا الزمان الى ختمه ، ويصحبنا التوفيق من الله تعالى في نظمه أن نودعه لباب ما تحققناه من الأصول ٠

الخاتمة : ورؤوس هذه الفضائل عفة، وحكمة، وشجاعة ، ومجموعها العدالة وهي خارجة عن الفضيلة النظرية، ومن اجتمعت له معها الحكمة النظرية ٠٠٠ كتبه العبد الضعيف صالح بن شريف حامداً سنة ١٠٤٣ من الهجرة النبوية ٠

النسخة خزائنية نفيسة ، أطرت صفحاتها باطارات مذهبة، وقد كتبت بخط فارسي قليل التنقيط ، وهي مخرومة من أولها وقد عوض هذا الخرم بأوراق كتبت في بداية القرن الرابع عشر الهجري وعدد هذه الاوراق «٨» ثماني ورقات ٠

ق ٤٤١ + ٨

س ٣٥

م ٣٢ × ٢٠

الشفاء « الجملة الثانية »

الرقم ٦٧٦٠

البداية ، في الجواهر ، وفيها ثلاثة فنون ٠ الفن الاول في الاجسام وفيها أبواب:

الخاتمة : وأما بيا بيان العبادات في الطاعات في تزكية النفوس ، وتفصيل القول فيها يتعلق بعلم الأخلاق ٠ ولو أخر الله في الأجل جمعت في هذين العلمين كلاما ٠٠

الكتاب من مخطوطات القرن الثامن الهجري ، وقد كتب بخط فارسي غير منقوط وهو يحتاج الى ترميم ٠

ق ١٥٣

س ٣٣

م ٢٤ × ١٦

ملاحظة: نشر هذا الجزء في طهران سنة ١٣٣٢ هـ وفي القاهرة ١٩٥٢ و ١٩٦٤ م ٠

الشفاء « الجزء الثالث »

الرقم ٣٥٠٨

البداية: المقالة الاولى من الفن الخامس من الجملة الاولى وهي في المنطق ٠٠٠

فصل في الدلالة على الفرض في هذا الفن: كان العلم المكتسب بالفكرة والحاصل بغير اكتساب فكري ٠

الخاتمة : واعلم أن النظر في المواضع المعنية في الفن الذي في الجدل نافع جداً في البرهان اذا تعقبت منه المواضع البرهانية، ونحن ننتقل من ها هنا الى هناك ٠ فاذا وضع موضع برهاني دللنا عليه ٠ تم الفن الخامس ٠

المخطوطة من مكتوبات القرن السادس الهجري ، فقد كتبها عبد الرحيم بن علي ابن حامد الطبيب سنة ٥٩٩ هـ وقد كتبت بخط نسخي قديم ، تحتاج النسخة الى اصلاح وترميم لأن الكتاب مفروط الاوراق ومصاب بالرطوبة ٠

ق ١٧٠

س ١٧

م ٢٥ × ١٧

طبع الفن الاول والفن الثالث عشر في طهران سنة ١٣٠٣ هـ ٠

منشورات الشفاء :

١ ـ نشر الكتاب في القاهرة بتحقيق : سالم ـ الأهواني ـ عفيفي ـ المطبعة الأميرية سنة ١٩٥١ م

٢ ـ نشر الكتاب (المنطق) القاهرة المطبعة الاميرية سنة ١٩٥٤ م

٤ ـ نشر الكتاب (الطبيعيات ـ الإلهيات) دار الفنون سنة ١٣٠٣ هـ

٥ ـ نشر الكتاب (المنطق القياس) بتحقيق الزايد ، المطابع الاميرية سنة ١٩٦٤ م

٦ ـ نشر الكتاب (الطبيعيات) تحقيق عبد الحليم منتصر القاهرة المطابع الاميرية سنة ١٩٦٥ م

٧ ـ نشر الكتاب (المنطق ـ الجدل) تحقيق الأهواني ـ المطابع الاميرية ١٩٦٥م

٨ ـ نشر الكتاب (البرهان) تحقيق عبد الرحمن بدوي مصر ١٩٥٤ م

القانون في الطب « الكتب الخمسة

الرقم ١٥٤٥

البداية : بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ٠٠٠ وبعد فقد التمس مني بعض خلّص إخواني ومن لزمني اسعافه فيما يسمح به وسعي أن أصنف في الطب كتاباً مشتملا على قوانينه الكلية والجزئية ٠

الخاتمة : تم كتاب الأقرباذين،وبتمامه تمت الكتب الخمسة المشتملة على القانون في الطب ومعالجة الابدان تأليف الشيخ الرئيس الحسين بن عبد الله بن سينا ٠٠ تحريراً في العشر الاول من شهر ربيع الثاني من شهور سنة ثلاثين وألف على يد أفقر عباد الله عبد المجيد المصري العناقي غفر الله له ٠

الكتاب من مخطوطات القرن الحادي عشر الهجري وهو كتاب جيد بشكل عام ولكن الأرضة قد أضرت ببعض أوراقه ٠ كتب المخطوط بخط نسخي جيد وبالمدادين الاسود والاحمر ٠

ق ٥٣٤

س ٣١

م ٢٩ × ٥ر٢٠

القانون في الطب «نسخة ثانية كاملة»

الرقم ٧٩٥٥

البداية والخاتمة كالنسخة السابقة ٠

الكتاب من مخطوطات القرن الحادي عشر الهجري ، فقد كتبه الحاج ميرزا محمد جعفر سنة ١٠٨٧ هـ ٠ وقد كتب بخط فارسي واضح وهو ممزق في بعض أوراقه ويحتاج الى ترميم ٠

ق ٥٣٢

س ٣١

م ٣٠ × ٢١

طبع الكتاب في روما سنة ١٥٩٣ وفي طهران ١٢٨٤ هـ ـ وفي بولاق ١٢٩٤ هـ وفي لكناو بالهند ١٢٩١ هـ وفي لكناو أيضا ١٣٢٣ هـ ١٩٠٥ م

القانون « الكتب الخمسة » نسخة ثالثة كاملة

الرقم ٧٨١٩

البداية والخاتمة كالنسختين السابقتين

الكتاب من مخطوطات القرن العاشر الهجري فقد تم نسخه سنة ٩٥٩ هـ وقد كتب بخط نسخي صغير ، أصيبت بعض أوراقه بالرطوبة وهو يحتاج الى صيانة ٠

ق ٤٣٣

س ٣٥

م ٢٨ × ٢٠

القانون ٠٠٠ نسخة رابعة كاملة

الرقم ٩٧٢٩

البداية والخاتمة كالنسخ السابقة

الكتاب من مخطوطات القرن العاشر الهجري وقد كتبه محمد شريف الطبيب سنة ٩٨٨ هـ وقد قرأه على عمه محمود بن مسعود بن محمود الطبيب وأجازه فيه ٠٠

كتبت النسخة بخط فارسي جميل ولا يزال المخطوط بحالة جيدة ٠

ق ٥٧٤

س ٢٥

م ٢٤ × ١٨

القانون ٠٠٠ النصف الأول

الرقم ٧٩٥٦

البداية : كالنسخ السابقة ، وقد سبق بفهرس لموضوعات الكتاب

الخاتمة : فصل في أحوال تعرض للمراق والشراسيف ٠٠٠ تم الجزء الاول من القانون الطبي ويليه الجزء الثاني أوله أمراض الكبد ٠٠

المخطوط من القرن الثامن الهجري ٠٠٠ عليه قيد تملك سنة ٨١١ هـ كتب بخط نسخي واضح وهو بحالة حسنة

ق ٣٩٨

س ٣٥

م ٢٨ × ٢٠

القانون ٠٠٠ الجزء الاول من الكتاب الرابع ٠

الرقم ٣١٣٤

البداية : الكتاب الرابع من القانون وهو سبعة فنون ٠٠

الخاتمة : تم الجزء الاول من الكتاب

الرابع من القانون يتلوه في الجزء الثاني المقالة الثالثة في القروح .

النسخة قديمة من مكتوبات القرن السادس الهجري كتبت بخط نسخي قليل التنقيط ، وهي تحتاج الى ترميم .

ق ٤٠٠
س ١٦
م ١٤ × ٢٠

القانون في الطب « الجزء الثاني من الكتاب الرابع »

الرقم ٣١٣٥

البداية : المقالة الثالثة من الفن الرابع في القروح « كلام كلّي في القروح »

الخاتمة : تم كتاب ... وتم بتمامه الكتاب الرابع من كتاب القانون في الطب ..

النسخة قديمة ، وهي من مكتوبات القرن السادس الهجري وتحتاج الى بعض الترميم والاصلاح ...

ق ١٧٨
س ١٧
م ١٤ × ٢٠

القانون ... الجزء الثاني من الكتاب الثالث

الرقم ٣١٣٦

البداية : الفن السادس في أحوال الفم واللسان ، وهو مقالة واحدة في الفم واللسان ...

الخاتمة : تمّ الفن الثالث عشر ، سيتلوه في الجزء الثالث من الكتاب الثالث الفن الرابع عشر في الكبد وأحوالها ... وكان الفراغ من هذا الكتاب في الثالث عشر من سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة للهجرة ..

هذا الكتاب متمم للكتب السابقة ، وقد كتب بخط نسخي قديم قليل التنقيط ويحتاج كسابقيه الى اصلاح وترميم .

ق ٢٠٥
س ١٧
س ١٧
م ١٤ × ٢٠

القانون ... الجزء الثالث من الكتاب الثالث

الرقم ٣١٣٧

البداية : الفن الرابع عشر في الكبد وأحوالها وأوجاعها وهو أربع مقالات ...

الخاتمة : تمّ الفن السابع عشر ويتلوه في الجزء الرابع من الكتاب الثالث الفن الثامن عشر في أحوال الكلية .

الكتاب من مخطوطات القرن السادس الهجري وهو من أجزاء المجموعة السابقة .

ق ١٨٥
س ١٧
م ١٤ × ٢٠

القانون .. الجزء الرابع من الكتاب الثالث

الرقم ٣١٣٨

البداية : الفن الثامن عشر في أحوال الكلية وهو مقالتان: المقالة الاولى في كليات أحكام الكلية ٠

الخاتمة: كمل الكتاب الثالث من القانون في العشر الأخير من جمادى الاولى سنة ٠٠٠ يتلوه الكتاب الرابع ٠

الكتاب من مخطوطات القرن السادس، وهو من أجزاء المجموعة السابقة ، ويحتاج الى اصلاح ٠٠٠

ق ١٨٤
س ١٧
م ١٤ × ٢٠

القانون في الطب « الكتاب الخامس » الأقرباذين

الرقم ٣١٣٩

البداية : لقد فرغنا في الكتب الاربعة من ذكر جمل العلم النظري والعملي الحافظ والمعيد للصحة وجاز لنا أن نختم كتاب القانون بالكتاب الخامس المصنف في الأدوية ٠

الخاتمة : تم الكتاب الخامس وهو الأنقرباذين وتم بتمامه كتاب القانون في الطب ٠ تصنيف الشيخ الرئيس ٠٠٠

الكتاب من مخطوطات القرن السادس وهو جزء من المجموعة السابقة وقد ذكر تاريخ النسخ في أحد الاجزاء ٠٠ وهو تاريخ سنة ٥٤٢ هـ ٠٠ النسخة من أوقاف مدرسة أبي عمر بالصالحية ٠

ق ١٣٨
س ١٧
م ٣٠ × ١٤

القانون في الطب « الأقرباذين »

الرقم ٣١٤٠

البداية ٠٠ كالنسخة السابقة ٠

الخاتمة : تم كتاب الأقرباذين وبتمامه تمت الكتب الخمسة المستقلة المشتملة على القانون والحمد لله حق حمده وذلك في شهور سنة سبع وسبعين وخمسمائة للهجرة النبوية كتبه وما قبله أبو الفتوح عبيد الله بن أبي المعتمر المبارك المستملي حامد الله تعالى ومصلياً على سيد المرسلين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين ومسلماً تسليماً كثيراً ٠

الكتاب جزء من نسخة أخرى وقد كتبت بخط نسخي واضح ولاتزال بحالة حسنة ٠

ق ١٤٧
س ١٥
م ٢٢ × ١٦

مختصر الأقرباذين (من القانون)

الرقم ١٥٥٥

البداية: هذا كتاب يشتمل على الادوية المركبة المستعملة في أكثر الامراض التي يتداولها حذاق الاطباء ٠

الخاتمة : تم الكتاب بعون الملك الوهاب وحسن توفيقه سنة١٠٦٣من الهجرة النبوية

الكتاب من مخطوطات القرن الحادي عشر وقد كتب بخط نسخي جيد وهو بحالة حسنة ..

ق ٣٥
س ١٩
م ٢١ × ١٤

القانون « الكتاب الأول » الكليات
الرقم ٧٦٧٨

البداية : كالنسخ السابقة الكاملة ..
الخاتمة : هذا القدر من كلامنا المختصر في الأصول الكلية لصناعة الطب ولنأخذ في تصنيف كتابنا في الادوية المفردة ..

الكتاب من مخطوطات القرن الحادي عشر الهجري،وقد كتب بخط فارسي جميل، لا يزال الكتاب بحالة جيدة .

ق ٣١١
س ١٢
م ٢١ × ٥ر١٤

القانون في الطب « الكليات »
الرقم ٧٩٨١

الخاتمة : وقع الفراغ من تنميقه يوم السبت في ذي الحجة سنة ٧٤٤ هـ في بلدة أردبيل بالمدرسة الشريفة الركنية على يد محمد بن الحسن الأملي

كتب المخطوط بخط نسخي جميل وهو من مخطوطات القرن الثامن الهجري ، وقد أضرت به الرطوبة كثيراً .

ق ١٤٨
س ٢٣
م ٢٣ × ١٧

القانون ... قسم من الكتاب الثالث
الرقم ٧٨٧٩

البداية : يقوي ، ويحلل ، والأسارون يحيل الرطوبات الى جهة مجاري البول ...

الخاتمة : ذلك الموضع بالملح المسحوق بالزيت ، إلا أن يكون ليس شديداً

الكتاب من مخطوطات القرن الحادي عشر الهجري ، وقد كتب بخط نسخي معتاد، وهو يحتاج الى صيانة وترميم ..

ق ٢٠٥
س ٢٥
م ٥ر٢٣ × ٥ر١٦

القانون قسم من الكتاب الرابع وآخر من الخامس
الرقم ٦٧٥٥

الكتاب من القرن العاشر الهجري ، وقد كتب بخط فارسي قليل التنقيط ، وهو لا يزال بحالة حسنة ..

ق ٥١٠
س ٢٩
م ٥ر٢٣ × ١٧

لوامع التقديس في شرح عينية الرئيس

الرقم ٣٣٣٧

البداية : الحمد لله الذي أنزل الأرواح من غيب ملكوته ... أما بعد فهذا شرح بديع جليل فتح به الفتاح على عبده الذليل أبي الفتوح محمد خليل ... وضعته على القصيدة العينية .

الخاتمة : ليكون أوقع في النفوس البشرية، وأعلق بالطباع الحسية، فسبحان الحكيم العليم بتدبير صنعه اللطيف الخبير بتعليق خلقه سبحانه .

الكتاب من مخطوطات القرن الحادي عشر الهجري وقد كتب بخط نسخي جميل. والكتاب لا يزال بحالة جيدة ..

مقامات العارفين .

الرقم ٩٧٣٠

فاتحة المخطوط : قال الشيخ : إنه للعارفين مقامات يخصون بها في حياتهم الدنيا دون غيرهم ، وكأنهم وهم في جلابيب من أبدانهم قد نضوها وتجردوا عنها الى عالم القدس .

الخاتمة : ومعان غشيشه ، يمجّها الاسماع ، وتنفر منها الطباع ، وأعرضنا عنها والبعرة دلت على البعير ، والله تعالى بعباده خبير بصير ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا .

تقع الرسالة في مجموع يحتوي على العديد من الرسائل المختلفة وقد كتبت بخط فارسي جميل، وقد أطّرت الصفحتان الاولى والثانية باطار مذهب .

ملاحظة : هذه الرسالة نسخة عن النمط التاسع من كتاب الاشارات

ق ٤ (١ - ٤)

س ٢٥

م ٢٨ × ١٦

المناسبة بين أسامي المحدودات وحدودها .

الرقم ٣١٢٠ د

البداية : اعلم أن الحدود إنما هي حدود بحسب الاسماء ، والاسماء أسماء بحسب الحدود فان الشيء قد سمي باسم بحسب صفة وأوصاف .

الخاتمة : وهذا أيضاً مما لا مناقشة فيه فانه عايد الى مواصفة واصطلاح في تسمية الحدود والرسوم .

ق ٢ (١٥ - ١٦)

س ١٩

م ١٨ × ١٣٫٥

النجاة

الرقم ٨٦٥٦

البداية : أما بعد حمد الله ، والثناء عليه مما هو أهله...فان طائفة من الاخوان الذين لهم حرص على اقتباس المعارف الحكمية ، سألوني أن أجمع لهم كتاباً يشتمل على ما لابد من معرفته .

الخاتمة : إنا حصلناها بكمال عددها ، وبين الأمور الأرضيّة المتقدمة واللا حقيّة . ومنفعلها . طبيعيّها وإراديّها ، وليست تتم بالسماويات وحدها ، مما لم يحط الجميع .

الكتاب من مخطوطات القرن التاسع وقد كتب بخط نسخي واضح وهو يحتاج الى ترميم .

ق ٣١

س ١٥

م ١٩ × ١٥

النجاة « القسم الإلهي »

الرقم ٩١٥٣ ب

البداية : نريد أن نحصر جوامع العلم الإلهي فنقول : إن كلّ واحد من علوم الطبيعيات وعلوم الرياضيات ، فانما يغوص عن حال بعض الموجودات .

الخاتمة : ومصالح معادهم ، وهو إنسان يتميّز عن سائر الناس بتألهيه .. تمت الإلهيات من كتاب النجاة والحمد لله حمداً كثيراً .

الكتاب من مخطوطات القرن الثاني عشر هجري وقد كتب بخط نسخي جيد ..

ق ١٠٥ (٨٩ - ١٩٤)

س ١٧

م ١٧ × ٥ر٢٥

هذه هي نفائس ابن سينا المخطوطة التي تملكها دار الكتب الوطنية الظاهرية ، ويرجع تاريخ أقدمها الى القرن السادس الهجري ، أما أحدثها فيعود تاريخه الى القرن الثالث عشر الهجري .

فإلى المهتمين بتاريخ الحضارة العربية الإسلامية ، وإلى الباحثين المختصين المتطلعين إلى معرفة المزيد من آثار ابن سينا الخالدة ، قدمت هذه الكنوز النفيسة من عطاء ابن سينا الخالد أبد الدهر .

صلاح الخيمي
مدير قسم المخطوطات في دار الكتب الوطنية الظاهرية

---

(١) طبعت في روما سنة ١٥٩٣ م
(٢) كما طبعت في مصر في مطبعة الشيخ فرج الله
(٣) وفي مطبعة السعادة في مصر ١٣٥٧ ه

* * *